

دیوان سید علی ابن کوفہ ۱۷



۲۹۷۷

۲۹۷۷

۲۹۷۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ كَسِّرْ وَاغْمِ
 قَافِيَةَ الْهَمِّ قَالِ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ نَبِيِّ
 حَقَّقْتَ عَمْدَ مَحَبَّتِي رُوِيَ بِشَاهُودِ تَوْحِيدِي وَحُكْمِ وَفَاءِ
 وَشَهِدْتَ فِيكَ حَبِيبَ قَلْبِي رَاحَتِي وَحَيَاةَ أَرْضِي وَأَمْلَاحَ سَمَاءِ
 وَالْفَتْ فِيكَ تَعْنِي وَتُسَوِّفِي وَخَرَفِي وَكُرْفِي وَفَنَاءِ
 وَحَلَالِ قَلْبِي فِيكَ مِنْكَ مَنِيَّتِي وَرَوْحِي وَعِنَايِي وَعَنَاءِ
 يَا مَرَادَتَهُ أَرَادَتْ عَبْدُهُ أَرْضِي عَمَّا رَضَاهُ يَا مَوْلا عِ
 حَقَّقْتِي بِجَمَالِ طَلْعَتِكَ الَّتِي تَخْتَفِي شُهُودَ الْغَيْبِ عَنْ عَيْنِي
 يَا نَافِثًا سَجَرَ الْغَرَامِ بِمُجْتَنِي وَمُبِيرَ نَارِ الْوَحْدَانِيَّةِ فِي أَحْسَاءِ
 أَطْلَعْتَ فِي فَلَكَ الْمَلَا حَةَ وَالشَّامِ شَمْسَ الْهُدَى فِي الدَّلِيلَةِ الَّتِي لَا
 فَسَبَّحْتِي بِجَمَالِهَا مَا بَدَتْ بِمُجَوِّهَةِ الْمَعْنَى بِصَوْنِ نَهْأِ
 حَسَنًا نَوَحْتَ الْحَاسِ وَأَنْتَ بِصِفَاتِهَا فِي أَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ
 وَلَقَدْ خَلَعْتَ بِهَا الْعَذَارَ هَتَكَ وَأَنَا الَّذِي رُوحُ الْحَيَاةِ رَدَا
 يَا مَنْ تَحْتَ يَدِي عَلَى بَيَاطِي عَنْ ظَاهِرِي هُوَ الرَّقِيبُ لِنَاءِ
 عَدْنِي فَذَيْتِكَ يَا حَيَاتِي مِثْلَانَا أَفِيَّتِي يَا رَحِمَ الرَّحْمَاءِ
 وَاجْمَعِ شَتَاتَ عَوَالِمِي يَوْمًا بِكَ صَارَ مِنْهَا غَرِبَ الْغُرَبَاءِ
 وَارْحَمْ بَعْرَكَ زِلَّتِي يَا نَيْتِي نَعْنِي بِفَضْلِكَ فَقَرِ الْفُقَرَاءِ

صَبَّ عَلَى خَلِّ الْهُوِيِّ وَأَمْسَقَ ، وَعَنْ التَّجَبُّتِ أَضْعَفَ الْأَضْعَافِ
 فَكَشَفَ حِجَابَ شَهَادَتِي عَنْ شَاهِدِي ، مُخَيَّرَ دَاعِي سَمْعِي وَحَقَّأِ
 لَا أَرَى بَيْنَكَ وَجْهَ دَانِكَ سَيِّدِي ، مُسْتَغْنَا الشُّهَدَاءِ وَالرُّفَاءِ
 يَا ذَاتَ أَوْصَافِي وَنُورَ وَجُودِهَا ، يَا عَيْنَ جَرِيدِي وَسِرِّيقَا
 يَا مَبْدَأَ بَاغِيَّتِي بِظَاهِرِي ، يَا بَاطِنِي وَحَقِيقَتِي وَمَنْأِ
 أَطْلُقُ مِنَ التَّجْرِيدِ حُكْمَ مَرَاتِبِي ، وَتَوَلَّ مَنِيَّ سَائِرَ الْأَلَاءِ
 وَأَصْرِفْ إِلَى وَجْهِ الْجَمَالِ صَفَاءِي ، بِشُهُودِ تَوْحِيدِي وَحُكْمِ وَفَاءِ
 ، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

هَلْ مِنْ يُبَشِّرُنِي بِيَوْمٍ لِقَاءِ ، أُعْطِيهِ مِنْ فَرْطِ الشُّرُورِ رَدَا
 الْوَلَفَ لَكِنْ عَبْدُ الْكَتِّ وَهَبَهُ ، رُوحِي وَبِكَ هَدِيَّةُ الْفُقَرَاءِ
 مَوْنِي عَلَى دِينِ الْمَحَبَّةِ يَا فَنِي ، عَيْشُ حَرِيدِ طَابَ فِيهِ بَقَاءِ
 يَا أَرْوَاحَ الَّذِينَ أَجْمَعُوا أَهْلَ الْوَفَاءِ ، مِنْ مَاتَ فِيهِمْ عَاشَ عَيْشِي وَفَاءِ
 تَلَفِي بِهِمْ سَبَبُ الْحَيَاةِ بِرُوحِهِمْ ، يَا حَبْدَاكَ مَنِيَّتِي وَمَنْأِ
 يَا حَبْدَا طَرْجِي عَلَى أَنْوَاعِهِمْ ، وَقَدْ أَنْطَوِيَ فِي كَسْطِهِمْ مَقْنَاءِ
 وَحَيَاةِ جَمْرَانِ مِتُّ فِيهِمْ مُخْلِصًا ، فَلَا مَلَيْنَ الْكُونِ بِالسَّوَرِ
 وَلَا مَحْنَ الْعَالَمِينَ جَمْعُهُمْ ، بِمَسَرَّتِي وَمُودَتِي وَوَلَاءِ
 حَتَّى يَقُولَ الْكَائِنَاتُ جَمِيعَهَا ، إِنَّ الْقَائِرِينَ بِكَ كُلِّ عَنَاءِ

ذهب الجأ وجب لوف حصل ^{الصفاء} ثبت العطا وزال كل عطا
فاشرب وطيب واخضر وعث لا تحب حصر الحبيب وعاب كل سوا
بشراك قد نلت المناهل العنا فلک الهنا ابد ايعير عنا
وقال رضي الله تعالى عنه

لي سادة هم جميع قصدي فليس عنهم انت ساء
لباهم لا زال عبادا وعندهم يعرف الوفاء
يهم حياتي وطيب عيشي وكل حالي بهم شفاء
هم استواي على وجودي وليس عندي لهم سوا
هم اوجدوني كما ارادوا ليوجدوا بي مصابنا
فالامر منهم لهم جميعا عني وحسبي بهم كفا
وقال رضي الله تعالى عنه

خلوصي من مغايرتي قبا وتحفيي بوحدتهم بقا
ادام الله لي هذا النفاي على رغم الحواسد بامنا
فبا خلافاي في خلاه اري وجه البقا لا مراء
طلاحت بها كل احرابي ودامت بي مقامات استواء
احال الملك لي والحكم حكمي على كل المراتب في غلا
ندي ان نيت يصدو حجي فانت مرام ارواح العلاء

طاهر

فعارق ما سوي قصدي واصل حما لا قد دعاك بلا شفاء
صفالك وصف عيشك وصفاء فعد واطفرا وصال الصفاء
تجد وانسلك في سلك وجد تجد ملجئ الوجود بلا خفاء
وتشهد فيك سر السربد واه يعين العين من اهل الوفاء
وقال رضي الله تعالى عنه

سار سري الي سما استواي عن سوي رؤية السوء والشاء
وبور الصباح بعد المساء ذاب حسي وضح صدق قفا
دخلت للعين شمس سماء انا قبل في زماني وعدي
ما قد تخصصت بالخالفه وحدي فتمتلك في العاوم لا بد لي
ما انطوي في الصفايت بعد صفاء
صورتني مامن النسي ومناهها وحياء القلوب بعد فناها
وانطلاق النفوس مما عناها فصفا في الشمس سداها
ووجودي كالليل يخفي سواها

الي وبي قامت العواير كلالا ووجودي به الحبيب حلالا
ثم نادى علي لسان فضلالا انا معني الوجود اضلا وفصلا
من راني فساجد لبصاها
ايها العاشقون حالمعين صر حوا بالهوي فوحي مبین

إن هذا الزمان للوصل حين أنا نور لأهله مستبين
استجدوني فقد كشفت غطا
وقال قدس الله روحه

أيام من وجهه اقصى مناه ويا من وصله ادني رجاء
إذا ما كان وصلك في قفا فإني لست أرغب في بقا
أبد قد بداني أفق أنسي فأخفاء على سمام حسبي
وجدتك إذا عدت وجودي ففرت بد الفراق وذا اللقا
حبب القلب قد رفع أسكنا وحقق وحدتي طلع العذار
غدوت فكت شمسي في نهار ورحمت فكت بدري في مساء
جمالك في مخيلتي وطرفي مقيم ليس تخفي بعد كشف
فإن اغفيت كان عليك وقف أو استيقظت كان بك ابتداء
كانك صورتي والكون مجلا لذك فيهما فابك شكلا
وما فلت طرفي قط إلا وجدتك في بقلبه انرا
اهبل الحجب قد مات اضطبارك فلطفا أو عطفيا بالمزاري
أحبنا بضعفينا بكساري بفقرنا بانقطاعي بالنجاء
بوصل الوحد فيكم والغراما بقطعي العمر فيكم مستهاما
بدلي بين أيد بكم إذا ما خطرتم في رداء الكبرياء

امن قلبي لحر ابد احسن ومن فيهم لي الفوات فن
صلوا وتعطفوا واعفوا ومثوا وفكر الشرف لي من غنا
تصدق لي حبي بالوصل وانعم بالطاقة منه بالي
لتمرح الجلالة بالحما لي وتكشف المنية بالمساء
مخانات الملاحاة والتجلي بأيدي الوصل من دون الغلا
شربت كو س حب انشأت لي معانبة الجهول على انشاء
تسحت بسكري آيات صبري وقد أخلت بالفرحان شكر
فيا فرحي إذا ما دام سكري عليك وإن صحت فيا شقا
حبيبي إن الطب فيه الطيب وإن افني فيه به أعيب
فلا يطمع بلبالي طبيب يعالجني ودائي من دواء
جعلت لسان حالي ترجماني وأبدعت البيان على المعاني
وقلت لعادلي لما لحاني عليك مما عناك ولي عنا
حصلت بقبضة الملك المطاع فلا تطمع غدولي في ابتراع
بعيد بين عدلك واستماع وابن قول عدلك من أبا
أبيت المدح من أهل التصا إلى كم لا يفي قنوي عناني
أصمك سوا فضك عن خطاي وأغماك الضلال عن اهتدائي
أزمان العشق كنت به كبرياء وبعد اللوم كنت به خفياء

وَهَت فَكَت فِي عَيْنِي صَغِيرًا، أَخَاطِبُهُ بِالْفَاطِ الْهَجَاءِ
 أَتَاغُمَهَا عَنِ الثَّوْرِ الْمَبِينِ، لَقَدْ أَمْسَيْتُ فِي جِمْ وَنَوْبِ
 فَلَوْ أَصَحَّتْ دَاخِلًا وَسِينِ، لَمَا عَنَفْتُ فِي حَسَاءٍ وَنَاءِ
 حَبِيْبِي لَقَدْ دَابَّ قَلْبِي نَارَ النَّجْمِ، وَقَدْ طَالَ شَوْقِي وَقَصُرَ الصَّبْرِ
 يَا اللَّهُ صَلِّ لِي طَالَ عَنَاءُ، وَأَنْتَ أَقْصَى مُنَا،
 أَنْتَ حَبِيْبِي وَسَيِّدِي وَقَلْبِي وَرُوحِي فَاطِفُ لَهْبِي
 وَوَقْدِي وَصَلِّ يَا مَلِيحِي وَلَا تُهْجِرْ يَا مُنِيحِي وَأَعْطِفْ وَرَزْ
 أَقْبَلْنَا فِي رِصَالِي بَقَاءِ،
 حَبِيْبِي إِذَا لَمْ تَصِلْنِي فَعُدْنِي وَإِنْ مِتُّ رُزْنِي وَقِفْ
 عِنْدَ قَبْرِي وَقَدْ أُنْجِي وَعَاشِقِي فِي حُسْنِي أَنَا مِينُ
 وَأَلَّهُ نَعْمَ وَهُوَ مَيِّ مَاتَ فِي هَوَاءٍ وَلَا مَرَادٍ وَاسْوَاءِ
 يَا لَيْسَ رِي وَسَعْدِي بِقُرْبِ الْحَبِيْبِ أَنَا نِي رَشَوِ
 بِشِيرِي بِوَصْلِ قَرِيْبٍ يَا شِفَاءَ زَالِ شِفَاءِ
 بِدَا النِّعَمِ الْوَفَاءِ،

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْبِهِ

وَأَصَلْتُ أَرْجُو بَوَصْلَ حَسَنِ، أَدَوَاءِ فَرَادِي وَصَلْتُمْ دَأْعِي دَأْ
 فَقُلْتُ أَهْجِرُ لِنَجْمٍ نَارَ أَهْوَاءِ، فَدَوَّبَ الْهَجْرَ أَحْشَايَ وَأَعْضَاءِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْبِهِ

أَنَا لِلْقَلْبِ عَدَاءُ، أَنَا لِلزَّوْجِ دَوَاءُ، أَنَا لِلْعَفْصِ ضِيَاءُ، أَنَا لِلنَّفْسِ
 شِفَاءُ، أَنَا لِلْحَقِّ شُحُودُ، أَنَا لِلصِّدْقِ وَجُودُ، أَنَا لِلَّهِ عَطَاءُ
 يَا مُرِيدَ اللَّهِ، بَادِرْ، فَعَطَا اللَّهُ، حَاضِرْ، وَجَمَالَ اللَّهُ، ظَاهِرْ
 مَا عَلَى الْفَضْلِ عَطَاءُ، مَدْدُ الرِّجْلِ، دَافِقْ، بِمَا كُلُّ الْحَقَائِقِ، الْهَآ
 الصَّدَادُ وَتَسَابِقُ، وَاجْتِمَاعُ النَّدَا، قَالَ رَبِّ قُلْ لِعَبْدِي، كُلُّ مَسَاءِ
 بِرُضِيكَ عِنْدِي، مُتَوَجِّهٌ إِلَى حُدِّي، وَأَنَا سَائِي الْوَفَاءِ، أَنَا الْكَفِيُّ مِنْ كُنْ
 أَنَا أَعْنِيهِ بِفَضْلِي، أَنَا فِي خَضْرَوِي، كَلِمَا عَبْدِي بِشَاءِ، قُلْ لِمَنْ أَقْنَاءُ
 أَنَّهُ خَضِرَتْ قَرْنِي، فَالْيَعْنُ شَيْخًا، وَأَنَا لَهُ الْبَقَاءُ، أَنَا عَبْدِي وَمُرِيدُ
 وَنَجْتِي وَشَهِيدُ حَسْبِهِمْ جُودُ وَجُودُ، مَا لَمْ يَدَادِي فَنَاءُ، أَطْرَحُوا الْكُونَ
 الْحَجَابِي وَأَنْهَضُوا سَفِيَالِي، نَحْدُوْنِي بِأَصْحَابِي وَكَفَاءُ هَذَا
 الْفَقَاءُ، يَا بِي الْفَتْحِ الْوَفَاءُ، رَفَعَ اللَّهُ لَوَاءِ، يَا جَمِيعَ الْأَوْلِيَاءِ
 حَسْبَكُمْ هَذَا اللَّوَاءُ أَحْضَرُوا هَذَا الْمَشَاهِدُ، تَعْنَمُوا الْهَي
 الْمَقَاصِدُ فَلَا الْفَتْحُ شَاهِدٌ بِالَّذِي، لَهُ الْأَوْلَاءُ،

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْبِهِ

سَأَلَ الْوُجُودَ جَمِيعَهُ عَمَّنْ، أَنَا فَأَجِبْتُهُ أَنَا أَغْرَبُ الْغُرَبَاءِ
 قَالَ الْوُجُودُ فَأَنْتَ، مَا ذَانِي بِهِ، عُنَيْتَ لَأَنْكَ أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ

فِي الْغَرَائِبِ وَالْغَيَابِ كُلِّهَا فِي مَدْرَكِ الْجَهْلَاءِ وَالْعُلَمَاءِ
فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ جَاءَتْ عَرَبِيٌّ فَتَجِبَ الْعُقَلَاءُ وَاللُّطَفَاءُ

حَرْفُ الْبَاءِ

أَمِنْ خَصَّةِ اللَّهِ بِأَحَابِهِ فَأَحْضَرَ الْقَلْبَ لَهُمْ حَيْثُ غَابَ
وَاسْتَمَلَكَ النَّفْسَ وَأَفْنَى الْحُشَاءِ وَاسْتَعْرِفَ الرُّوحَ وَالَّذِي الْحِجَابُ
وَقَامَ بِالْحُبِّ لَهُمْ خَادِمًا مَطْهَرًا مِنْ دَنَسِ الْأَرِيَابِ
مَشْمُرًا عَنْ قَدَمِ الصِّدْقِ وَأَتَا لَبِذَاتِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ يَابِ
وَشَهِدَ الْحَقُّ بِبِلَى مَرِيَّةٍ لَمَّا رَأَى قَتَمَلَى وَطَابَ
هَذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَيْنُ الْوَرَاةِ وَهُوَ الَّذِي تَمْنَحُ سِرَّ الْخَطَابِ
وَهُوَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَانَ مَا خَطَبًا بِأَقْلَامِ الْهَمِيِّ فِي الْكِتَابِ
مَدَّ بَدَ الْوَدَّ لِأَهْلِ الْوَفَا قَالُوا مَا يَعْجُزُ عَنْهُ الْحِسَابُ
وَأَظْفَرُوا أَيْدِيَهُ مِنْ فَضْلِهِ بِمَنْحِهِ جَلَّتْ عَنْ الْأَكْتِسَابِ
رِضْوَانِهِ فِي الْخَانِ عَبْدًا لَمْ فَضَارَ مَوْلَا مِنْ سَقَاةِ الشَّرَابِ
مَقْصِدٌ مِنْ يَقْصِدُ عَيْنَ الْحَيَا وَمَطْلَبُ الطَّالِبِ حُسْنُ الْمَلَابِ
رَوْحُهُ الرَّحْمَنُ مِنْهُمْ مَكَانًا يَقْوَى رُوحُ الْحَقِّ فِي كُلِّ قَابِ
فَقُلْ مَنْ شَهِدَ أَهْلُ الْوَفَا حَبَاكَ رُوحُ الْحَقِّ دُونَ أَحْجَابِ
بِاطَالِبِ الْغَيْبِ وَجَدَ الْمُنَا فَقَرَّ عَيْنًا بِوُجُودِ الطَّلَابِ

حَدَاكَ حَادِي رُكْبٍ تَوْحِيدِهِمْ هَذَا الْحَقُّ فَأَخْلَعَ عِزَارَ الرُّكَا ب
هُمُ أَمْلُوكِ الْعَرْقِ عَزَمَنْ أَسْعَدَهُ اللَّهُ طَهْرًا بِنِسَابِ
وَسَادَ مِنْ عَاَصِرِهِمْ كَيْفَ لَا وَالْعَبْدُ مِنْ مَوْلَاهُ وَرَأْفَتَانَا
وَمَنْ شَقِيَ بِالطَّرْدِ عَنْ بَاهِجِهِ صَارَ لِحَاةِ اللَّهِ شَرَّ الدَّوَابِ
أَصْمِ اعْمَلِي أَيْكُمْ قَلْبُهُ قَدْ فَقِدَ الرُّشْدَ وَاحْطَا الطُّوْبَا
لَعُودَ بِاللَّهِ وَسُلْطَانُهُ مِنْ حَالَةِ الطَّرْدِ وَسُؤَالِ الْعِدَانَا
وَنَسْأَلُ الرَّحْمَنَ تَحْقِيقَنَا حَقِّهِ فِي طَلِّ هَذَا الْحَبَابِ
مُقَرِّبِ اللَّهِ فِيمَنْ دَعَا مَقَامَ حَقِّ اللَّهِ فِيمَنْ أَجَابَ
مُحَمَّدُ اللَّهِ وَالْأَسْوَدُ شَمْسُ الْمَعَالِي فِي سَمَاءِ الصَّبَابِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَفَاقِيقُ الْعَرْقِ قَدْ عَزَمَتْ بِهِمْ رَتَبًا سَابِقَ لَهُمْ وَاتَّخَذُوا مِنْ حَيْثُ
نَسَبًا أَهْلُ الْوَفَا هُمْ فَوَافِيهِمْ تَرَى عَجَبًا أَرْوَاحُ أَهْلِ
الْهَمِيِّ هَامُوا بِحَاطَرِبَا إِذْ لَاحَ مِنْ حَيْثُ نَوَّرَ بِغَرِيبَا
فَعَاشِقٌ قَدْ تَرَامَى خَوْفُهُمْ وَصَبَا وَصَادِقٌ فِي هَوَاهُمْ طَارَ
مَقَرَّبَا وَسَابِقَ لَهُمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَهَبَا وَسَابِقَ جَدُّوهُ أُخْذَا
وَلَا يَفُوقُ سَاجِدٌ فِي بَاهِجِ رَادَبَا وَوَاتِقُ أَظْفَرُوهُ فَوْقَ مَاطِلَبَا
وَنَاشِقُ شَرِّهِمْ فِي طَيِّ كُلِّ نَسَا وَرَامِقُ يَمْرِ قَدْ مَرَّقَ الْحَبَا

وَذَاقُوا صَرْفَ مَا مِنْ فَيْضِهِمْ رُبَاً فَعَاشَ مِنْ رَوْحِهِمْ حَقّاً مَا وَهَبَا
فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ تَرَى الْمَقْصُودَ وَالسَّبَبَا هُمُ الْمُرَادُ الَّذِي مَابَعْدُهُ
أَرْبَاباً لِعَارِفٍ أَمْ مِنْ أَعْلَى الْعُلَا رُتَبَا هُمُ مَنِيَّةُ الْقَلْبِ
وَالْمَعْنَى الَّذِي سَجَدَتْ لَهُ النَّهْيُ وَلَا رَبَّابُ الْعُقُولِ
سَبَبَا هُمُ الْجَمَالُ الَّذِي قَامَ الْوُجُودُ بِهِ فَوُجِدَتْ
رُوحَةُ الْأَعْجَامِ وَالْعَرَبَا هُمُ سَادَةُ كَلِمَاتٍ قَدْ عَزَّ عِبْدُهُمْ
لِحَقَائِقِ الْعِرْقِ قَدْ عَزَّتْ بِهِمْ رُبَاً

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

وَجْهَكَ وَاللَّهُ بِأَحَبِّ عَيْنٍ وَجُودِي وَحَالٍ سَلْبِي
شَمْسُ نَهَارِي وَبَدْرُ لَيْلِي وَتُورُ عَيْنِي وَانْسُ قَلْبِي
فَالذَّهْرُ كُلُّهُ سُرُورٌ وَطَيْبُ عَيْشٍ وَطَيْشُ لَيْلِي
وَلَمْ يَزَلْ بِالْجَمَالِ سُرُورِي وَمِنْ كَوْنِ الشُّهُودِ شُرُوبِي
وَرَا حَبِي رَا حَبِي بِعَقِي رُؤْيَاكَ مِنْ مَكْرَتِي وَعَيْنِي
وَمَهْرُ حَاتِي هُوَ النَّدَانِي وَخَضِرَتِي مِنْهُ رَفَعُ حُجْبِي
فِي أَحَبِّ وَكُلِّ كَلْبِي كُنْ كَيْفَ مَا شِئْتَ لِلْحَبِي
وَأَفْطَحْ وَصِلْ وَافِنْ وَأَبْنِ وَأَرْحَمْ وَأَفْئِكَ فِي الْكَلَامِ حَبِي
أَنْتَ صِفَاتِي وَأَنْتَ دَانِي فِي حَالِ بَعْدِي وَحَالِ قُرْبِي

وَأَنْتَ عَيْنِي أَنْ شِئْتَ صَوْنَاً وَغَايَتِي أَنْ أَرَدْتَ قُسْبِي
مَا تَمُتُ فَرَقٌ وَلَا فِرَاقٌ مِمَّنْ هُمَا وَجْهَتِي وَقَلْبِي
فَلَا تُفْهَدُ وَلَا تُفْسَدُ فَأَنْتَ سَلَامِي وَأَنْتَ حَرَمِي
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

لِسَانُ الْوَقْتِ يَصْدَعُ فِي الْقُلُوبَا وَبِعَيْشِ كُلِّ نَاطِقَةٍ طُرُونِي
فَنَادِ مِنِّي بِمِثْلِ لِسَانِ حَالِي تَرْخِي وَاطْرِبْ مِنْ قُرْبِي
شَوْئِي كُلُّهَا جَلَوَاتُ حَبِي فَكُلْ مِنْهَا وَأَوْجِهْ الْحَبِي
وَمَا وَجْهَتْ وَجْهًا مِنْهُ إِلَّا وَجَدْتَ مِنَ الْمَنِيِّ أَوْ فِي بَصْبِي
ظَفَرْتُ مِنَ الْحَبِيبِ بِفَعْلِي سُرُورٌ فِي الْحُضُورِ وَفِي الْغَيْبِ
حَبِيبِي نَصْبُ عَيْنِي وَهُوَ عَيْنِي يَقِينًا لَسْتُ فِيهِ بِمُسْتَوْبِي
فَلْيُأْمَرْهُ الْأَمَانِي فِي أَمَانٍ تَعَزُّرٌ بِالْوُجُوبِ عَنِ السَّلَوبِ
أَحَبُّ إِلَيَّ الْحَبِيبُ فَصَانِ ذَا فِي عَيْنِ الْأَغْيَارِ فِي غَيْبِ الْعُيُوبِ
تَدْنِي لَا تَخَفْ فَاللَّهُ حَسْبِي أَمَا نَاعَشْتُ فِيهِ بِلِي حَسْبِي
تَعَمُّ بِأَشْهَادِي مِنْ حَبِيبِي نَمَا أَعْمَى عُيُونَاتُ الرُّقُبِ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

أَعَزَّ الْعَرَبِ أَمْنَهَا حَجَابُهَا وَآكْرَمَهَا وَأَوْسَعَهَا رَحَابُهَا
وَأَشْرَفَهَا وَأَرْفَعَهَا بَيُونُهَا وَاطْهَرَهَا وَأَفْخَرَهَا نِسَابُهَا

مليح قد دعا بدو الدنيا . ليسجد بين يديه أجابا
حياه الله اسرار المعاني . وقد اعطاء منه بها كتابا
له في كل عضو منه بيت . وقد طاق الجمال به اقترابا
أفاد الشمس نوراً من سناه . وابشام من ياديه السحابا
كريم الخلق ذوا خلق عظيم . كسى الله الجمال به المهابا
أذا خضع الجناح لنا جرمنا . بان الله قد رفع الحجابا
تري أقد امه فوق المعالي . وميزك برب من ذاك طابا
تحيات السلام بلا انقطاع . على من حلها بك القبايا

وقال رضي الله عنه

دعت القلوب لجمالها رسل الآدمي . لولا حجب ووجهها للحسن
معشوقة بجمالها ودلالها . مزجت لنا روح المحبة بالكرب
شمس المداومة اشرفت باصباح . فمها وجم صالها فيه غرب
هي حنة الحسن التي مآلها . إلا شجيداً بالخطا له حرب
روض اذا شبت النكاهة والشداخان . اذا شبت الخلاعة والظ
قد فبدت قلبي مطلق حسنا . أبدي العرام فلا خلاص ولا هرب
فانظر تري وجدتي وفرط صبا . بتي فيها تري أهوى لا عاجم والبر
أصب شكا وبكا وحن وان . وجد وقصد قد تباعدت

ارضى بما نرضى وان شئت شاء . للمحور عن خط القواطع والفر
ولها على الفضل فيما تبتغي . اذ صبرته معي القراد فما اضربا
وقال رضي الله عنه وارضاه

قد حرت في هذا النصابي . يا مرشد بن الي الصواب
ان كان عندك مواد وي . فصفو لي ودعوا عياني
خلوا الملامنة واجدوا . بالله واغنىموا ثوابي
او ما تروني كيف اضحي . خالي من العجب الحجاب
أدعوا حبيبي ان يراني . وأخاف ان يسأل ما بي
دعني اموت ولا أعاني . ألم الحبيب على مصابي
ناديته لما يدي خد فقيته . قل الذهاب
يا حاضر ابدى بقلبي . أفديك افاني عياني
طول الحجاب اذ اب جسمي . او اوه من طول الحجاب
لا حاجة لي في حياتي . ان لم يكن رؤياك دأبي

وقال رضي الله تعالى عنه

ركب العقل وأوكت . مركب الروح المركب
فسرك بين حبوش . مثل موج البحر تنصب
ملك يقضي ما شاء . على الملك المرتب

غاب في الجسم حياة ، فبدي الحسن المحجب
هو شمس بدرة النفس ، بدي والكون غيب
فلك التميز من ، بالوجودات مكوكب
وهودات الكل ما ، عين منه وغيب
مثل ما شاخ لي ، وكما اختار تحجب
واحد حقاً بالوهم ، إلى لكثرة ينسب
بعضه يشهد بعضاً ، فهو المعشوق والصب

وقال رضي الله عنه
ارفعت لنا عن وجهها طرف الحياها لا وسهلاً بالحجب
ما حيت فتاحت لمحو رسومه ، شكر المخوف في الحياة تسبب
ما زال حالي في الغرام وحالها ، في حسنها من كل حال أعجبا
هي قد تجلت لي بكل ملاحه ، فعشقتها في كل حال قد صبا
ان كل من هوى الملاحه ، وحبيني هي كل معشوق سبا
ذات اللطافه روح كل لطيفه ، معني الجمال معينا ومغيبا
فوجود هارت المحاسن كلها ، ولحبتها في كل وجود نسا
شمس الحجاب اشرف في كل نسا ، معناه ابدع في الجمال واغربا
كل اللطائف من اشعه نورها ، ونورها طهر الوجود بالاحبا

فجماها الرمز الذي تفسيره ، الله اظهر سره المحجب
وقال رضي الله عنه

جميع المعاني للمحب قلوب ، وانت الى كل القلوب حبيب
حبيني بجلي حيث شئت ، فانت لقلبي موثق وطبيب
جمالك انسي والجلال ملاحظ ، فعيشي بملهما جاك طيب
شهودكي في كل المشاهد شاه ، هدي فمالك عين العباد
عياي حج المبهجات جميعها ، لانك تدعوها اليها حبيب
وما برحت عيني لسرك مظاهرة ، وكل شهيد للحجاب رقيب
فعدك لم يرح بابك سيد ، على طرب ان الكريم طرب
براك بلا غير عين حجاب ، شهود وان شافا فثرب
نصبي قد اصبح منك محصا ، بالبر فوق القرب منه نصيب
فيا فرج لا تقضي فلك البقاء ، لامن وجود الوفا هو طرب

وقال نور الله
يا جميل اللطف كم من آية ، كشفت لعيني منك ما احب
وكائن من منادي حاله ، ويك ان اللطف يأتي بالحب
وقال رضي الله تعالى عنه
ياساده من هواهم ، سكرائيل القلوب

فِي حَيْثُكُمْ عَاشَ قَلْبٌ قَدْ كَادَ مِنِّي بِدُوبٍ
 أَنْ لَمْ يَطْبُ فِي حِمَاكُمْ عَيْشِي فَأَبْنَى طَيْبٍ
 فِيهِ الْأَمَانُ وَفِيهِ أَمْنِي وَفِيهِ الْحَبِيبُ
 أَنْتُمْ حَيَاتِي لَهْدًا أَمَّا أَمُوتُ لَمَّا تَغِيْبُ
 أَيْقَازُكُمْ اللَّهُ غَضَبِي فَهُوَ الْقَرِيبُ الْمَحْبِبُ
 أَنْ كَانَ طَرَفِي نَاءً وَالْقَلْبُ مِنْكُمْ قَرِيبُ
 يَا سَاكِنِي قَلْبِي فَهُوَ الْحَصِيبُ الرَّحِيمُ
 أَفْتَمْتُ عَشْرًا وَآتَى عَمْدٌ لَكُمْ مُسْتَحِبُ
 طَرِبْتُ مِنْ قُرْطٍ وَجَدِي أَنْ الْكَرِيمُ طَرُوبُ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 قَرِبْتُ مِنِّي تَقَرَّبُ لَا يَعْزِيهِ حُجُبُ
 وَأَنْ قَلْبِي قَسَالِي وَاللَّهُ عَنْكَ تَعَلُّبُ
 وَجَدْتُ فِيكَ وَجُودِي وَكَلِمَا أَنَا أَطْلُبُ
 يَا مُسْرِفَايَ مِسْرَتِي خَطَاكَ عَنِّي تَعَرَّبُ
 لِي مِنْ حِمَاكَ عَيْنٌ إِلَيْكَ لَا عَيْنٌ تَرُفُّ
 فَحُبُّ وَجْهِ وَجْهِ أَرَاكَ تَبْدُو وَتَقَرَّبُ
 يَا مَنْ هُوَ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ وَحَدُّ وَتَرَشُّ

يَا مَنْ هُوَ الْحُبُّ حَقًّا وَالْخَلْقُ مِنْهُ حُبُّ
 عَشَقْتُ لَوْ مَتَاسَا طَهَرْتُ مِنْ حَيْثُ حُبُّ
 وَلَوْ جَلَيْتُ جَهْرًا لَمْ يَبْقَ مِنْ قِيَمِكَ يَعْشَبُ
 أَوْ حَيْثُ لِي مِنْكَ رُوحًا لَسَا بِرَأْسِهِ قَسَلُ
 فَلَوْ أَنَا نِي عَذَابُ لَكَانَ لِي مِنْكَ يَعْذُبُ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

طَلَبْتُ وَقَدْ طَفِرْتُ وَصَحَّ مَطَا فَوَهَابُ الْمَعَانِي عَيْنُ مَوْهُ
 حَبِيبِي مِنْ حَيْطٍ وَلَا خَاطِبِي فَمَنْ مِثْلِي وَهَذَا الْحُبُّ مَحْبُوبُ
 سَفَانِي رُوحَ رَاحَاتِي شَافَهَةً يَا وَرَحِي هَذَا الرُّوحُ مَشْرُوبُ
 شَرِبْتُ طَرِبْتُ عَنَّا لِي صِفَاوَتِي أَدَامَ اللَّهُ هَذَا الْعَيْشُ
 تَجَلَّى مِنْ حِمَاكَ يَا مَنْ قَلْبِي عَزِيزٌ لَا يُحَالُ حَالُ مَحْجُوبِ
 لَهُ وَجْهٌ وَجْهِ حَيْثُ الْكَمَّةُ جِهَاتُ وَجْهِ تَوْحِيدُ وَتَرْبِ
 فَمَا وَاجْهَتُ لِي وَجْهًا وَلَا صِفَةً سِوَى الْوَفَا بِفَضْلِهِ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

لِي مَوْلَاهُ وَحَسْبِي فَلَمَّا انْعَبَ قَلْبِي رَاحَتِي حَفَّتْ لَأَتِي
 قَدْ لَقِيتُ اللَّهَ رَبِّي كَلِمًا لَا يَدُ مِنْهُ حَاصِلٌ مِنْ غَيْرِ كَيْ
 وَسِوَاهُ لَا يُسَاوِي تَعْبِي فِيهِ وَغَيْبُ فَلِتَفْسِ الْمَدْرِي

مُضْجِي

حسبها حكم المرتب فيه ارضي واحيا هكذا حال
المحت كم صدود وعباد والهناء منك يفرني ارجعي
لله تحطى بنعيم دون تحبي يا حيائي وتعيبي يا وجودي
بعد سلبني حقق الله محبتا حيثما ان تحبي انهما الهمة
تحتا انما الانزاح صحتي انا رحمتي الملاح احيا وفيه
اموت ان هجرتموني او وصلتموني كيف البزاح
كيف والعاجز الضعيف مالوا سوى اللطيف

وقال رضي الله عنه

كن عبدا وربنا صاحب الترتيب مصروف الحكم في التبعية
والتفريب مدبر الامر بالتحليل والتركيب فكُنْ
كما شئت في التحريف والتضريف

وقال رضي الله عنه

ابقظوا أعين القلوب واشهدوا اطلعة الحبيب
واعلموا غيبة الترتيب يا رجال واصلوا الحبايب
واعلموا خلوة الغيايب واحضروا فالرقيب غايب
عجلوا وادركوا الغنائم وادخلوا حضرة المراجم
لازموا سعد من يلزم واسلوا صاحب المكارم

ابقظوا

ابقظوا أعين القلوب واشهدوا اطلعة الحبيب واعلموا
غيبة الترتيب عجلوا للحبيب هيبا واسرعوا للوصال
سعييا واشهدوا بهجة الحيا واسرعوا صافي الحيا ابقظوا
أعين القلوب واشهدوا اطلعة الحبيب واعلموا غيبة
الترتيب بالوفاء يكمل النعيم عجلوا عجلوا وقوموا
تغموا كلمائروموا قبل ان تغرب النجوم ابقظوا أعين
القلوب واشهدوا اطلعة الحبيب واعلموا غيبة
الترتيب قد أضاء مشرق الصباح مزهرا اطلعة
الملاح عجلوا يا ولي الفلاح واعلموا ساعة النجاح
ابقظوا أعين القلوب واشهدوا اطلعة الحبيب واعلموا
غيبة الترتيب

قال رضي الله عنه

خلوة الصادق قبل قد صفا يشهد الحق بما حبا
هكذا حريدة طلع السوي لا يرى طيشا ولا بسريا
الشاعر قال عفا الله عما سلف
ادارت كوس الكسر صفا فسكرني بوجهك عن كاس المدامة أغنى
واوردت خطي من جمال الدنيا على ظمائي لورد روي

واشهدني أوصاف ذاك طاهر وأوجدنيها باطناً عند دهر
وأوضح أسرار الخلاعة كاشفاً بوجهك عن أسرار عشق وحب
وافيتني دامت بآدابك عمرة على من الأعباء فضلاً لحبتي
فلم ينق مني للعبون بغيته فديتك إلا انلفتها واقت
معبون سبت مني للعبون بغيرها بها استهلك كل المعاني الغريبة
صحة سحر من ذبول فتورها بها سم المفضل من غير علت
زمت في الحشا قضا بقية حبها بهام لحاظ بالصباية زشت
عزالية قد البستني لغزها من السقم والمزيق اشرف حلت
محبتي وجودي فيهم بآمعد بنار الهوى حتى غدا المحو متبني
أخولت جنات النعيم بنقطة سود احشائي واسود مقالي
معبون لوارد المحاسن مورد صفاء من الهوى ينابيع فتية
أخال حبل الحال فيها منعا وباركليم القلب فيها حلت
عليها قد استجليت ما الصبر ذو وفيها قد استجليت امه جفوة
محدرة أخذار كل مفتان كان الحيا من محياه دبرني
حدائق حسن الحدائق البصر من الحدائق البصر الحدائق المصونة
نواظر ادهش النواظر البصر محبة من كل فكر بحبرني
نواظرها يسر الظبا الغيد بالظبا ونواظرها يسر بآملح لمحبة

هي الشمس لكن ذات قدمها هف رشيق انيق متمر بالاهلية
يعطف لما بت رسم معاطي الى رسمه ما في فرق لرفني
فما زاد في هذا النعطف بي سوء تلاشي خيالاني وسلب غيبي
ولم ينق في الكونين مني ذرة وجودية الا وفك اضحك
هنالك شاهدت الجمال بأشبه مجازي والخلق الجمال حقيق
وحققت ان الكل موجود واحد واتي وجود الكل من غير
حلت في عين الوجود مشاهدا وجودي فحلت في مراتب
وانت بيان الغيب في كل رتبة لانك نور العين من سر وجود
فلا عتب ان شفت نوري فترا بحبك يا ذا الطعة الاحد
وحدثت بسكي واطشائي والجمال طلع عذارى واضطراحي
ورحت بمنزلي وقرط نعتي امير غرامي والخلعة طلع
اسود الورى والفضل ان صليت ليايك عبد ايامنا وميتي
فيل وميل واقطع وصل وانا وانا في الكل معشوق على رعم ساو
وان الذي لقاءه فبك ارادني لان الذي هواه منك هو
عليك صلاة الله دامت صلاتها باركي فيه كل حبيبي
وقال رضي الله عنه عتابه
ملقد حصلت ارا دائي وقد كملت سعاداني

وَقَدْ ظَفَرْتُ بِمَقْصُورٍ دِي . يَدِي مِنْ بَيْضِ سَادَاتِي .
 رَضِيَنِي سَيِّدِي عَبْدًا لَهُ فَعَلْتُ عِبَادَاتِي . وَاسْهَدَنِي بِعَنَانِهِ .
 عَيَانًا أَنَّهُ ذَاتِي . فَأَوْصَرَنِي بِأَقْدَامِهِ شَهَادَاتِي .
 وَصَارَ الْحُكْمُ لِي وَخَدَّيْ عَلَى مَحْوِي دَانِي . فَأَرَعَنِي وَمَا
 رَهِي . وَذَاتِي سِرٌّ لَدَاتِي . وَكُلُّ مَنَّهُ مَحْبُوبٌ تَعَيْنِي أَحَاتِي .
 وَمَوْجِدُ كُلِّ مَوْجُودِي تَحَلِّي فِي وَجْهِ ذَاتِي . وَقَدْ ظَهَرَتْ مَبَاطُنُ
 مِنَ الْمَعْنَى بَيَانَاتِي . وَلَمْ تَرْنِي سِوَى عَيْنِي فَعِشْتُ عَزِيزُ حَضْرَاتِي .
 غَرِيبًا لِلْبَيْتِ أَهْلُ سِوَايَ أَهْلُ الْمَوَاقِفِ . أَيْسِي سِرُّ نَوْجِدِي
 لَمْ يَمْعِنْ عَيْنُ شَأْنِي . وَمَنْ هُمْ حَقِّ حَلِيقِي تَحْقِيقُ الْمَسْرَاتِي . أَجَاءَ
 وَسَادَاتِي وَمُفَتِّحِي وَعَايِنِي . وَمَنْ أَرْضِي تَهَيَّرُوا عَلَى أَعْلَى
 الْمَسْرَاتِي . شَوَاهِدُهُمْ مَشْهُدُهُمْ نَدَامَا حَانَ رَاحَتِي وَحَسَنًا نَمَّ
 وَحَسَنًا هُمْ نَدَامَاتِي وَكَاسَاتِي . يَهْرُ فِي كُلِّ أَخْوَالِي أَقْوَمُ فِي
 مَقَامَاتِي . عَزِيزُ الْوَقْتِ جَوَادُ بِأَقْوَابِ النِّهَايَاتِي . فَأَفْرَاجِي
 بَارِزُ أَرْجِي مَدَامُنَا الْكَمَالَاتِ . وَهُمْ جُودِي وَمَوْجُودِي عَلَى
 مَوْجِي وَمَحْيَاتِي فَلَطَوَارِي لَهْرُ أَبَدٍ عَرُوشَاتِي وَجَنَاتِي وَأَصْلُ
 أَصُولِ مَا هَامَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ كَاسَاتِي . وَغَايَةُ كُلِّ مَقْصُودِي
 تَحْقِيقُهَا بِدَانِي . وَحَسْبِي إِنِّي أَدْرِي بِأَنِّي عَبْدُ سَادَاتِي

وَقَالَ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

إِن شِئْتَ تَذَكَّرْ لِي الْحَبِيبَ هَاتِي . مِنْ أَجْلِ هَذَا جِئْتُ لِلْحَانَاتِي .
 ذَكَرَ الْأَحِبَّةَ بِأَنْدَمِي رَاحَةٍ . فِيهَا الرُّوحُ رَاحَةُ الرَّاحَاتِي .
 فَأَذْكُرُهُ لِي وَأَنْظُرَ لِلْطُّفْ شَيْئًا . تَعْنِيكَ رُؤُوسُهَا عَنِ الْكَاسَاتِي .
 إِن السَّمَاعَ بِهِ تَمِيلُ مَعَاطِفِي . فَأَسْئَلُ الصَّاحَاتِ إِلَى الشَّرَائِكِ .
 لَا تَحْسَبُوا إِنِّي نَسِيتُ وَأَمَّا . ذَكَرَ الْحَبِيبَ يُكْرَرُ اللَّذَائِكِ .
 إِنِّي عَمْرًا مِنْ مَنَارِي مَسْمُوعٍ . فِي سَائِرِ الْخَطَرَاتِ وَالنَّظَرَاتِي .
 عَنِّي الْبِكَمُ يَا صَحَابَةَ فَاسْتَنِي . بِحَبِيبِ قَلْبِي مَحْتَلِي فِي ذَائِكِ .
 قُولُوا لِأَهْلِ الْعِشْقِ عَنِّي وَأَيْنِي . عَجَبٌ وَحَالِي أَغْرَبُ الْحَالَاتِي .
 وَحَدَّثَ عَبْدُكَ فِي الْهَوَى بِمَسِيدِهِ . وَأَرَى الْعِبَادَ تَوْجِدَ السَّادَاتِي .
 وَمَحُوتٌ عِنْدَ سَمَاعِ ذِكْرِ صُورِهِ . وَجَعَلْتُ فِي نَظَرِي الْبَيْكُ شَائِكِ .
 وَجِئْتُ عَنِّي الْغَيْرَ حِينَ طَهَّرْتِي . فَكَأَنَّمَا الْجَلُوتُ فِي الْحُلُوفَاتِي .
 وَحَيَاتِي وَجَحِيكَ قَدِ مَلَأَتْ جَوَانِي . وَمَلَأَتْ مِنِّي سَائِرَ الدَّرَاسَاتِي .
 إِن شِئْتَ عَدْنِي بِالْوَصَالِ وَلَا تَقْدِرْ . أَوْ شِئْتَ وَأَصْلِي مَدَى الشَّاعَاتِي .
 مَنْ كَانَ مِنْ نَهْوَاهُ مَلَأَ وَجْهَهُ . صَارَ الْقُبُوبُ لَدَيْهِ كَالْحَضَرَاتِي .
 مَنْ كَشَفَهُ حَالٌ بِغَيْرِ خَوْلٍ . حَكَمَتْ سَعَادَتُهُ عَلَى الْآيَاتِي .
 وَمِنْ اسْتَفْرَعِي شُهُودَ وَاحِدٍ . لَمْ يَلْتَفِتْ يَوْمًا إِلَى مَبَاقَاتِي .

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ

حَضَرَ الْحَبِيبَ فَلَسْتُ أَذْكَرَ نَبِيًّا أَبَدًا وَلَا أَهْوَأَ مَا هُوَ أَتَنِي
سَابِقُ لَنَا وَالْحَقُّ بِنَا جَدُّ الْمَيِّءِ عِنْدَ الْوَفَا يَطْلُبُ الْغَابِيَّةَ
مَا تَمَّ وَهَابُ يَوْمٍ مِنْ عِبْدِهِ مَنْ لَمْ يَسْلُبْ نِعْمَتَهُ يَسُودُ سَادَاتِي

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ

أَوْمَتْ لِعَفَاكَ أَنْبَاءُ الْعَارِئَاتِ وَصَرَحَتْ بِكَ آيَاتُ الْإِشَارَاتِ
تَنَزَّلَتْ كَلِمَاتُ الْحُسْنِ مِنْكَ عَلَيَّ لَوْحُ الْوُجُودِ بِأَقْلَامِ السَّمَوَاتِ
قَدْ أَحْكَمَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى بِهَا نَسْجًا بِمَحْكَمِ الْأَمْرِ فِي مَحْوٍ وَإِثْبَاتِ
فَصَلَتْ بِالْقَلَمِ الْفَيَاضُ مَحْمَدًا بِمَا نَسَّاهُ نَصُّ الْأَزَادَاتِ
فَسَرَتْ مَشْكَلَهَا فِي كُلِّ نَاطِقَةٍ قَدْ أَظْهَرَتْ مَضْمَنَ الْمَاصِي فِي الْآيَاتِ
فَصَلَتْ فِي هَهَاهُنَا الْفُرُوجِ هَاهَا أَصُولُ فَفِيكَ حَبَاتُ الْبَرَايَا
أَذْوَاتُ أَسْمَايَكَ الْحُسْنَى قَدْ أَصْفَتْ عِنْدَ الْجَلِّي بِأَطْوَارِ النُّبُوَاتِ
فَأَوْجَبَتْ بِصِفَاتِ الذَّاتِ مَا عَلِمْتُ وَأَوَّلَتْهُ بِالْأَلِ الْوَلَايَاتِ
وَأَحَقَّقَتْ بِصِفَاتِ الْفِعْلِ مَا عَلِمْتُ كَمَا تَمَلَّكَتْ بِمَكِينِ الرِّسَالَةِ
وَالْكُلُّ مِنْ حَبَّةِ الْحَبِّ الَّتِي نَبَتْ فِي بَقِيعِ فَضْلِكَ فِي أَرْضِ الرِّيَاضَاتِ
وَأَنْتَ فِي الْكُلِّ مَعِيَ الْكُلُّ يَا أَمْلِي وَهُمْ عُيُونُكَ بِأَغْيَابِ الشَّهَادَاتِ
فَمَا الْغَيْبُكَ مِنْ عَيْنٍ وَلَا أَثَرُكَ أَنْتَ الْفَيَاقُومُ وَثِيومُ الْمَقَامَاتِ

عَمَّ

تَحْضُرُ الْوُجُودَ إِيَّاكَ الْعَيْنُ فِي عَدَمٍ مَحْضَرُ خَزْدٍ عَنْ كُلِّ الْأَضْفَانِيَّةِ
تَحْلِيَاتُهَا مِنْ رَهَائِسِ قَدْبَانٍ عَنْهَا بَنَتْكَ الْأَنْصَالُ لَا بَنِي
اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا الشَّرُّ قَدْ رَقَدَتْ عَنْ فَهْمِ مَطْهَرِ أَهْلِ النَّبَاهَاتِ
مَا يَعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ سَعْدُ فَنِي قَدْ عَاشَ بِاللَّهِ مَسْلُوبُ الزِّيَادَاتِ
هُوَ الْحَلَالُ وَجُودًا وَالْحَمَالُ غَلَاءَ وَهُوَ الْجَمَالُ وَفَيَاضُ الْجَمَالَاتِ
أَحَاطَ وَاحِدُهُ يَوْمَ الدُّنُومَاءِ أَفَاضَهُ بِالْتَّغَالِي وَصَفَهُ الذَّائِبَةُ
صَلَّى عَلَى عَبْدِهِ فِيهِ إِلَهِيَّةٌ وَسَلَّمَ الْقَلْبَ اسْبَابَ السِّيَادَاتِ
وَقَالَ قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ

أَصْبَحْتُ عَبْدًا فِي وَجُودِ مَا فِيهِ الْأَسَادَاتِي يَا فَرْحَنِي وَمَسْرِي
يَا بَهْجَنِي وَسَعَادَاتِي وَلَقَدْ دُنُوتُ لِشَاهِدِي فَعَلَى مَقَامِ
شَهَادَتِي وَحَيْثُ بِالْعِلْمِ الَّذِي قَدْ خَصَّنِي بِأَرَادَاتِي
يَا مَنْ هُوَ أَكَلِي مَنْ هُمْ نَشَائِي وَإِشَائِي أَنْتُمْ حَيَاتِي أَنْتُمْ رُوحِي
وَأَنْتُمْ رَاحَتِي أَنْتُمْ جَمِيعُ تَعَمِّي أَنْتُمْ نَعِيمُ جَمَاعَتِي يَا بَاطِنِي
يَا ظَاهِرِي يَا مَبْدَأِي يَا غَايَتِي كُلُّ الْعَوَالِمِ مِنْكُمْ هَامُوا
بِوَجْهِ مَسْلَاحَتِي نَشَاوُ الْعِشْقِ جَمَالِكُمْ فَهَوَانِدَا مَا حَانَتِي
يَا رُوحَ كُلِّ مَلَا حَةٍ يَا سِرَّ كُلِّ جَلَالَةٍ مَعْبُودُ قَلْبِي وَجْهَكُمْ
فَالْعِشْقُ فِيهِ عِبَادَتِي عِبْدِي بِكُمْ لَا يَنْقُضِي وَالْوَصْلُ مِنْكُمْ

عَادَنِي. فَالْبَسْتُ حَالِي دَائِمًا. اللَّهُ بِفِي حَالِي. . .
 . . . وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . . .
 إِنَّ خَفَقَتْ بِدَائِي. بِفِي كُلِّ صِفَاتِي. وَتَحَلَّتْ لِعَيْنِي فِي جَمِيعِ
 الْجُلُوتِي. وَتَوَجَّهَتْ لَوَجْهِ حَيْثُ أَثَبْتُ جِهَاتِي. فَشَهِدَتْ
 الْعَيْنُ وَالْغَيْبَ. بِجَمْعِي وَشَتَائِي. وَتَعَشَّقَتْ جَمَالِي
 فِي بَجَالِ سَمَائِي. وَتَنَزَّلَتْ لِحُلُقِي بَعْلِي الدَّرَجَاتِي. وَتَعَبَّدَتْ
 حَقِّي مَكَانَ الْكَائِنَاتِ. رَاجِيًا مِنْ فَيْضِ فَضْلِي. خَافِيًا
 مِنْ سَطْوَاتِي. سَابِرًا لِأَحْكَامِ حَكْمِي. مِنْ أَسَامِ وَسَمَائِي
 رَجَعُ الْأُمُورَ إِلَى اللَّهِ. وَمَا زَالَ لَدَائِي. أَمَّا الْقَطْعُ أَجْمَاعِي
 مَثَلًا لِكُشْفِ صَلَاحِي. أَيْهَا الْعَاشِقُ الْيَاسِي. ذَوَاتُ كُلِّ
 الْأَدْوَانِي. فَاطْمَئِنَّا بِوُجُودِي. دَائِمًا إِنِّي سَوَاتِي. لِأَحْزَامِ
 لِنَظَائِي. وَمَمَائِي وَجِيَاتِي. . . وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . . .
 رُوحِي لِحَبْلِكَ قَدِ رَاحَتْ وَمَارِجَتْ. كَأَنَّهُمَا يَنْكَرُ قَدْ فَازَتْ مَطْلَعَتْ
 مَتَوَخِّعُ الذِّكْرِ فِي أَقْطَارِ مَسْكِنَاهَا. فَحَرَكْتُ لِلْحَمِي أَعْطَافَهَا وَسَعَتْ
 هَانَ كَانَتْ قَدْ حَصَلَ لِلْحَبِّ إِذْ وَصَلَتْ لِبَابِهِ فَلَهَا الْبَشَرِي بِمَا صُنِعَتْ
 الْعَرُوحُ بِقَدَمَيْهَا وَالسُّعُودُ بِخَدَمَيْهَا. وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا جُمِعَتْ
 . . . وَإِنْ نَكُنْ وَقَفْتُ مِنْ دُونِ مَا عَرَفْتُ. فِي الَّذِي جَرَعْتُ مِنْهُ إِذَا وَغَمْتُ.

١٥
 بِاللَّيْنِهَا رَضِيْتُ بِالذِّكْرِ إِذَا حَضَرْتُ. بِاللَّيْنِهَا صَدَرْتُ بِاللَّيْنِهَا فَمُنِعْتُ
 لَكُمَا أَبَدًا تَرَجُّوَانِ دَاكُ وَمَا حَبِيبُ رَاجِي أَبَدِيكَ الَّتِي وَسِعَتْ
 . . . وَأَنَّهُمَا عِنْدَكَ يَا سَوْلِي وَبَا أَمَلِي وَاللَّهُ لَوْ قَطَعَتْ بِالْهَجْرِ مَا انْقَطَعَتْ
 . . . وَاللَّهُ مَا رَوَيْتُ وَاللَّهُ مَا عَطَشْتُ وَاللَّهُ مَا سَهَرْتُ وَاللَّهُ مَا
 . . . الْأَوَانْتُ الرُّوَاوَانْتُ مَعْطَشَتَاهَا أَوَانْتُ مَا نَظَرْتُ أَوَانْتُ مَا
 . . . وَقَالَ قَدَسَ اللَّهُ بِسَمِيهِ . . .
 أَمَنْتُ بِرَاحِ فِيهِ مِنْ مَمَائِي لِأَنَّ لِسَانَهُ عَيْنَ الْحَيَاتِي
 . . . حَبِيبِي خَلَصَ الْعَارِي إِلَيْهِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ مِنْ أَسْرِ الشَّتَائِي
 . . . وَنَاجَانِي فَمَلَأْنِيهِ قَلْبِي بِمَا أَمْلَأَهُ مِنْ رُوحِ النِّجَاتِي
 . . . وَاشْرَبْتُ فِيهِ دَرَاتِي جَمِيعًا مَدَامَ دَوْمًا فِي الطَّبِيبَاتِي
 . . . وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . . .
 أَنْتَ أَهْلُ لِرَحْمَتِي فَتَعَطَّفَ لِعُرْبَتِي. قَدْ مَحَى الْوُجُودُ صُورَتِي
 وَالْوَفَا مِنْكَ مَنِيَّتِي. أَنَا يَا سَيِّدِي عَلَى لَكَ رُفُوفِي
 يَا أَمَلِي وَأَوَّلِي وَأَمَانِي وَمَنِيَّتِي حَيْثُ وَجَّهْتُ أَوْجْهِي
 لِمَجَالِ مَنَزَرِي أَنْتَ مَعْنَى تَوْجْهِي وَأَمَانِي وَوَجْهِي يَا وَجُودِي
 الْحَقَائِقُ وَمَحَلُّ الدَّقَائِقُ مِنْ بَدْعِ الرِّقَابِ بِالْمَعَارِي الْجَلِيلَةِ
 كَيْفَ مَا شَأْنُ بَرَكَاتِكَ. قَلْبِي يَا بَرَكِي سَوَاكَ. مَا جَلَّاسِي

حَلَاكَ فِي الْمَرَايَا الْمُنِيرَةِ سَيِّدِي أَنْ رَضَيْتَنِي لَكَ عَبْدًا
جَعَلْتَنِي قُطْبَ كَوْنِ التَّمَكِّي وَوُجُودِ الْمُسَرِّي بِأَعْلَى الْمَوَاجِئِ
بِعِزِّ الْمَطَالِبِ بِأَحَبِّ الْحَبَائِبِ لَكَ حَفَا عُبُودِي

وَقَالَ قَدْسِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ

إِنِ أَنْتَ فِي ابْنِ أَنْتَ فِي وَسْطِ قَلْبِي أَنْتَ لَا كَانَتْ الدُّنْيَا
أَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْتَ وَاللَّهُ بِأَسِيرِي وَيَا حَبِيبَ قَلْبِي
لَوْلَا أَنْتَ فِي الدُّنْيَا مَا عِشْتُ يَا حَبِيبِي لَكِنْ قَدْ أَكْرَمَ رُوحِي
فِي الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ وَإِنْ مَا كُنْتَ أَنْتَ فِي وَسْطِ قَلْبِي
أَنْتَ لَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْتَ يَا رِيَّةَ الْأَمْصَادِ
بِأَحْمَدِ الْأَبْصَارِ يَا رَاحَةَ الْأَسْرَارِ
فَعِشْ لَنَا وَابْقِ وَكُنْ كَمَا نَخْتَارُ وَإِنْ مَا كُنْتَ أَنْتَ

فِي وَسْطِ قَلْبِي أَنْتَ لَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِنْ لَمْ تَكُنْ
فِيهَا أَنْتَ نَحْنُ رَضِينَا فَيْكَ بِالْوَضْلِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْعِشْقِ
أَفْنَانًا عَنْ سَابِرِ الْأَعْرَاضِ حَتَّى بَقِينَا فَيْكَ جَوْهَرِ
بِلَا أَعْرَاضٍ وَإِنْ مَا كُنْتَ فِي وَسْطِ قَلْبِي أَنْتَ
لَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْتَ
يَا صَاحِبَ الْأَشْرَافِ فِي سَابِرِ الْأَفَافِ يَا مَنْ هُوَ الْمَقْصُودُ

لَنَا عَلَى الْأَطْلَاقِ بِاللَّهِ يَا مَحْشُوقِ أَحْضِنِي عَلَى الْعِشَاقِ وَإِنْ
مَا كُنْتَ أَنْتَ فِي وَسْطِ قَلْبِي أَنْتَ لَا كَانَتْ الدُّنْيَا إِنْ لَمْ تَكُنْ
فِيهَا أَنْتَ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَادَاتُ السَّادَاتِ سَادَاتُ الْعَادَاتِ فَأَسْعِدْ
يَا مَنْ فِيهِ هِيَ اسْعَادَاتُ وَاهِنَا يَا وَاحِدَ تِلْكَ
الْإِنْجَادَاتِ مَا يَفْعَلُ الْإِهْدَاءُ الْإِمْدَادَاتِ عَادَاتُ
سَادَاتِي بِالْجُودِ الْوَاقِي يَلْقَوْنَ الطَّالِبَ بِالسَّاقِي الْكَافِ
يَفْجَأُ فِي ذَا الْعِشِّ الصَّاقِي يَفِيدُ الطَّلِبَ فِيْفِيضِ
الْإِسْعَادَاتِ خِدَامُ سَادَاتِي هُمْ أَرْبَابُ الْخَيْرِ مَا أَهْلُ
التَّحْقِيقِ إِلَّا هُمْ لَا غَيْرَ هُمْ وَجِدُ الطَّالِبِ وَاسْتَقْرَارُ السَّيْرِ
سَيِّدِي مَنْ مِثْلِي هَذَا السَّادَاتِ بِاللَّهِ اسْعِدْنِي بِهَذَا
الْأَسْيَادِ وَأَحْيَا قَلْبِي بِرُوحِ الْإِمْدَادِ وَفَرَّتْ عَيْنِي
فِيهِمْ لِلْإِبَادِ لَا أَعْدَمُ وَجْدِي وَأَنْتُمْ لِي ذَاتُ أَنْتُمْ
أَحِبَّائِي أَنْتُمْ سَادَاتِي أَنْتُمْ رُوحَانِي أَنْتُمْ رَاحَتِي أَنْتُمْ
طَيْبَ عَيْشِي أَنْتُمْ لِدَاتِي اللَّهُ يَفْقِينِي فِي هَذَا اللَّذَاتِ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا سَيِّدِي يَا أَعْلَى أَعْلَى يَا أَمْلَى عَنْ أَنْ يَبَالَ حُسُودُ بَعْضِ مَائِلَاتِنَا

اَنْتَ الَّذِي اَنْ يَنْقُلَ مِنْ هَوَامِمْ هُدًى اَهْلَ النَّهْيِ الْيَوْمَ فَالْوَالِهُمُ اَنْتَا
 بِأَمْرِ اِقَامِ سُبُوحِ اللَّهِ مِنْهَا وَلَا يَرَى عِوَجًا فِيهَا وَلَا أَمْسًا
 لَا شَكَّ اِنَّكَ مُشْكَاةُ الَّذِي اَبْدَاهُ سِرَاحَ مُنِيرٍ فِي الْعَالَمِينَ
 وَأَنْتَ فِي الْكَوْنِ ظِلُّ اللَّهِ أَظْهَرَهُ شَمْسُ سَمَاءٍ وَسَمَاءُ فِي الْإِسْتَوَى
 مُحَمَّدٌ الْمَحْدِيُّ نَوْرُ اللَّهِ سَيِّدٌ مِنْ سَادَةِ الْعَوَالِمِ كُلِّ مَنْهَمُوا وَقَتًا
 وَرَأَى الْجَمْعُ دُخُولًا فِي جَمَاعَتِهِ حَتَّى لِلْخَلِيلِ وَعَلَيْهِ يَأْتِي حَتَّى
 وَأَقْبَسْنَا بِأَوْجُودِ الْجُودِ مَبْدُوءًا بِأَعْيَانِهِ الْفَضْلِ سَكَا لِكُنْ
 يَا وَارِثَ الْحَامِدِ الْمُخَوِّدِ مُنْقَرِدًا لِمُسْتَقَرِّ مَقَامِ الْحَمْدِ قَدِيمًا
 وَاللَّهُ اَنْ كَمُورِ الْحَقِّ طَوْعًا يَدِي مِنْ قَدَرِ حَتَّى حَقَّ اَلَيْهَا
 وَاللَّهُ يَرْضَى اِذَا تَرْضَى وَيَعْصَبُ اِنْ تَعْصَبُ وَعَنْهُ دَلَالَةُ
 اَنْتَ الْحَبِيبُ اِلَى الرَّحْمَنِ يَا اَهْلِي مِنْ قَدْ اَحْبَبْتَ اَوْ مَرَّاتٍ اَحْبَبًا
 حَقَّ قَرِي عَمِيهِ مِنْ قَدْ رَأَاكَ قَمًا يَشَاهِدُ الْغَيْبَ اِلَّا اَنْ تَغِيْبَنَا
 مَنْ رَأَى فِيكَ رُؤْيَا فِي مَوْثِقِهِ يَا نَحْتَ وَاللَّهُ مِنْ هَوَاكَ يَا نَحْتَ
 اِنَّا لِنَشْهَدُ فَعَلَ اللَّهُ عِنْدَكَ اَنْ تَفْعَلَ وَيَسْمَعَ قَوْلَ اللَّهِ اِنْ قُلْنَا
 اَنْتَ حَرْفُ الشَّاقِ اَنْتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 الْغَيْبُ فِيكَ عَلَى النِّقَاطِ بَاعِنًا اَكْرَمَ بُوْجْدٍ بِأَعْيَانِهِ وَارِثًا
 يَا قَلْبُ اِنْ رَمَتْ الْقَدْرُ حَقِيقَةً لَا تَلْخُطُ بَعْضُ حَتَّى تَأْتِيَ

١٧
 فَاَقْنَاهُ عَنْ غَيْرِهِ نَبْقَاؤًا لِقَسْمِهِ سَوَى الْمَحْبُوبِ عِنْدَكَ مَا كُنَّا
 مِنْ لَمْرٍ بَزَلٍ حَبِيبِهِ مُحَقَّقًا لِمَنْ يَلْقَى هُمَا بِالْحَوَاطِرِ عَايَةً
 يَا مُسْتَعِينًا بِالْوَقْفِ مِنْ نَفْسِهِ اَبْشُرْ فَرِيكَ قَدْ وَفَاكَ غَايَةً
 سَابِقُ فَبَابِ الْحَقِّ مَفْتُوحٌ لِمَنْ أَمْسَى وَاضْطَحَّ فِي الْمَحَبَّةِ لَا يَسَاءُ
 حَقًّا هُنَا نَحْدُ الْهُدَى وَحْدُ الْهِنَا مَنْ كَانَ عَنْ كَرِّ الْحَقِيقَةِ

بِحَرْفِ الْجِيمِ قَالَ عَمَّا لِلَّهِ

سَبَابِ سِيَاقِ الدَّخِ كُلِّ الْقُلُوبِ وَالْمُهْجِ وَتَأْتِي دَلَالَةً
 عَلَى الْبَدْوِ وَأَتَمَّ طَبِيعًا عَارِ الْمِسْكَ مِنْ اِنْقَاسِهِ
 طَبِيبُ الْأَرْجِ مَا الرِّاحُ مَا حَبَابُهَا لَوْلَا لَمَاءُ وَالْقَلْبِ
 لَمْ لَا امِيتِ الْقَبْضُ بِالْبَسِطِ الَّذِي بَلَاحْرَجِ وَرَيْقِهِ
 مَدَامَةً وَوَجَنَاءُ مَفْرَجِ بَدْرٍ يَدِي فَاخْتَفَا
 بِالسَّيْحَاتِ وَالْبَلَجِ فَكُلَّ صَبٍ فِي الْهَوَى قَدَمَاتٍ فِيهِ
 وَانْدَرَجَ بِاللَّهِ عَنْهُ لَا تَحُلْ يَا قَلْبُ غَيْرُ دِي عِوَجٍ وَلُصْبِ
 عَلَى دَلَالَةٍ فَالْصَّبْرُ عَمَلُ الْفَرْجِ

وَقَالَ قَدْ رَضِيَ اللَّهُ رُوحَهُ

سَحَابِ التَّوْحِيدِ مَا امْطَرَتْ نَفْسًا مَرَاهَا بِالنِّقَاطِ أَرْجِ
 الْأَرْبَ وَاهْتَزَّارَ جَاوَهَا وَانْبَثَتْ مِنْ كُلِّ رُوحٍ نَهْجِ

قد خلت الاواني وسارت المعاني . بواجده المثنائي . لله
ذي المعارج . الامر قد تأول . مفصلاً ومجمل . لمن
به تنزل . من ارفع المدارج . عاذا الكلام صدقا . الي
الكليم حقاً . فمن رفاتركا . حقايق المحاسرج .
بلسالك الطريق . في طلب الحقوق . اقدر حمي تحقيق .
نظرو ولا تخاج . لم يبق في العوالم . من اتر المراح . شيء
يسوي معاليم . فوالاستوادج . لولا هموا في الخلق .
من اللسان الصديق . يلقون روح الحق . خاب
لطي الخارج . هو اعبد الرحمن . مقدمات الاحسان
وطيبات الاعيان . لطيبهم نتائج . انفاستهم ارواح
وعيشهم افراح . وثورهم وضاح . في سابر المناهج
يهريري المحبوب . وتظهر الخيوب . وتكشف الكروب
وتنقضي الخواج . لله حمد او اتي . بكل قلب صافي . فهو
الحيط الكافي . من كل جن مارج .
حرف الخافاك رضي الله عنه

الا يا صاحب الوجه الملبح . سالتك لا تعيب فانت روح
مني ما غاب شخصك عن عيني . رجعت فلا تزي الاضربح

نحكك جد لوقك يا حبيبي . وداوي لوعة القلب الجريح
كورك لغوم في المحي أنسي . واصبح بالهوي دنف طريح
فنا نزال فان الصبر عان . بسقيماً ذابم الود الصحيح
اطيعاً في الوري بالوجد اضحي . امام الخلق في العشق الضريح
محب صادق بالاشواق ذرعاً . واوي منك للكف الفسيح
يتار هواك فاض الدمع منه . كان غبونه تنور سوح
الا يا الحبيب من الجنني . سالتك لانثمت بي نصيح
وصالك جنني والمجرناري . فجدواجد محبك بامليح
وقال غفر الله له ورضي عنه

صباحه ام هو الصبوح . والروح ام عرفه بفوح
وجنة الله ففتح ام لاح . لنا وجهه المسليح
قد صبح الله من يراه . بكل خير اذ ابلوح
قرة عين فرار سلمي . وصالة المتجر الربوح
كلامه راحة ولكن فيه . لتور القلوب مروح
شهوده ناطق المعاني . فهو ليسر الهوى بيروح
يامه الجهل في المعالي هدا . هو القصد فاستريح
هذه اهل الحب قد وفاكم . فابن تغدون او شروح

كل جمال قد كان عينا عنه كشفه الصريح
ما بعد هذا الوفا مرام فحسك الله بانصوح

وقال رضى الله عنه
روح الى الراج على رعم الضياء ولما الله عليهما من حيا
حمة الحب التي كاسا فضاء كسما بدل حرق فرحا
الخم طاق لها بدر الدحا اجلت نحتها شمس الضحا
ايها العادل فيها تحلني ان عذري فيها وضحا
لأنلوم من معانا ان تكي او تعني اوشكا اصدحا
اما العشق من ناد فادخ وحرار فوادى قدحا
فارح قلبك من هذا العناء وأطرح لومك مع من طرحا
وقال رضى الله عنه

اوحى ليبي سناه لما اصحى للبل الدلال ما حي
في سبل اللند كنت بدرا فصرت شمسا والافق صباح

وقال رحمه الله ورضي عنه

يا شمس حسن في وجودي اسفل فيوره لجمال عيني شرا
يا من هو المعوز عنه بلاميرا قد كنت احسب ان وصلك كشر
بكرام الاموال والاشتباه

لو لا جمالك للجميلين والحسن بالاحسان عنك
ما كنت ان وصال شاك هين وظننت حفلا ان وصالك هين
تقنا عليه نقابيس الارواح
خيلت عندي ان وصالك يكسبني حتى تقن فيك عشي كل
واخلت فيك ما بدا وما بطن حتى رايتك تخني وتخسر
احبته بلطائف الامناح
حملت قلبي فيك كل حيلة وسلك في طلبك كل مهولة
حتى رايتك فوق كل وسيلة فعلمت انك لاشال حيلة
فلو بتراسي تحت طي جناح
قد طرت في افان كل سليحة شجوا الى سكن يكون كفاية
حتى انتميت لك انتميت لغاية وجعلت في عيش الغرام اقام
فيه غدوي دائما ورواج
وقال رضى الله عنه وأرضاه

اليوم وفا ما تم جفا محبوبي هو حبي يافرحي بروحي
واقاني مليحي ارواح حضور من غير غيور فالعكش
سرور والوقت صفا بالود الصحيح والكشف الصريح
قوموا بعلي تشهدا بلي قد اسفرتي من بعد جفا

بداكون بوجي جهر ايمدحي الشرف طهر والغيب حضر
في صور خير لطف اللطفا في صورة روي قد لاح
مليحي قد لاح منبع بالحسن البديع فالحق جميع سكر
شغفا هم جتي نصح ندمان صبري
وقال رضي الله عنه وأرضاه

للطف المعاني دعائي معشوق الارواح فأصبت عاني
اعاني تجديد الافراح مرفوع الاستار مخلوع الاعداء
ما بين الابرار معشوق الافكار هيمان طربان لما را
فري يسقي الراح روحاني مراح بروح الجمالي جلالي
محي باعشاق فكونوا محالي فحالي اطلاق الاطلاق واتبعوا
ديني بامر ديني فقري بعيني موني بحبي راحي الملاح
والاقداحي جلات الفتاح اقبال الافراح بعشوق الملاح
وراحي طيب الامام فعاش بانشر احي يا صاحبي واقني
الاهام اصحت وحداني النبي روحاني اسقى ندماني
كاسي الرحمن فاعشوق والحقي يا صاح لتري بدر لاح في ليل
الاشباح وقال رضي الله عنه
شمس صفائك انت يا قمر في ظل غمام البشر فلاح لدي البصر

من مشارق الصور لاسيما في الملاح لتس عليها جناح لبس
وحق الجمال في الوري غيرك يا قلب قلبي يري فلا عشت
ان عشت روي وان علفت كل مليح وراح حكم بالافتصاح
عشتك باذا الجمال البديع صبري من بعد صوتي خيلع
ملي بلي وهم يا ايلي قد الفوا الارياح في حضرات السماح
فكيف اظلي وصالي وانت هولي دالي فانصل الانسراح
فيك وراح النزاح انت هو الاول والاخر انت هو
الباطن الظاهر فعدا دليل روي وجودك بخبر
السوي فيه بعد اذ لاح وجهك مثل الصباح
وقال رضي الله عنه

عشتك يا ذا الجمال البديع صبري من بعد صوتي خيلع
عشق ساقى الراح راحت الارواح فاعدروا يا صاح من
سكر ويا صاح اسطوا عدري زادي سكري حيث ما يسر
والهوى فصاح كل من بعشق غصبت تمزق ويصير
مطلق مخلع شطاح لم يزل طربان بالهو اسكران فاني
الاخران دايما الافراح من عرف ربوا واصلوا حبوا
فانتعش قلبوا وبقي مراح استوا عندوا الشئ مع ضدوا

فهو من وجدوا هم النصاح وجد الصادق صنعة
الخالق يصنعك عاشق حين لو تلح حاله باصاح يسكر
الارواح من يراه وافاه منه روح الراح

من كان قلبه يوصل الحياض وناظر الجمال واقط ما يلمح
وفكرتوا عن حجاب النفس ما تخرج فالوف من عشتوا والله خير واصح

ان كنت تنظر حبيبك حيث يالتم وانت عن حصر تو اياصاح لم
كل الهنا بالوفا طرب وطروا لسان حالك عليك يفر الم شرح

ان محبوني وافاني بحياة الله في الروح فخرج ابن من يعلق
بي اجد به عظام في المعالي قد سمح فاستمعني واتبعني
تطلع بي من الحق على سر يدخ اناسر الله في عيني
بدا بلسان الحق قل يا خ شاعري اصبح في حبي
له قدم الصدق على الوجد وسم

تشينوا من قبل ان يوجدوا فمهر ضاع ولم يولدوا

حال عليهم حال اهلكهم من شاخ فالوف له مرصده
ما المره هذا الجسم بل روجه بالكشف حي وبه شجرة
وهل نفوس همها جسمها الانوات وهمها متبعده
لم يورع الرشد وانواره من لاله فيها اب مرشد
ولا لهم ذات يا موها فهاهم من فقدم توحده
فأعجب لمن شاخوا على صغرهم في اردل العرشوا الجحدوا
لا ينفع الناديب فيهم ولا المناه اصلا حهم يقصدوا
وتحسبوا من حليمهم انهم اكل من لهموا سرشدوا
رضوا بان يعنفوا وسادة وهم لادني وهمهم اعبدوا
مشوا مكبين على وجههم غما عن العليا لا تصدوا
قد حسبوا الارض سماهم فاستقروا اما هو مستبعد
وكما اهو واباهوا بهم قالوا صعدنا وهم اخلدوا
فلك دخواهم واخوالهم بذلك العكس لهم يشهدوا
اعلامهم مطعون في الهوى يهلكهم فانزكهم يحدوا
ولا خالطهم انهم لكل من خالطهم يفسدوا
وقل سلام واعتزل امرهم وافصد عليا فصد احمدوا
والحمد لله واسلم له ما السواه في البرايا سيد

من ينجاه الله فلا مهلك له ومن تخذله لا تجدوا

وقال قدس الله سره

سعد اهل التوددي بالجمال المحمدي وقلوب سليمه
شهدت خير مشهده حق الكشف عندهم كل سعد مريد
فراو عيشهم به في نعيم مخلد وجد وامنيه المني وامان المود
فلاشت همومهم بالنعيم المسرمد سعد هاس مذارك في ضيا
فني ارواح بهجة بصفا مجرد جل الله كونها خير بيت
ومقعد وسرير مكرم لاستوا مجد سرفخ مريد بيان
مسدد واهب كل مطلب من لسان ومن يد
وردت وارذاته للتمني خير مورد نجان رحمة من وجود
اوجدوا الخروا الغني تحت ومقعد وتجلي جماله هدي كل مقعد
مطلق الحمد قد علا كل حمد مقيد فله الحمد والعلام على واه

وقال قدس الله سره

خلفت لوعني سار الخدوده بسوي الرشيف ماطها من حمود
وعلى الفور اقسام الصبر اتي لست اخلاو اغير شهد الشهود
يا اهيل الجمال ابي غريب فطعت في صبوتي وصدودي
وحيات العيون ان لم تد اووا جرح قلبي عند من فيكم وجود

فيسف الاراك فيكم غزال حال بالظرف في قلوب الاسود

بصل الحسن خطه في دلال شهاد انايين بيض وسود

كعبه للجمال حجت اليها من امان الوفود خير الوفود

عصن موزق بكل قبول متمر في جماله كل وجود

لوراته شمس الضحى اذ تجلي مثل بدر الدجى هوى للسجود

فسلام على حماة سلام تلك دار السلام فيها خلود

يا حبيبي اخبر بقربك وعددي ان في الوصل قطع قلب الحود

قد عمدت الوفا منك ولكن حاسدي قد اشاع نفض العود

مجد حبيبي فان قلبي اضحى طابرايين فاهرو وودودي

كلما قال غره حياتي اذ هبي قال لطفه بي غودي

يا غرامي هل فك تقصني حياتي وماني لمعد موغودي

سبدي مالك المراحم كلا رحم العبد رحمة المبعود

مشفيعي اليك انك حشبي شفيعي ومنتهى مقصودي

وقال رضي الله عنه

يا من اذ ليدي يدان حلسه شاهت لهايات التهي في

حجك قد اصبحت في الحب فانيا فجد جمال فيك اوفد في جد

فانت ملاذ العبد يا غايه المني ويا سيد اقدس اده من حاه

ونسكي في اياك اياك لا سوي قد ينك من بين المراتب قصد
عليه صلاه الله ثم سلامة باضغاف معلومة دائمة
ولا زالت الا نواحي خية على كل منسوب اليك ولا تعد
وقال رضي الله عنابه

حبب قلبي اقام في خلدي فاه يا بردها على كبري
حياه روجي وستر راحتها في حاصل لا يزال للأبد
فكلما رمت ان اعانقه اضم صدري لمحتي بيدي
وكما شئت ان يناديني اسمعه لطايف الزبدي
وناظري ان اردت يشهد به طوته في صفا معتدي
ولم يزل كل وصله طلي فذاك لي حاصل مدي الابد
روح سفاتي بكاس ناطقي وفاه راحات عيشي الرعد
مجد احبه وراحته عين حباتي سره الاحدي
نوجهم والي بوجه رغبتكم فالحب روجي وبيت حشد
ولو اشافت قد تمثل لمن يراه باعين الرشد
ما انت امان القلوب يا املي ازلت عنها مخاوف الحسد
وامد دالله من يعيش به يعيش من حفظ صاحب المدة
وقال رضي الله عنه

سكن

اسكن القواد فحس هيا يا حسد هذا النعيم هو المقيم الى الابد
اصبحت في كف الحبيب ومن يكن جار الكرم فعيشه العبد
عش في امان الله تحت لوائه لا خوف في هذا الحجاب ولا
لا تخشى فقد اعدك بيت من كل المنالك من اباد به مد
رب الجمال ومرسل الجدوي ومن هو في المحاسن كلها وذا
قطب النهي غوث العوالم كلها اعلی علی ساد احمد من حمد
روح الوجود حياه من هو واحد لولاه ما لم الوجود لم وجود
عيسى وادم والصدور جميعهم هم اعين هو نورها الماني
لو ابصر الشيطان طلعه نوره في وجه ادم كان اول محمد
اولو رأي التمرد نور جماله عبد الجليل مع الخليل ولا عند
لكن جمال الحق فلا يرى الا شخص من الله الصمد
فابشر من سكن الجوارح منك يا انا قد ملأت من الوفاء عبادتي
عين الوفاء معنى الصفا سر المدي نور الهدى روح النهي حشد
هو للصلاه من السلام المرخصي الجابع المخصوص مادام الابد
وقال رحمه الله ورضي عنه
ان نزلت شدا عابدي او تعزيت تحلي ما حدي
اي معني لاح اعطي حكمه فتمثلت به في واهدي

جد

كأن وجودي تجلي صفة من وجودي قد جلاها وأجدي
وبإوصائي إذا شاهدتها أن رأيت عيون الشاهدي
لم أعني مثلاً أعلى ولم يحامي من مثال زائدي
.. وقال رضي الله عنه ..
فؤادي صار لأصحاب وأدي وليس العقل إلا في الفؤادي
فما لي أن تؤعني حياة ولا لي بعد هم والله هادي
دعوا عدي عليهم وأعدوني إذا كانوا وجودي هم مادي
فهم عقلي وهم قلبي وروحي نعم وهم البياض من الشوادي
وهم نور السيادة في الموالى وهم ظل الولا على العسادي
وهم أهل الوفاء وكل جود وما ودوة لي فله وذادي
وحن الوصل لا هو كي سواهم ولا أسلوا هوهم بالعبادي
أثبت الحجة أهل قلبي فلم أشهد سوى حي الجوادي
بداوم الملاحاة وهو كاف لعين فتى في رؤيا صادق
كرام الحي قد جوفاً حيا قلوب الأكرمين بكل نادي
على معبودهم جاداً وبغير جزل رواج المعاهد كالعصاة
.. وقال قدس سره رحمه الله ..
العبد ملك لما لك به فليفعلا فيه ما يريد و ..

فامر

فامر راجع إليهم وحكمة كله حميد و ..
ما دام راض بما أراد وأقمنه كله سعيد و ..
وقال من مات في هواهم شاباً بش هذا هو الشهيد و ..
أهل الوفا سادتي وحسبي ليس علي وجود هم مرزبوا
وان عبد الكرام منهم فابشروا بها العبيد و ..
.. وقال رضي الله عنه ..
أحلى من الوجد بعد فقد ووصل حب من بعد صد
ومن أمان من بعد خوف وراحه بعد طول جهد
فولك يا سيدي لمولي ابشر فاني أرضاك عدي
والله ما في اللذات شي يعدل هذا الخطاب عدي
.. وقال رضي الله عنه ..
أجرتي من وجد تلاعب بي حدا ومن لوعة بين الجواخ لا تزد
ومن سكرة قد جدت لي خلاعة ومن ضربة شيت وقد قد
جدي عسي نجي محبك بالوفا قد مات وحدا وهو ينظر الوفا
ماحت على عهد الصباية لم يزل وإن زدت فضلاً أو أدبت الحشر
فتي شوفه قد اكدا الله امره وقد جعل الرحمن منك له ود
أنا القارع المشغول بالحب ليس في وجودي سوى وجد عدي ..

عهداً

• على يابك الاعلى مددت يد الرجا ومن جاهد الباب لا تخش
• لعلك ان تعطف على نظرة تزي ما اسر الوجوه وما ابداه
• فانت ملاذ العبد باغايه المني وباسيد اندساد من جاء عبدا
• فانت ارادني وانت وسيلتي وباحبذا انت الوسيله والعصا
• سلام على انوار طلعك النبي اعيش بها سكر او افني بها وحدا

• وقال رضى الله عنه • —

• كنت محب له وعيدا فصرت محبوه المقدا وعدت
• بوصف كل وصف هام به العالمون وحدا وكان
• هذا اذا كنت ثان فالما اصحت فردا اصحت ذاتا
• اني صفات للذات مستغدا وغارت الذات من وجودي
• على فاستهلكته فصد المزل الذات اذ تواني غير اوصف
• فقد استند ان لم يعد لي في العقل وصفاهذا مقام وليس بعدا
• لم تنزلت في صفاتي وقد تغررت ان احدا

• احاط علمي بفعلي وعنهما الشئ ما تفدا

• ولم ازل في الوجود وهي ظهري وحدا بطن فقدا
• وان تعبت غيب عزائي لا تجد لي ضدا وحدا
• فلم يكن لي في العلم معني لان شائي للعلم ابدا

• لولا

• لولا اقتضا لكل حكم ما غاب شي ولا تبداء
• شهاده الكل فرع عيني وتلك اصل للغيث مبداء
• فالكل مني الى سبدا وابدا وعودا جودا وحدا
• هذا على اني كما قد كنت له محبا وعسدا
• وقال رضى الله عنه

• نعت السوي والغربي رتبة العدد واثبت حد اليس محدوده
• او همك الاشراك توحيد مجمل وتفصيله الاسماء اذا اهدا
• فلو لاح صبح الجمع في ليل فرقة لعينك عايت الورود كما ورد
• وشاهدت جرا وهم الفهم عجزه عنه كل الكل اوصل المدا
• ولو عرف الجريد فكرك دونه عرفت بحلي الله من ميزه الهدى
• واشهدك الرحمن عين وجوده بغيب رجم واحد ممكن الا
• ولا تحل التعطيل للفهم معبدا وفيه لوب الوم فحك قدما
• وان كنت خفي الحق هذا كتابه بقوته حده ولا تمنع الرشد
• وفيك خلا التوحيد من كل عقده بشرك له نفاذ منه في انما

• وقال رضى الله عنه

• يا شمس صلي على محمد مثل هذا الجمال محمد عينك حرا فلا ضل
• لها حبيبا لها المبرد اجابت الشمس في سناها بماء البدر

يا شهمد لم تشمل الكائنات الا لعل خضابه وتسعد
مولاي يا من له البرايا ونيرات السما عبد انت الذي فيك
كل جودي وكل فضل الله يقصد يا ذا ايم الخير والعطايا
اليك املاك المدح سجد جمالكم والجميل منكم علمنا
العشق والتحميد واقبت اماننا بجود اوجد ما لا
بالغير يوجد على عسي ان اكون عبدكم على ما شرطه احمد

وقال رضي الله عنه

ما دمت بين يديكم فالهنا مدد والبسط حالي والا فراح طوي
انتم حيائي فان شاهدتكم حضرت وان حجبتكم غيب الروح عن
لا غيب الله عني وجهكم ابد احيى بطيب بكم عيشي الى الابد
انا الفقير اليكم والغني بكم فليس لي بعدكم حرص على احد
يا عزة ظهرت في رحمة نشرت على القلوب بسر الوجد والسر
ولي بعزكم حقا علي وان اصيحت بين الموالى واحدا العدد
واقبت حضرتكم ارجوا مراحمكم معود ابونا معناكم الصمد
منوا على تخليد الامان كما جدم على ما كان في حال
من كان منكم لكم عبدا على شرفا من لم يكن عبداكم في الكون لم يسد
انتم وجودي وسجودي وواحد لا اعدم الله اهل الوجد

من

من مدد وقال قدس الله روحه

خداني جميعا يا فتاي ويا وجلي خداني لولا لمرير احضرا
خداني لجمع به من نقرتي خداسا على عنه لا خلوا به وجلي
فلشهدي داني بداني جميعه ويشمل ان ارجي واظفر بالقصد
وقد حق تجريدك وتم تحققي من هو معني ما اسرو وما ابدك
حييت حياه وجود حبه وما غاب يوما عن حب له يفد
ولكن جميع الكائنات حبه تحميه بالقويه عنه وبالقصد
وما كان سزا صار بالكشف خضرة لمحبو به الوفا بذلك

وقال رضي الله عنه

صواك لا ينبغي به وجلي وليس في خاطري ولا عندك
ولكن في الوجود اقصد فانت ذاك الذي له قصدي
كل جميل يراك سيده وقصده ان تقول ذا عبيدي
فكيف لا اطرب الوجود وقد ناديتني انت لي انا وجلي
يا روح قلبي ويا مني بصري ويا حياتي ويا وفا سيدي
انت الذي من راك قال له وجهك لا تلتفت لما بعد

وقال رضي الله عنه

معبودي الاحد المحيط الواحد الحق المحيّد

من لا شريك له بلا فيد وحن له عبيد
ملك قد بر ليس في الاكوان الاما يريد
قد كان لا شيء سواه ولا يزول ولا يبد
كافي العباد بفضله الوافي الغني المعني المحي
امنت منه بكانا هو عنده حوصف
وتشهد فيه بما به رضي محمد الشهي
هذا العنقادي قد رصيت به وان عصب الحسود
وقال رضي الله عنه

ان الله علينا نعمًا سابغات ليس تحصى عدد اكل اذني
نعمه منها له بحب الشكر علينا ابد
قله الحمد الذي يرضي به مثلما يرضي على طول المدا
والذي نلنا به هذا العطا سيد العالم اعني احمد
فعليه وعلى اساعده صلوات وسلام سزمد
يا حبيبي قد شفعنا به عندك الله ليبي المدد
وقال رضي الله عنه

العبد عبدك فاحكم يا سيدي في اكم المتسوطان علي
ما تم الا انت فافعل ما تشاء واحكم فيما احضره هو مقصد

شرفني أهلي فجلني عبد الباكر يا علي المشهد
من هو الانا من اين لي ما قيمتي لولا وجودك يا جودي
وقال رضي الله عنه

لا حظني بالفضل يا عين الهدي فوهبي سيقا محنت به
كاشفتني بالعين يا شمس العلا فجلني بد الهدي لمن اهتد
طوفني ما لا سوال يطيقه مما حميدك قد جلاه محمد
جد يا علي في وفاك وانما مما حمدت به وجدتك
وقال رضي الله عنه

انصل السافي بحرف النداء فكان سافي القوم راح الهدي
قد استوي السافي على عرشه من قدم الصدوق فاروي
ما انكشف السافي لا ذراك من سفا هموا الا انوا سجدا
لسافي راح العلم تبيينه حرف النداء فاسجد له ان بدا
وقال رضي الله عنه

تمثل في الهوي معني هواهم وانشد اذ تمثل في البلاد
اضاعوني واي فني اضاعوا فرب اجمع به شمل العباد
وقال رضي الله عنه

تجرد عن مقام الزهد قلبي فانت الحق وحدك في شهودي

• الزهد في سواك وليس شيء والافيك يا سر الوجودي

وقال رضي الله عنه

• ان كنت تنظر في المراتب صوري فانا الذي لك في المشاهد

• واذا نظرت علي الحقيقة ذاتنا فانا وانت هناك شيء واحد

وقال رضي الله عنه

• الوهم في النفس لسان يداو في النهي للحق وحده

• وفي القوي المدرك تلقاهما هذا هدي فيما وهما هدي

• رات لها طلعة تغزو الزويت ساء كل النهي فابادت كل ذي جلد

• عزت كان عزيز الحسن قال لها لا تقصصي هذه الروايع

• يارب الحسن لو انعمت عندك لم يكن سوى طيب عيش الروح

وقال رضي الله عنه

• كما لك طاعتي في كل حال ونقصك ان يعارضني مرادي

• اذا ما كان قصدك عن قصدك فذاك دليل قصدك

• وعلمك ان كل الامر امرى هو المعنى المسمى بالحق

وقال رضي الله عنه

• اشهد وجود الحق فيما اراد فمشتا البسط شهود المراد

• ولا تشاهد غيره نفس في خوف عباد او رحي ود

وقال رضي الله تعالى عنه

• علامة اصحاب النبي كمارو والنا الحقم كالنجم هادي لمضد

• فمهما نروا نور الي الحق مرشدا فذاك من اصحاب فاشعه

وقال رضي الله عنه

• هو ظاهر عال حبيب مفرع سكن قد تم داي طوب العباد

• منجيب هامت به ونجيت فيه النهي نعم الله كفي وزاد

وقال رضي الله عنه

• ستغصض عين الكون منك فتحتها رسوم لها بالوهم كنت

• وتنفخ عين الروح منك فلا يرى سوى شخصها بالعلم ان

• كنت واحد الا فاني وانظر لنفسيك ما الذي تقدمه

في اليوم فصولها غمد

وقال رضي الله عنه

• يقول الله للروح الوذود انا الرحمن ذو العرش المجيد

• تعلم باكلهم من شهادتي شهادتك العزيرة في شهودي

• صلاة فبك قامت بالوجود

• تعرف واستمع واشهد مراد تجدني ما تشاهد من قيام

• فما للغير عندك من مقام وتجريدي زكاة في صيام

ينم حج قلبك يا مريد
 اذا اخصت قلبا بالفتوح اوجهه الى وجهه سليم
 فليشهد بومه معي وضوح وحقيق زيادته لروحي
 وقد ترك المشاعر للحدود
 اذا عاينته في عين قري وحضرة مطهري فاطمروني
 لاني ثم حدث برفع حجبى وهذا الدين في اخلاص حبي
 لمن خصصته بوفاء عهودي
 دعوتك لي فلا تطلب خلافي لتطهري وهذا القدر كان
 ابعدي سيد مثالي مواف بساطن عبده عند النضائي
 فيصبح وهو محذور الجنود وقال رضى الله عنه
 سيدى صم الوصل يا سيدى والله هذا اليوم يوم عبيد
 سيدى روح القرب احباني والله يا سيدى وتأيدي
 سيدى لا خوف على عبده والله قد شاهد مشهود
 سيدى قد اقبلت افر ارحي والله في قريك يا سيدى
 سيدى ما بعدك لي سيدى والله يا غايه مقصودى
 سيدى الله نصيبى والله فيما ظفرت ابدى
 سيدى يا وحدى وموحدى والله انت الحق يا سيدى

وقال

وقال قدس الله روحه

ايا سولي لديه الحسن عبدا ومن سبد والجمال اذا سبد
 جمعت المفتات وانت فرداه فلا تجب لصت مات وجدا
 حلي معي جمالك للعبيون صباح الحسن في ليل الفتوى
 قسملت القلوب الى المنون زمام حياتها لما خبدي
 فري كيف السبيل الى التلي وعشقتك قد سري في كل كلى
 وكيف الصبر يا املي وسولي وانت لكل عضو في قصدا
 ايسلوا عن هواك فني معني براك لذاته غيبا ومعني
 فري كيف السوا وكيف نصي حياة فني بلا في منك صدرا

وقال رضى الله تعالى عنه

فل لأصحاب العقايد قد مضى حكم القواعد نحن اقوام
 نشاهد واحدا من غير ايد فل طهرانا اطرحتنا
 ذا القواعد واسترحنا ومع القوم اصطحنا اذ نبدا
 الكل واحد لا نري غير وجودي ابدى في ابودي
 يتحلي في شهودي قد بدت منه المشاهيد ذات
 علم قد بين مراد يتفان مثلما العقل تعين بالري
 نأينه واحد هو اول وهو اخر هو باطن وهو ظاهر

وهو عين ومغابره وهو مشهود وشاهد في كل
حالة يتجلى مثال مندان متعالي صدرت منه
موارد فهو معشوق الرجال لآخ في اهل الكمال بجلال
وجلال محب وموادة شمس احسان وحسين اشرف
في كل معني قد افادت من معني سخات وتحاميد
وقال رحمه الله ورعي عنه
زادني في حبك الوصب واصطباري عنك قد نفذ
جد على مضناك باقيري عمر ارضادق الحسب
فغسي خفيه بالنظر وبروي عطفه الطرب
فلقد ذاب الفؤاد صدا غد محبا فيك قد بلبا
وتدرك منه بغير وارحم القلب الذي فنيا فهو قلب
ليس ينقلب عن هوى محبوبه ايدا مثل هذا الصب
ان تلفا ليس تلفا بعدة ذنفا اذ جمعت الحسن
والصلفاء حازارت الحب وهواب يا حبيبي حد
ورق على عايش رحماك قد سالاه مغرم رثاه من عدلا
ماله قصد ولا ارب منك الا فيك مد قصد اعد
وقلم يزل ملكا كم سبيل فيك قد سلكا كل صند

به هلكا ما نرا أنك الطلب فيه الاجد واجتهدا
وقال رضى الله تعالى عنه
حان ايام المسير ما بقي الا اليسير فاعتمني يا اسير
فخلاصك في يد اعتم هذا الزمان فهو وقت
الامتنان بالاماني والامان والوفاء من سبدي
هذه اوقات جود قد وفا المولى الودود وخلا
في الوجود بالجمال الا وحده قال اصحاب الفرح
بالعطايا والمسخ ان محبوبي سمح ببلوغ المقصد
في امان لا تخيب من موافاة الحبيب من يكن
عايش غريب يرنوي من مدد انا في وقت الحتام
والناهي والتمام وحبيبي اقام بالمحيط الصمد
مشهدي مشهدي على فاستبق لي يا ولي واعتم من املي
معتم الموحدي ابها الصديق لك قد نزل ذالملك
لتركي من وصلك ازل في الابد سرخ الانبياء وخام
الاولياء الجميع الا صفياء ظاهري مشهدي بالهدي
فيه ظهر الامام المنتظر الذي فيه اسبق تنبينا
المحمدي وقال قدس الله روحه

فَمُ سَرِيعًا عَسَاكَ تَلْحَقُ وَاسْتَمِعْ نَقْلَكَ الْحَقُّ مَن تَحَقُّقُ
عَمَلِيحُوا دَامَ سَعْدُ وَافِي وَجُودُ قَلْبِي وَرَحَانُ هَيَايَمُ
فِي سُرُورِ الْقَلْبِ دَائِمُ كَيْفَ لَا يَفْرَحُ بِرُوحَاةٍ مَن يَكُنْ
سَيِّدًا وَيُرِيدُوا لَا تَلْمِزْنِي يَا رَبِّ فَبِحَبِيْبِي قَدْ رَضِيْتُ
وَسَقَانِي مَن صَبَّحُوا بِالْوَفَا صَافِي شَهَادُوا تَحْلَتُ
رَاحَةُ قَلْبِي وَتَحَقَّقَتْ بَرِّي وَالْقَتِي مَن لَا يَرْخُصُوا
شَيْ سَوِي وَصَلُوا سَيِّدُوا

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

الْكَلَّ يَا حَبِيْبِي جُودُ وَأَنْتَ سُلْطَانُ الْوُجُودِ
مَنْ أَلَا أَنْتَ يَا وَافِي الْمَوَالِي بِالْعَهْدِ بِحَبَانِكَ يَا قَمَرُ الْأَشْبَاحِ
وَحَبِيْبَا الْأَرْوَاحِ لَا تَبْلِيْنِي بِالصَّدُودِ مَا لِلْعَبْدِ الْأَمُولَةِ
مَا لِلصَّبِّ الْأَحْبَابِ يَا سَوِي الْمَوَالِي يَا اللَّهُ تَغُطِّ عَلَى قَلْبِ
دَابٍ دَنْفُ كَلْفٍ مَا لَوْ الْهَذَا الْبَابِ وَأَنْتَ رَحْمَنٌ
وَدُودٌ مَا لِي سَوِي هَذَا الْجَنَابِ مَا لِي سَوِي يَا نَكَّ
بَابٍ مُنْعَطِفٍ وَتَلَطَّفِي بِالْعُلَمَانِ أَمَّا مَا لِي
الْأَنْتَ يَا رَحْمَتِي هَا تَحْنُ فِي الْبَابِ سَجُودُ تَحْنُ فِي أَعْيَابِ
هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِعَيْسَى تَرْضَى لِي مَن تَذْهَبُ وَأَنْتَ هُوَ الْمَطْلَبُ

لِسَابِرِ الْأَعْضَاءِ بَابِ جُودِكَ لِعَبِيدِكَ لَمْ يَزَلْ مَفْتُوحُ
وَأَنْتَ يَا رَحْمَتِي صَاحِبُ الْأَحْسَانِ قَارِ حُرْمٍ وَخُودُ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

بَعْدَ عِزَالِ زَرْبُودٍ بِيضِ عَيْوَنٍ وَسُودٍ بِإِسْلَامِ سَلَمِ بَيْسِي
الْأَسُودِ أَمَّا مَن عِزَالِ كَلَامِ نَاهِ أَوْ رَدِّ الْمَعْنَى تَوَرَّدَ الْفَنَاءُ
رَوْضِ وَحْدِيَّةٍ دَائِمِ الْجَنَابِ طَابَ لِي وَزُودُ مَوْرِدُ
الشَّعُودِ عِنْدَ مَا تَسْتَمُ عَنْ مَحَلِّ الْعُقُودِ قَدْ وَفَدَ غَرَامِي
لَوْعَةِ الْقَوَادِ حَسَنُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ يَسْتَفَادُ وَالْمَلِيحُ حَرَمُ حَنَةِ
الْخُلُودِ رَمِي فِي الْأَسُودِ جَادِيًا لِحَاطِ الْأَمَّا حَاطُ

نَوْمٍ يَفَاطُ بِالْهَاطِ عَيْوَنُ لِمَا حَفَاطُ يَا نَزِي جُودُ
مَنْبِيَةِ الْوُجُودِ يَا رَشَافَ رَمَزِمِ كَعْبَةِ الشَّهَادَةِ يَا عَلِي
غَرَالِي يَا لِفِ الْقَفَارِ لَوْ نَزِي حَنْدُودُ وَأَنْتَ الْمَنَارُ
أَوْ فَاوَعُودُوا وَوَعْدُوا أَوْ رَارِ أَوْ فَاغْصُودُوا وَالْجَزْ
الْوَعْدُ يَا هَذَا لَوْلَا لِي الْفِ الصَّدُودِ بِدَرْقِ سَبَابِي
حَسَنَةِ الْمَصُونِ أَنْ دَنَا جَمَالُ الْوَاصِدَةِ الْعَبِيْرِ
كَلَامَتِي دَامَ خِيَا الْفَنُونِ قَالَ لِلْحُسُودِ وَتَيْكَ
لَا تُخُودُ عَنْ هَوِي قَرْنَمِ نَافِرُودُودِ عَادِي مُرَادِي

عشت بالوداد يا حياة رُوحِي يا هُنا فوادي عابث
محبوتي كشاف لي ستر وملت مطوئي وصلا بلا حجر فاصح
وقتي والله يا نحي حتى حبر قلبي وقد رحم كسري
شهودكم حياتي ورادي وانتم وجودي والله
يا سيادي يا راحة الارواح ونهضة الاسرار قد
عشت بالافراح بكم كما احس الله تمنعني بكم وتحفظني
يا مالكي رقي في سائر الادوار مملوكم العوالم باحسن
الابادي وجانا وفاقم بالواحد الجواد فبالوفا الوا
من سر رحمتي عشت وعاشت في قلوب اخواني
يا روح اصحابي عيشي يا حياي واما الوجود افراح
بالبسط روحاني والله يا حبيبي لطفت بالعبادي
في سائر البلاد يا رحمة الرحمن في سائر الاكران
يا حاصل المقصود في الغيب والاعيان طابت
لك الامصار بازمنة الاعصار وفاقك كفيينا في البئر
والاعلان **وقال رضي الله تعالى عنه**
جاءت علي العبد باللطف والود فرادني وصلي وجدا
علي وحده باثت تعاطبي كشاف لي ستر خوفا علي قلبي

من حرفة الهجر فلم ارد الا سكر اعلى سكر نعم اذا باتت شمس
الضحى عندي فكيف لا اردد وقد اعلى وقد ردي
جئت معانيها مرفوعة الحب في سائر الاطوار نصرت الحب
لحدوت عشقي مرفت قلبي قالت وقد ابدت جمالها الفرد
من مات في وجد بعيد المبدري اصحت يا صهي
ما في الوجود مثلي الحب بسيفي مدا منه الا لي
اوحي به قلبي وكاشفوا عقلي وراحه رُوحِي
ونوره رشدي والروح رضوا لي ومطربني سعد
لورائها تجلي في الخلعة الوردية بطلعة الهني من حنة
الكلد ما كنت تعبدني فيها علي وجلي لكن ما راها
الا انا وحدي من اجل هذا زاد عشقي علي الحدي

وقال رضي الله عنه

الحق قد حق والواقي فاعظمدي وقد طهر من وجودي
انا امام الوفا بالواحد الفرد اكلم الناس بالهادي وبالهدى

وقال رضي الله تعالى عنه

لما ذا انكلم حبيبي انت اعلم لم تخف عنك حالي يا قلب
قلبي فارحم يا روضة البصائر يا بسطة الخواطر

بِامْتِنَانِي التَّوَّابِينَ اعْطِفْ عَلَيَّ قَلْبِي وَأَنْظُرْ إِلَى سَلْبِي
 بِامْتِنَانِي الْمُرَادِ مِنْ سَابِقِ الْعِبَادِ تَرْفُقْ بِمَتْنِي غُيُوبِ
 الدَّارِ مُغْرَمٍ مِنْ لَوْعَةِ الْجَلَالِ قَدْ سَأَلْتُ فَيْكَ فَاَرْحَمْ
 بِاللَّهِ يَا حَبِيبِي يَا مَنِيَّةَ الْفُلُوكِ أَنْظُرْ إِلَى الَّذِي جَاءَ
 لَقَدْ نَفَذَ صَبْرِي فَصَلِّ وَدَعِ هَجْرِي وَأَعْطِفْ عَلَيَّ
 فَوَادِي يَا صَاحِبَ الْأَيَادِي تَصَدَّقْ وَتَكْرُمْ عَلَيَّ
 قَدْ أَعْدَمَ يَا صَاحِبَ الْجَمَالِ فَأَنْظُرْ إِلَى وَأَرْحَمْ
 يَا مَنْ بِهِ وَجُودِي وَمَنْ لَهُ شُجُودِي فِي الْوَضَلِ
 وَالصَّدُودِي أَعِدْ مَتْنِي حَتَّى يَسِي خَفَافَتِي
 بِاللَّهِ يَا سَيَادِي بَيْتِي مِنَ الْبُعَادِي أَرَى الشُّوقَ حَكَمَ
 مِنْ قَلْبِي الْمَتْنِ قَدْ أَوَيْ بِالْوَصَالِي ذَا الْفَوَادِ وَأَرْحَمْ
 بِاللَّهِ يَا مَلِيحِي يَا رَاحَتِي وَرُوحِي بِوَدِّكَ الصَّحِيحِ يَا سَيِّدِي
 وَحْدِي عَظْفًا عَلَى الْعَبْدِ أَحِبَّ قَتْنِي بِيَادِي يَا مَنْ
 هُوَ اعْتِمَادِي لِسَانِي يَتَكَلَّمُ وَحَالِي يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي
 الْمَوَالِي مَالِي سِوَاكَ فَاَرْحَمْ بِالْعَدْلِ الشَّوَاهِدِ بِالْبَدْعِ
 الْمَشَاهِدِ يَا عَرَبَ الْمَوَارِدِ يَا مَنْ مَلَكَ رَقِي وَفَاهُ بِالْحَقِّ
 الصَّبْرُ فَيْكَ صَادِي لِمُورِدِ الْوُدَادِي وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِدَانِي الْعَوَالِمُ خُصُوصًا وَكُلَّ تَخَصُّصِهِ شَاهِدُ
 وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 مَا نَظَرَ عَنْ عَيْنِهِ عَنْ أَنْ تَرَاهُ فَلَا تُحِبُّ مِنَ الذِّكْرِ أَنْ الذِّكْرُ
 مِنْ لَيْسَ بِذِكْرٍ أَذْ لَا يَشَاهِدُهُ فَذَاكَ أَنْ عَاشَ فِي الْأَمْوَانِ مَعْدُودُ
 حَرْفِ الدَّالِ قَالَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ رُوحَهُ وَتَوَضَّعْتُ
 لَيْسَ لِي فِي غَيْرِ حَيٍّ حَاجَةٌ إِلَيْهَا الْغَيْرُ شَيْءٌ هَكَذَا
 يَا حَبِيبِي وَوَجُودِي وَالَّذِي يُوَفِّقُ لِقَوَادِي أَحْذَرُ
 أَنَا وَصَلِي لِحَبِيبِي رَاحَتِي فَالَّذِي يَشْغَلُنِي عَنْهُ إِذَا
 أَنْتَ لِي رُوحٌ وَرُوحِي وَهَدِي وَحِبَاهُ وَشَرَابٌ وَعِذَاهُ
 قَدْ أَعْبَتُ عَنْ الْعَيْنِ مَنْ هُوَ حَبِيبِي تَحَقُّقُهُ إِذَا
 حَرْفِ الرَّاءِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَجُودِي مَطْلُوعٌ مِنْ كُلِّ خَضِرٍ وَفَاقْتَرَفَانِي كُلِّ سَائِرِ
 حُوتِ السَّمَاوَةِ الْحُسْنَى سَمَاتُهَا الْحُسْنَى فِي صُحُوفِ سَكْرِ
 قَدْ تَمَّ رُوحٌ وَاسْمٌ دَاتٌ وَصِفٌ وَفِعْلٌ وَنَفْسٌ حَكْرِي
 مَسْمَاءٌ بِحَيْطِ الدَّائِ غَيْبٌ نَفْسٌ لِي بِهَا يَا عَيْنِ فَرِي
 خَلِيهِ الْفَهَامُ هُوَ اسْمُهُ وَوَجُودُهُ الْأَعْيَانُ فَادْرِكْ

نعين في غني محو البرايا فاثبت وجد في ضمن كثر
وصبر عرشه المخصوص عقلا على اطلاق معني ما دري
وقابل ثناء فبد اجمعا مغالبة بلا جهة المفقري
ودل بيا بسر علي يد وسر في السر بالمعني الاغتر
ففي الف جلالته تخلي من المخصوص في سر وجهر
فديتك انها الانسان با در لا خبرك الحجاب كل خبر
لقد كشف العليم وانت علم ومعلوم بما يقضي بفكر
صراطا مستقيما قد رانا قواما بالفتي الحظي بسوري
وبالامين في نفس وروح كصد عين على سائر وجمري
وبالها المحيطة في فوادي كطرف حادي في ومد امر
وراح بعالم الامثال فيض على اموات كشف بعد سر
معلم الذات راح بما اقتضاه له ادراكه من غير عسري
واظهر لامة في راي مكررة على بطن وظهير
كذال لغير في الحالين ابد او حكم الهاء في الميم يسري
وابر نون رحن البرايا كيا جيمها من كل حدري
فذلك روح تميز وكون وهذا روح تنسيب وذكر
وكشف حروف لوع الفعل حقا ولم كباية في كل قدر

وما ان انت الا السري يندوا بما يقصيه في نظرون شر
فيظهر في سلوكك ذا وجوب وطور ذات امكان وفور
كانت الشئ ان الكيف شيا والانت في اطلاق امري
يقابل كل حكم منك حكم وتزيب فما يار وموري
وحكم بالثبوت فلا انتفا وتعكس او حكم بالثبوت
وحكمك بالمراتب كم صدق يا بحجاب وانسا وقطر
توفي للدوات بل ظلال نعينها بشمس ليس كسري
لها التفصيل والاحمال شان ايان السر في حشر
بني اصل بحود بها قد نخل اهل الطاف ونحشر
ايا من ذاته جمعت صفاتا فاحيت بينهما جمع ونفرد
وباحقا يعيب بما يقين منه عن من ليس يدرك
بفصليك لم تول ذات الغواشي الى افعالها ترفي ونسري
بما هو هو اذا ابدت صفات له من حيث هو في المفرد
كذا هي اذ اما الذات حقت فعاد العين غير مثل غر
وها هي اذ اصدق الحاد بتحقيق العني من وصف حشر
فقط بانها الانسان واطرب وهب وارهب على كسري
وداوي بالجلال سقام نفس بقيد الحسن راحت تحت اسر

وذنبيها بفرقان حكيم بين حكر ايمان وكفر
 وروح بالكمال الفرد روحا صفت شوقا بتحقيق المفر
 وكاشفها بتوحيد محيط اذا حفظت حد ودك حين تدبر
 واطلق بالجمال عقال عقده ثمزق من عنا غسر ولسر
 واوف الكيل رتبة كل عصر ولا تحسرتوا بكل خسر
 وفقر في كل وقت باقتضاء وحر رفيه ميزان التخرى
 فان اخفى الثعبين شمس غيب افتمها مغربا في كل عصر
 فان طست معالمه فاني عنا الطمس فارحل عنه واسر
 شفيع في مقام الشفع ثاوي وفي رب التوحيد اتي وثر
 وان ظهرت علامات المعاني فها ليك واشهد خير
 وان قر الكمال يبرح ثم له بالظهور فاطهر كل سر
 وان مدت به قاسات ظل فصل العصر وحكم كل دهر
 وودع غير اله وانظر تراه وجودا مطلقا من كل حصر
 وقال صلى الله عليه
 باطالي لا يفرك انك من الابرار فخصني ليس يد خلها
 سيوي الاحرار ان ردت تسمع كلامي فرغ لقولي تسمعك
 من كل قال غبري في ساير الادوار واعزم على تجريدك

وول وهبك يا فلان فان انوار نطقي على التوهم فان
 اقضي اجل او صافك ولا تزي اهليناك واخلع نعال
 معقولاك والقي عصا الاخيار واخر من جميع اطوارك
 بنا رصديق محبتي والنس الى نور كسفي ان احرق الاسرار
 واسعي بخرد مفارق عن كل شي نالفه من باطن وظاهر مقبل
 اسمع اذا سمعتك كلام ما فيه واسطة سموده سمعوه
 ما فيه ليس على النظار على الكلم نخل لكل الذات جمع
 بنعم القلب والروح والحسن والافكار وان بقى
 فيك بقيه وقعت مع لذاتها وان فنت جميعك رايتي جبار
 وصار وجودي وجودك ونا حقيقة واحدك
 واعين الغيب عندك واظهر الاشترار وان كنت
 راغب ادخل على شروط اهل الوفاء واعمل فحوله
 ورجله واهج على الاخطار ولا يردك مانع عن ان تجدد
 هذا المني ولا تصب شي دونه معاه الشطار
 واجل فناك راس مالك بقي النعم فابده وفي الخلاص
 تحقيقك هذه الاوطان وان تجردت عنك البست
 طعه مكملة نبيها في امان الله كمننا مختار

وان كان ما مقصودك سوى التفاضل ما تخشني من القبول
بسم الله فعندنا الاشجار وان وجدت محبة وصدق
فصدق بجدك فذاك اذن بانك تبقى من الحضائر
اشهد تشاهد صدقك مشاهد الحق اليقين بجد
خطايا دولك من موجد الانكار واسكن رياض
انشاء رب السموات العلا لمن هممة علمه عن العوالم ظاهرا
وادخل محاضرك فانه اسوق الجنان بها العجبك ثم
وسمح وادخله للدار وتذكر ما تسبيحك تحريد
نفسك عن خلاف كمال ما اشهدتك في حضرة الانكار
واعلم بان الايمان وحفظ حرمه حضر في مهر الخصو
على هين الصور القمار وان دخلت بين واعلم
باني انظر بك بعين من لا تخفي عليه شئ صار وخير
مجلس تادب اداب اهل المعرفة واعلم بانك محال للجلس
للو احد القهار وان جئت صافي مصافي و اقال خودا
بوجد فضل تعزز عن خاطر الانبشار
وان جئت منك منكرا للسمع مني شئ ترف
بانك شهاب الخابن مرصد من الجبار

فما يفيدك تاسف سوى احراقك بالاسف
اذا اخرجك حريقك مابين الاطهار
وان ردت تنقل قولي لمن بحمله بكثرة
صليت انت والاخر جهم الانكار
هب انت تحكي لفظي ما انت مثلي نظيرة
حيار روح المعنى في احسن الاطوار
اصبر لما يقالك لسان مثلي مقتدر
تعمل روح الرحمن في النفس ما تخشاه
وقل اذا سمع لك واشفع تشفع في الذي
قد جاور جوارحهاك يحمل من الاخيار
انا مقام تذكيري بالله حضرة عزلي
بروح حفظي عنهما سامع الكفار
من طاب في اوقائي وعاش روحا نواها
فهو الذي قد عاب من نور الانوار
انا لسان المخصوص رافع حجاب وجه الأحد
الي بكشفوا تحرق مراتب الاعتيار
هذا اللسان الاعلى من يستطع ان يحمله

• ولو حمل في ريشه جناحه الاقطار •

• ما يحمله غير سمعي ومن عداه لا يستمعه •

• ومن جرد دمه بالسمع والابصار •

• وقال قد سر الله سريه •

• رفعت لنا عن وجهها الأسرار فتبدلت ظلماتنا أنوار •

• ما وابت في خلق الملاحه تجلي صلفا قليل العاشقين فصار •

• ما ظهرت ندو العاشقين في اللقا فتمثل الاسماع والاك •

• وجبرت كسري بالوفا فتملقت بالشرط اوفاني كما انما •

• يا مستهمي روض الجمال المشتمى هو الك في كل الوراء آثار •

• ان كنت غيبا اصيحت فطرائد دور النفوس وفيضه •

• او كنت روضا لم تر لعموانه غور الشمس ورهرة الافكار •

• معشوق حسن طوره كلا برالهواء في اقطاره اقطار •

• حاني رواح ذائده وصفاته وجود • كاس علي يد ار •

• لا عتب ان عتب العرام مخملي ومخامري هو ذلك الخمار •

• في حبه طلع العذار تنسكي وصبا ندي وال يا ثبته عار •

• راح الهدي والعزم من هي روحه الله تحببه كما تختار •

• كيف الملام فما على سكرة من راحتي عار ولا انكار •

• ما ان •

• ما ان عسى الا ابوح بصبوتي فيما ولي في سكرتي اقطار •

• لا زمت من كاس الصفار اح الوفا عذرا اقامت لي عذار •

• اسعد اخي بذكر من اس الحفا نصبا عليه من الوصال شعاع •

• ساق هو الراح الحلال ووجهه روض الجمال وذكره اوتار •

• ليس الخطاب بمطوي ما لم يكن في الحب عن اثاره اخيار •

• صلى عليه الهة ما رفعت عصير الربا من شجوها الاطيار •

• وعليه طيب سلامه ما شققت اطواف ثوب كمامها الاكرار •

• وقال رضى الله تعالى عنه •

• ظهر الحب ظهورا مالا العال رشورا •

• ونجلا في وجودي فسبا الوهر الحضورا •

• وراي غيب عني فدعاني ان امرورا •

• ولهذا صار حالي بعد ما غبت حضورا •

• المعاني نصبت عيني رفعت عني الستورا •

• والحج حجة عدي قد ملاها الله خورا •

• وحبب القلب عندي يسقي الحمر الظهورا •

• واري منه جمالا مالا الكون بدورا •

• لم ازل فرحان عشقا طاب العقل سرورا •

طارحاً جسمي وفيه فعل الله امورا

ولقد حن لحالي كل من كان غيبورا

ورا وسقي فواود عواقر ثبورا

حسبوا العدل يسلي فانوا ظمأ ورا

مثل اصحاب الاساري او كمن ناجا القصورا

بعضهم يوحى لبعض من خرف القول غرورا

يا حبيبي انت النبي وان ارداد وانفسورا

انت قلبي ابدانا قلب الله الدهورا

قل لعمري محب لك حشر او نشورا

لا ازال الدهر عبدا وصبورا وشكورا

وقال رضي الله تعالى عنه

اوجهك امر يوم الزبارة يا بدو وشعر كيامولاي ام لبلة

وقد كراماي الكلم بلحظة تلقف افك القوم اذ لم بالسم

وتفرك امر عين الحياة وعد به عيوبك ام راح الحياة انقضت

وحقك لا ادري لحسنك يامني فوادي مقبل في الجود

لكونك قد جح الجمال وجالي على عبيد يسعي من الذر لحشر

كانك بيت الله يا انت بيته وانت مطاق اللطوف في الخلق

نظف
والا

نظف به الروح ابتعا لوجهه فيعني عن التعريف بالنظر

وتقصده الامال من كل وجهه فنظف من قبل النوجه

حبيب بدت منه المحاسن مثلا افاض العطايا سابعها

اذا ما بدت اقامت قيامه عادلي وجا جمال الله في ظل البشر

واشرق الدنيا بانوار رحمتها وردت طلايات العنا من المجر

حبيب هو الحب الذي عنيت به محبيه عند العادلين

محمد المشهود في كل مشهد شفيع البرايا في مشاهد التوراة

نظام وجود الجود انسان عبيد بلاغ المني الاعلى هدي

عنينة عمر الكون نعمة عيشه سرور حياة الروح فايد الدهر

هو النعمة العظمى هو الرحمة التي تجلاها الرحمن في السر

وفانا بعين اللطف سر يانه فساد وعسر الجمع نهب يد البشر

له المدد المبعوث من حضرة الوفا بما عجزت عنه اولوا الحكم والقمر

بيان بلي ليس وكشف بلي عطا به مرسلات المحي عرفا بلي نكر

صلاة السلام الحق منه تو اصلت علي اله الافكار والاعجم الزهر

وقال رضي الله عنه

تمتع علي رغم التمتع يا فتني فقد نزلت بالمحرفا صمة الظهور

وقد اوجب الامكان تمتع المني وامكن ابدى البسط

وزارت فتاة الحبيبت صدودها فاحبت بروح اللطيف
وقوت بها العين التي هي انصرفت مداهجوها الاحسا
اربت على النهار مطهرة ما رحت راح روحها
سوي روح حي راح كالحوت في البحر نبت فازهار
الجمال زواهر فطلعها ازهرت على الاجر الزهر
لها كل يوم طلعة قمرية تنبئ على الافئدة غرة الشهر
من الانس تسأل عن البدر في العشا وفي الصون لا تحب
من الشمس في الظهور هي البدر من اكمل حبهما
بدت لنا الزهر يزهر في سما من الزهر نعمها عذرا
ليس لها سوي نفوس النفوس الا قدسية من مضر
وفي حبهما عباد النفا في حبهما وكن عدها في حاله اللطف
والقهر عسى تلاف في منك ما اثلف الهوى وتالف
بعد البتر منك الى المحتر توجبه باخلاص الغرام
لوجهها تراها تخلص فيك من حيث لا تدرك
هي الروح روح الله فاحيا بها مجد وجودك جوادا
مما شئت من امره
وقال رضي الله تعالى عنه

انا العبد عبد الله والله توحدي على فطرة امية سال الفكر
ولا علم لي الا بما هو مسلم بهي فلا تطلبوا مني خلاف الذي ادره
وقال قد سر الله سره
اذا افتيتني عن كل غيري فقد ابقيتني في كل خير
وان اوقفني في الباب عبد افقد عمرت بالتقدسين
وان طولت بالاسواق اسري فقد اطلقت امدادي لغو
حبيب القلب ان تبلي خطوتي فقد عافيتني من كل ضرر
وان درست من الشهوات ارضي فقد روضتني وحيته
اغثني يا محيط جمع شملي ولا توقع لا بد لي الفروق طير
وجودي في شهودك يا حبيبي وما لي دون وجهك من
اجري ان اري غيرا اجري فحكم الغير عندي حكم جور
اما وحياء وجهك انت روي واطوار النهر في كل طول
وحسبي انت انت عنا وجودي ووجودي على حوري
وحنك لا اصل وانت رشي ولا اشقي وانت لي ذوق
ولا احيا سوي عبد او فبا حبات يا جواد بكل خير
وقال قد سر الله سره
اشعرك طال ام ليل انتظاري وجهك غاب ام وجه النهار

• سَدَّكَ عَلَى الصُّحَى حَجَّ اللَّيَالِي فَلَا تَجِبْ إِذَا الْوُقُودُ نَارِي •
 • الْحَجَّاجُ بَعِيثِي عَنْ عِيَانِي أَمُوتْ جَفَاءً عَلَى قُرْبِ الْمَرَارِي •
 • أَمُوتْ تَعْطِشًا لِرَوَاكِ جَوَارِ وَمَنْكَ الْحَسَنُ بِالْأَحْسَاءِ تَكَا •
 • سَكَنْتُ وَأَنْتَ رُوحِي فِي قَوَادِي فَأَنْتَ بِهِ عَيْنُ الْكَوَانِ تَكَا •
 • فَنَائِي فِيكَ يَا قَلْبِي نَقَاءً وَمُزِينِي حَبْلُكَ اسْتِنَارِي •
 • أَعَادِلْ لَا تَرْمِ مَنِي سَلْوَافًا وَلِخَلْعَةِ الْعَدَا رِي •
 • أَيْ خَلْعِ الْخِلَاعَةِ وَهِيَ حَرِيرِي مِنَ اللَّوْمِ أَلَا لِمِ أَخَافُ عَارِي •
 • أَعْنِ رُوحِي أَرْهَمُ الصَّبْرَ أَمِنْ سَكُونِ لَوَاعِي أَرْحُو أَوَّارِي •
 • وَعَقْلِي طَارِحًا وَهَلْ جَدُّ وَاعْقَلِي فِي مَخَالِبِهِ اصْطَبَارِي •
 • وَصَارَ هَوَايَايَ فِي الْقَلْبِ نَارًا بَدَلًا عَلَى تَمَامِهِ فَرَارِي •
 • سَهَادِي وَاشْتِيَائِي وَانْتِهَائِي وَمُزِينِي وَاشْتِمَائِي •
 • يَا أَهْلَ الْوَفَا وَاللِّطْفِ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِحَبْرِ قَلْبِي وَانْكِسَارِي •
 • سَالَتُكُمْ وَأَنْتُمْ سَكَمٌ فَأَوْفُوا وَحَسْبِي أَنْتُمْ تَدْرُوا اضْطَرَارِي •
 • وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ •
 • نَحْنُ نَحْمَدُ اللَّهَ أَهْلَ الْوَفَا وَاللَّهُ نَشْكُرُهُ فَرَحَصْنَا الرَّحْمَنُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ •
 • لَنَا مِنْ اللَّهِ لَوْ أَكَلُ طَوْلُ عَنْهُ بِقَصْرِ طَرَاةِ أَنَا قَسَمْنَا وَرَقْمَهُ •
 • وَقَالَ طَيْبُ اللَّهِ شَرَاهُ

• أَنْ أَحْبَابًا قَلْبِي عَمِرُوا سَاعَةَ الْأَنْسِ يَهْمُ لِي عَمُرِي •
 • لَمْ يَكُنْ لِلرُّوحِ عِنْدِي خَطَرٌ قَطُّ لَوْلَا هُمْ هَذَا قَدْ خَطَرِي •
 • أَنْارِقُ لِمُلُوكِ كَلِمَا أَنْطَوِي فِيهِمْ يَهْمُ أَنْتَشَرِي •
 • حَبْدًا الْأَحْبَابِ مِنْ كُلِّي يَهْمُ مَظْهَرِي فِيهِمْ قَدْ طَهَرِي •
 • قَدْ سَمِعِي لِنَدَاهُمْ سَمِعُوا وَاعْبِي لِسَانَهُمْ نَظَرِي •
 • وَبَنَطَقِي أَطْهَرُوا أَمَّا بَطْنُوا وَبَقَلْبِي كَشَفُوا أَمَّا سَنَرُوا •
 • كُلَّ حَكْمٍ صَادِرٍ مِنْهُمْ لَهْمُ يَكُنْ غَيْرَ لَهْمٍ يُعَسَّرِي •
 • فَهَمُّ الشَّفْعِ إِذَا مَا شَفَعُوا وَهَمُّ الْوَرْدِ إِذَا مَا وَتَرُوا •
 • وَهَمُّ الْوَاحِدِ حَقًّا مَقْرَدًا وَهَمُّ الْجَمَلَةِ غَيْرَ الْأَكْثَرِي •
 • وَهَمُّ الْكُلِّ وَحُودًا بِجَمَلٍ فَصْلُوهُ يَشْهَدُ بِقَدَرِي •
 • سَادَاتِي لِي وَأَمَنَاتِي لَكُمْ لِعَبِيدِ غِيَا أَوْ حَضَرِي •
 • حَسْبُنَا إِذْ لَيْسَ نَدْرِي غَيْرُكُمْ فَوْفَاكُمْ مَطْلَقُ الْخَصَرِي •
 • وَقَالَ قُدْسُ الْقُدَرِي

• يَا حَبِيبِي تُخْبِرُنِي بِوَصَالٍ وَبَهْجَةٍ سَيَا لَوَا فِي مَحَالٍ وَكَلَامٍ •
 • كَلَامٍ هَالِكٍ فِيهَا يَا جَمِيلَ اللَّطْفِ ذِكْرُكَ رُوحِي لَكَ قَلْبِي لَكَ حَقٌّ شَكْرِي •
 • غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ أَقْوِي لِلْجَفَا بِأَنْوَاصِدِي يَا غَنَفَرُ شُكْرِي •
 • أَوْ يَا مَحْبُوبَ قَلْبِي يَا شَمْسِي وَبَدْرِي يَا ضِيَاءَ يَوْمِ الْبَلَاءِ يَا سَائِلَ الْبَلَاءِ

بالحق
انت والله حياتي لا تغيب اسكن قري يا ندي ومدني يا هنيئا
ان رؤياك تعمي لا تعدني بحزانت ربحاني وراحات صحتي
انت مقصودي ليس الا انا لا غبرك اذ
يا سنا يا وفاي يا ابتداء يا مفرج

وقال قد رضى الله عنه
صدر المحب مقام روح حبيب ما طلبته ثم تحده مرفوع الشوق
ودع الذي لم يد رغبته من تلهي بيارته القبور عن الضد
كل حين لما حيث فلا يحب لسوى الذي يدريه من كل الامور
ان الذي تهوى الحسوم لغايب وحب روح ليس يروح

وقال رضى الله عنه
حذار من طيبي الوادي حذاره فقد غدت الاسود لها
واياك المحي فيه مهاة تصيد الاسد فقرا واخيبا
محبتي طيبس ناظرها استطالك على جذب القلوب لها افقار
اذا استقبلت ما حني ناظرها دعت في الخال فليكن فاستطار
مهاة كالغزالة لو بدت تحم الليل لم يرح بها را
بعدد للمحاسن قد اقامت لنا اعدا من طبع العذار
فبالله فليكن في هواها عما عن جسمه المصني شو اراء

فتي فيها فعاشرها هنيئا خليعا في الوري لم تحسن عارا
لقد اصبحت لهذا القلب قلبا وقد امسى لها سكنا وحا
قطوفوا حول هذا البيت حضورا ووجهها فيه جهازا
وقال رضى الله عنه

العبد يستغفر من ذنبه عسى موالده له يغفر
قد كثرت في النفس لانتها وغفوكم يا سادتي اكثر
العجز والنقصير وصفي وقد علمت منكم انكم تستر
انتم كرام المحي اهل الوفا ومنكم المعروف شمس طر
ومنكم مخم تحضوي لم علمت اني بالرضا اظفر
اني عيما تدكروني به اطرب كوني عندكم اذكر
انصدقوا بالقصوع من جنا واسره في امر ما امر
وحقكم مالي سواكم منا قلب ولا عن حكم اصبر
من جاكم منكسر اضايعا وافاه منكم كلما حبر
غفر انكم يا سادتي غوكم فليس يشفي من لكم لشكر
وايما رضواكم جنتي وجودكم عندي بها كثر

وقال رضى الله عنه
العبد عبدكم والعبد مأثور من اللب مع الاحباب تدبر

ما شئتم فافعلوا فالملك في يدكم والعبد منكم بذاك الفعل
أهل الوفا سادتي رقي لكم ابدا كما تريدون مطوي ومشوي
موتي وحياتي فيكم كله فرح به فوادي مجور ومسور
اني لراض بما ترتضون به والقلب منكم على الرضوان مسطور
حاشاء ان يشكي من حكمكم حرجا فحكمكم عنده بالذات
ما في الوجود لكم ضد شاهد فما لوجودي على الحالين
من لم يجد في النأي معي زيارتكم فروث الحب في اعطافه
ومن تحقق منكم بالود اذ لكم حقا وصدقا بواكم وهو مسطور
ولا تزال جود البسط تحرمه في عالم كله باللطف معمور

وقال رضي الله عنه

كان للصب مع الحب اثر فانفعا الان فماعتنه خبره
محت الصبوة ما خلفه قصة المشين من لوح البشر
اي صب ملج قد سبأ كل غصن وغزال وقمر
مطلق الحسن مصون عشقه قد سبأ كل فواد واسر
يا عيس الكمال الى اهيف حرس النوم باكناف السهر
اه من الحاطة لما دنا اه من اعطافه لما خطر
عطفه ام لطفه ام رشفه ام قضيب ام نسيم ام قمر

كل حسن يافتي مطهره مفن من لام فيه وعذر

وقال قدس سره

جد حبي نمرار فلقد طال انتظارى

وعندك الحق فاحجز وعذبت دي ايقارى

اعدم الوجود وعودى منق الشوق اصطبارى

وقدت سحت غيبي في الحشا جذوة نارى

وفوادي حبي لفرزل ابره دارى

يا انيسى في ظلاى باطيسى في همارى

دبت بالمجر فجد منى بالوصول يارى

وان احزرت حسا فهو والله اخينار

وقال رضي الله عنه

لو جهك روث نضير وطوبه كالشمس والعمير

وحسبك في البضارة لانظيره فينظر

جمالك للفرع فتون الصب بعندى

واهبل الحسن قد صارت لها في فيضه صور

الفت حبه يلقى ولا عين ولا انسر

وصرت من العرام في كشف السر يسر

وقال قدس الله سره
لأنك نسيت اسمك من حب النار
بل بلغت انفس طيب سنايه ابد اعليك يا طيب الخبايا
يا من اعار الاق من جوائيه نور الشمس وطلعة الافكار
انا فيك صب مغرم متمسك متمرق طرب طبع عذار
أفتيتني ولك البقا فلم ازل خل الخلاعة ظاهر الاسرار
وحياة وجهك لا ابالي في الهوى ان عاش نسكي او نبالي

وقال رضي الله عنه
اقررت عين بواطني وظواهري باسما برأ بحاله في سائر
ما في وجودي مستهد الا وقد اشهدت وجهك في سناء
ارواح كل مسرة بك لم تزل املاك طاعة حضرة ومحاضرين
فمحاضري صنع النعيم لو اردي ومواردي روح الحياة
يا مضمرا في ظاهري عن غيره ولعينه متعينا بضمائري
انت الشهيد لمحاضري انت المجلس لذكر انت المقام الخاطر

وقال عفا الله عنه
تلي خديه والحفر والفرق والتغر والشعر
الليل والنجم والضحى والفجر والشمس والقمر

مذموم مني لحاظه باسم راشها الحور
أواه منه اذا دنا وبلاء منه اذا خطر
مامر في خاطر امره الا واضح على خطر
يقني فوادي بوضله فكيف بالله ان هجر
وقال رضي الله عنه

أنا مكسور وانتم اهل جبر فارحموني لعنة جبر كسري
يا كرام الحى يا اهل العرفا انظروني واسمعوا قصه فقري
انا مضطر ومحتاج وما لي بسواكم حاجة في كشف ضري
قد توسلت بكسري وافتقاري واضطرا ربي كموا باخبر
ولسان الحال ناذي ابدام اعاني ولكم مرجع أمري
انتم حسي فما بعد وفاكم مستصيف بالوصل في ظل هجر
وقال عفا الله عنه

سبا ارباب الباب السنوري وارخي مجده كل الصدور
محبت وجهه سر السروري تتره في النصاره عن نصيري
قلبي يقاس بالغصن المظرب
فريد جامع شمل الجمالي تدبغ في الملاحه والجلالي
مني ما فسنته تحت الدلائل بدرا لثم في جرح اللبالي

ما رآك الفرق كالصبح المبهر
 ما نرمت البلبال كالغواني يدكر صفاته بين الجناني
 ما رجع مثل ترجيع المثاني يد اخلها هوى تلك المعاني
 فطابت منه انفاس الزهري
 ما يلح حبه زلجي وزاجي مصون طاب فيه انضاري
 ما عشقت لأجله كل الملاحى فملت لكل فائته ردا جي
 وهنت بكل مطبوع غريبي
 ما دعوني في هواه علي غرامي ومزوني وسكري من هيام
 ما لبس علي فيه من ملاهي لقد احيت معشوق الانامي
 ومحبوب الاهله والندور
 مما لي في محبه جاني فتلي لا يهدد بالمماني
 ما قد جردت داني عن صفاتي لعل ان اراه لي النفاي
 وقد غاب السوي عند الحضور

وقال رحمه الله عليه

يا من تجلي للعوازم مسفرا فلفظ انوار التجلي لا يبري
 ما ردي بفرط الحب فيك تحيرا وارحم حشاك طي هواك
 ما حبت غيونا نواظري بطوا هرك فامتن علي نحو كل مغاير

واذا سالتك ان اراك بناظرا فاسمع ولا تجعل جوابي لثرا
 ما ناديت من فوط الولوع بقربه لما سمع في ثرفع تحفه
 ما يا قلب انت وعدتني في حبه صبرا فما در ان تصبر
 ما المتواضع ما يكون لقلبه فاسمع مراد المستهام حبه
 ما ان العوام هو الحياه فت به وحدا فحقك ان توف بعد
 ما ان مروت ابدى الصباية والسجن وتصدق الحب القبان
 ما قل للدين بعد موافقي ومن بعد ي من اضحي لا شجاروا
 ما ان شيموا بحكم تمتعوا والى مران وصله ان رفعوا
 ما عني خذوا وي اقتدوا ولي اسمعوا وخذوا بصباية بين الوري
 ما قد لاح سر الصباية معلنا فوجدت عند شهودي كل المنا
 ما ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا سر ارق من التسم اذا سنا
 ما احبار سوما بالهوى اكلها واراح روحا طال ما علمنا
 ما وانا ح طر في نظره املاها فعدت معروفا وكنيت منكرا
 ما اسري له في عن افعاله ومحى باثبات لقطاع وصلا
 ما قد هشت بين جلاله وجماله وعد الياسر الحال غني
 ما جل الحال بوجهه عن مشبه وتكلم فيه حقايق كنهه
 ما قد ركاظك في محاسن وجهه تلقى جميع الحسن فيه

بُورْلَابَاتِ الْمَلَا حِدْ سُوْرَةٌ مَعْنَى لَا نَوَارِ الْجَمَالِ سِرِّيَّةُ
لَوَانِ كُلِّ الْحُسْنِ بِكُلِّ صُوْرَةٍ وَرَأَاهُ كَانَ مُهْلَاوْمَكْبَرًا
وَقَالَ قَدْسٌ اسْتَرْسَمَ

وَصَلُّوا إِلَى حِجَابِ الْأَبْوَابِ وَجَذُوهُ مَفْتَحُ الْأَبْوَابِ
دَخَلُوا لِأَحَابِ وَلَا بَوَابِ نَظَرُوا الْمَحْبُوبَ قَدْ طَهَّرَا
يَا عَاشِقِينَ اللَّهُ هَضْبَكُمْ قَدْ نَلِثُوا أَقْصَى تَمَنِّيكُمْ
مَنْظُورَةُ الْحُبِّ تُغْنِيكُمْ عَنْ جَمِيعِ الْكُونِ يَا فُقَرَاءَ
عَيْشِكُمْ بِاللَّهِ أَطِيبُ عَيْشٍ طَلِبْتُمْ فِي الْحُبِّ الْأَكْرَمِ
أَبَشْرَ تَخَافُونَ الْوَاصِلُونَ مِنْ أَيْشٍ حَكَمَ بِكَفِّهِمُ الْغِيْرَاءُ
أَنْتُمْ فِي حَضْرَةٍ وَصَفَاءِ حَكَمَ رَحْمَانُكُمْ وَكَفَاءِ
فَلَكُمْ مِنْهُ رِصَاوَةٌ وَقَالُوا شَهْوَدُ لَيْسَ فِيهِ مِرَا
مَنْ تَمَتَّ فَيْكُمْ تَمُوتُ شَهِيدٌ مِنْ بَعْثٍ مِنْكُمْ بَعْثٌ سَعِيدٌ
لَكُمْ الْحُسْنَى وَكُلُّ مَزِيدٍ وَيُؤَيِّدُ اللَّهُ مِنْ شُكْرٍ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْخَلْقُ وَالْأَمْثَرُ وَصَفُ الْخَالِقِ الْأَمْثَرُ فَلَيْسَ فِي الْمَلِكِ إِلَّا الْوَاحِدُ
أَبَدًا وَعَاشٍ وَهُوَ الْأَوَّلُ الْآخِرُ وَالْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ وَهُوَ الْبَاقِي

هَذَا هُوَ اللَّهُ فِي الْبَاطِنِ وَفِي الظَّاهِرِ عَيْنُ الْحَيَاةِ وَمَعْنَى الشَّعْرِ
عَنِ الْيَقِينِ فَرَارَ الْقَلْبِ وَالْخَاطِرِ فَافْتَحْ عَيْنَكَ وَشَاهِدْ نَظْرًا
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ
يَا حَبِيبِي النَّبِيَّ الْعَرَبِيَّ يَا جَانِ جَدَّ عَلَى طَيْفِ الْمَغْرِبِ لَا مَرَكُنْ
مُغْرَمًا نِيَّ عَاشِقٍ يَا نِيَّ صَبْرٌ وَوَحْشِي بِالْهَوَى سَكْرَانُ
رَضِيَتْكَ سَيِّدِي مَوْلَى وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عَيْنِي عَبْدًا
وَلَمْ يَرْضَ سَيِّدِي صَبَاوَانُ أَفْئِدَتِي وَخَدَانُ
عَلَى الْأَعْيَانِ الْمَارِحِ وَإِنْ أَقْصَيْتَنِي لَعْنَةً
فَانْظُرُوا أَحِبُّوا رَحِمِي وَعَلَى عَيْنِي فَأَقْبَلْتَنِي
أَهْ قَدْ كَسَرْتُ لِي هَجْرَكَ يَا حَبِي فَاغْنِنِي وَأَحْرِي وَأَرْحَمِ الْهَقَانِ
وَأَصْلُ الْمَحْجُورِ وَأَخْرَجَ الْمَكْسُورَ بِالْجَلَالِ صَرَتْ لَارِجًا
وَلَا جَبْتَانِ سَيِّدِي خَدِيبِي عَشِيدُ الْأَحْصَانِ
قَدْ سَاءَ عَقْلِي وَخَاشَى كَلِي وَأَفَانِي كَلِي
أَهْ يَا رَحْمَتِي بِرُوحِ جَمَالِكَ أَرْحَمِي يَا نِيَّ رَحْمَتِي أَوْ
بِئْسَ اللَّطِيفُ أَدْرَكِي فَقَدْ عَوَدْتَنِي الْفَضْلُ حَبِيبِي سَيِّدِي
مَنْ لِي سِوَا رَحْمَتِكَ يَا مَوْلَى يَا مَنْ أَمَّنَ خَلْصَتِي
بِحِمَاكَ وَاسْتَخْلَصْتَنِي بِأَعَادِي الْأَلْفُفِكَ يَا مَوْجِبَ

فتولي مغرباً لا يعرف السلوان واصل المبحور وأجبر المكسور
أرحم المصني وصل من ذاب بالهجران معروم من مقيم
مهم ولهان ذائق بالاشواق لوعة العشاق
وعليهم فاق فيك بالكيتمان أثم مولاي
سكيناً غريباً صادقاً في العشق اذ اب الوحد
اعطاه عسا تجيبه بالرفق جاك لا يضييق به
فرق ليرة الرق وان لم ترحمني من لي انزي همل
تجمع شملي فتعطف وتلطفي وبالغلمان يابح
النور وأجبر المكسور

وقال رضي الله عنه

اسمع هموا ابصر تسعهموا وشبصر لا تشظير
مخبر غيرك فانت اخبر تعري من وجودك
ان ردت ان تراهم وروح لهم مجرد عن كلسا
سواهم واخرج عن العوالر واد خل تحت لواهم
والسر خلع وفاهم فانك المؤمن واخلم فالأمر
امرك ما ثم غير يا مرق حجاب حبك ترك
الغيبوب تجلي وتنظر عينك انت الوجود كالا

وتجلي بدائك ولا رقيب اضلا وتشهد واحد
ما ثم أكثر باطن لكل باطن ظاهر لكل طاهر
تبها على اختيارك ان اصطفيتك ذاك وصار
خلق خلقك يا صاح من صفائك هم ولد واظرب
ولا تخف شتاتك وان عارضك معارض بالوهم
قد تكثر فاقطع بسيف حقك واصرخ الله اكبر
خلي القفيه يوهموه مربوط مد الزمان ولا تلو
همرو ويكسر الاواني حتى تخر الاسفار وتجلي المعاني
زوق له الخواي وأمل الكوس ودور وفرعوا
واملا من خمر المطهر انظر نري تجد فيك
ادني الوجود واعلاه وكل عبد ساجد
في حضرتك لولاه رافتح عيون قلبك ولا تزي سوا
الله واحفظ به حدودك والزم ولا تقرب
سيدك وحسبك الله وهو المارد الاكبر
وقال رضي الله عنه

صل في مغرم لوزمان مبحور يا حبيب خبر عبدك المكسور

آه آه آه آه آه يا حبيب آه آه وبلاه وبلاه
 آه آه واقلا كرتبه بالله بس يا لياهم كم حتى
 وتس فحور يا حبيب خبز عبيدك المكسور
 تسكين المحجور قلبه تكسور الخطوي ما سورا
 من لد ايصير والني معدي ومن بعد ويران
 اخبر فتي نرحم ذلة الماتور يا حبيب خبز
 عبيدك المكسور انا والحباق ضاق بنا
 الافاق كلنا نشاق محبة الاطلاق وانا الى
 ذاق احراق لوعة الاشواق يا حبيب فارحم
 فلي واجتر يا حبيب خبز عبيدك المكسور
 ما لنا كلام الا باليك الاعلى فاجمع الشئ لا
 فصلا لهما المولى وانا جمال وجهك اخلا
 واخو من لوللتوي بنظر يا حبيب خبز عبيدك
 وقال قدس الله بغيره
 ما عبد من هو اعلى واعلم العبد لرب اولى بالعبد فاهم
 واسلم اليه الامور تسلم ولا تفكر لها مدبر

ارج فؤادك من حمل همك فعلم مولاك فوق وهمك
 وذكره جنبه لفهمك فاذا ذكر ولازم حتى المذكر
 على احيالك ما حال شكك وليس خلق الامور
 فك فاخل تسعك بالله دهنك واحفظ صفاك مما
 ممها اقامك فيه فقرفيه وارض بما قدر ضيه
 ومن رضيه مولاه يكفيه ومن كفاه فموت يفره
 فكرك لدنياك وهرك كسك يربد قطعك عن
 وصل ربك فلا توليه امر قلبك وحسبك
 الحافظ الميسر لو لم يكن ندم يروا انت عاجز عن
 ما كان فكرك الالف سر فكيف والله هو المدر
 الحق يدعوك ان تواصل وكل شي خلاه باطل
 فصل ولا تشغل بساغل واعرف ولا تلتفت لمنكر
 انت مفارق لما عداه ولا تجد دائما سواه لانه الفؤاد
 في بقاة فانك سواه وعندة قر من ليس الا في
 الخير قال لمن لا ير له غير عيش في امان ولا تحف
 خير ما تم الا الذي اقدر وساعات النبي بزوج قدسي
 صحيح وحسن كل مال وكل نفسي فاخل يا سني

عما يصر بصفوة الحب كن سوا في ولا تغرح على خلاف
وخل عبيك بالله صافي ولا تبدل ولا تغير
وقال عفا الله عنه
لورابت تلك البدور والسقاها ندوم ركن
شاهدت السموس وفوق راحات البدور لله
ما اعجب هذا الكلام والسماح والمقام والى
دار السلام جمعت ولدان وحوار وندامنا
كالبحر بجناوا راح العلوم قد تحولت الهوى
في صباح وسرور صاحب الحال نداء ملقى
الردا بجلى ليدأ ويواصل ويومر هذا هو
العيش الرغيد هذا هو العمر السعيد ليس
يرج من مريد داما طول الدهور عيشوا بالهل
الوداد في رضى مولى العباد ما طهر من نقاد
انما المنع شكوره انها الناس الرفود الامى هذا
الغفود قد مضى ليل الصدود وانا الوصل سوز
قد جرى ما قد كفى من لوليات الحقام ولنا يوم الوفا
بشفا ما في الصدور خرف الراي قال رضى الله عنه

ايها الباحث عن كنز الكور هو من قلمي في حرر حري
طفرت روحك بالقصد تعالى بصدق ايها الروح
انا سر الله في عيني بخلا ببيان مظهر غيب الرزوي
فوجودي قد تجلى في شهودي لشهيدى من غيانات
اللغوزي قيل قال الله في كشف صريح من ثغافيه
بالتحقيق جوري فاستنوي لتلحق في وتحقق تحو منه
بالمعنى الغريزي ايها الطالب واقني بصدق تجد
الجود المسمى بالكنوز
خرف الشير قال رضى الله عنه
سعد قلبي سعد حسي فمما حضرة قدسي فمما منزل
بدري فمما مطلع شمسي بوجددي في شهودي
تجلى نفسى لنفسي ان تعاليت بعز او تزلت بالشر
كنت لي طوع مرادى طاهر امن غير لبسي
وخرودت بعلمي وتقدت بحري وتمثلت بشخصي
وبوعى ونجسي انا ذات كل شي صفتي من عبيد
عكس كل احوالى جمال كل اوقاتي عرسى لمرار
بي في سرور مثلما اصبحت امسي يا هك

عَيْنَ حَيَاتِي فَتَحَتْ لِي نَعْدَ طَبِيبِي نَشَأَتْ مِنْ رُوحِ ذِكْرِ
مَا بَهَا عَيْنٌ قَتَلَتْ عِلْمِي فِي نَحْرِ عِلْمٍ قَادَا أَجْرِيهِ بِسِرِّي
حَامِلٌ كُلِّ نَعِيمٍ مُتَقَدِّمٌ مِنْ كُلِّ بَاسٍ وَحَقُّ قَامٍ حَقًّا
فَإِيَّاهُ مِنْ غَيْرِ دَرَسٍ وَابْتِهَاجِي حَيَاتِي مِنْ خَوْفِ
رَمْسِي مَلِكٍ جَنَدِي وَشَوْتِي وَاخْتِيَارِي لِي كَرْسِي
فَالْحَمْدُ لِمَا حَوَاهُ كُلُّهَا أَرَوَّاحُ قَدِيسِي
وَقَالَ قَلْبِي أَلَمْ تَسِرْ
قُلْتُ عَنْ قَوْمِ الْمُنِيرِ الْمُونِسِيِّ أَفَدِيهِ مِنْ فَرَوْطِي الْعَسِي
هَذَا الَّذِي عَمَّ الْمَحَاسِنَ خَالَهُ أَوْ طَابِعَ فِي خَدِّهِ الْمُتَقَرِّطِي
أَوْ اسْوَدَّ فِي خَدِّهِ قَدْ زَحَرَتْ أَوْ كَبِدَ أُنُونِ السَّالِفِ الْمُتَقَوِّ
أَوْ عَابَدَ هَدْيَ الْقَانِقِ فِي النَّارِ بَعِي الشَّمْسِيِّ
أَنْ هَذِهِ عَيْنُ الرَّقِيبِ مُرْصِدِي أَوْ حَتَمَ كَاسِ اللَّذِي بِرِ
الْأَكْبَسِيِّ أَنْ هَذِهِ قَلْبُ الشَّقِيقِ الرُّطْبِ أَوْ رَحْمَانِهِ
مَا بَيْنَ وَرْدِ الْمَجْلِسِ أَوْ هَذِهِ مَعْنَى لِسْوَدٍ لِأَنَّهُ بِأَصَاحِ
عَنْبَرَةِ الْجَوَارِ الْكَنَسِيِّ أَوْ حَتَمَ الْقَلْبِ الْمَحَبِّ تَعَلَّقَتْ
بِحَبِيبِهَا الْجَانِي عَلَى الْمُنَاسِي أَوْ كَعْبَةُ الْأَحْسَانِ هَذَا رَكْنُهَا
أَوْ سِرْمِ غَطَاطِيسِ نُورِ الْخُدَّيْسِ أَوْ لَابِسَاتُوتِ الْخُدَّادِ

أَتَى بِرِي مَا أَحْرَقَتْ نَارَ الْهَوَى مِنْ أَنْفُسٍ هَذَا خَطِيبِ
قُلُوبِ أَيْتَا الْهَوَى فِي جَامِعِ الْحُسْنِ الْعَزِيزِ الْأَقْدَسِ
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ عَرَفْتُهُ هَذَا الْخَلِيفَةَ جَالِسًا فِي مَعْرَسَةٍ
قَدْ أَحْدَقَتْ بِطِيَالِ الْوَاظِحِ حَوْلَهُ حَيْدِ الْمَحَاسِنِ
فِي ثِيَابِ السُّنْدُسِ بِأَيْمَانِ الْمَلِكِ الْمَهَابِ جَلَالَهُ
وَجَمَالَهُ هُوَ بَغِيَّةُ الْمُنْتَلِسِ عَفْوُ الْمُنِ انْتِ الدِّكِ
حَبِيرَتُهُ فَجَنَالٌ وَجَهَكَ دَهْشَةُ الْمُتَفَرِّسِ
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اتَّبِعْكَ يَا سُولِي الْوَرَاءِ ابْتَغِ الْقِرَاءَ وَأَيْلُ الدَّاءِ
لَيْسَ بِنَاسٍ فَرَاكَ الرِّضَى عَنِ عَدَاةٍ أَعْدَتْهُ بِهِ
تَكْسِيرُ الْأَنْصَابِ عَنِ وَتَرَكْتُ ظُوبِ الْيَكِ الْأَرْضِ
طِي سَمَاءِهَا تَنْفَسُ ضَمْعٌ أَوْ تَغْسَعُ حَنْدِسٌ حَمْدُ
صَبَاحِي حِينَ أَصْبَحَ فِي السَّرِيِّ مَصَابِيحُ فَضْلِ
مِنْ عَطَائِكَ تَتَعَشَّرُ فِي الْحِي قَدْ أَحْبَبْتَ مَيْتَ
مَطَالِي فَحَيِّي فَتَاجِدُ وَآكَ بِالْبَشْرِ بِرُوسِ
حَلَّتْ حِي رُوحِي فَطَابَتْ حَيَاتُهُ وَقَمْتُ بَقْلِي فَضْوِ
بَيْتِ مُقَدَّسٍ أَعَاظُكَ اللَّطْفُ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ

وَأَسْأَلُكَ الْفَضْلَ الَّذِي بَكَ تَحْرُسُ إِلَى كَمْ حَبِيبٍ
الْقَلْبُ لَا زِفَتْ لَوْ عَنِّي أَبَيْتُ بِوَحْيِي الْخَوَاطِرَ أُنْسِي
لَقَدْ عَلِفْتُ كَفَايَ مِنْكَ بِمُسْتَبَةِ حَاشَاكَ إِنْ أَنْقَضَ
يَتَوَسَّسِي وَأَعْتَبِي أَجْرِي أَنْتَ رُوحِي وَرَاحَتِي
وَأَنْتَ الْمُنَى وَالْأَمْنُ بِمُسْتَقْدِسٍ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
أَتَيْتُ لِقَاضِي الْحُبِّ أَشْكُوا الْهَوَى وَقَدْ عَقَدَتْ
لَهُ فِي مَجْلِسِ الصَّدَقِ مَجْلِسًا فَاثَبَتْ إِلَى عَبْدِهِ وَقَفِي
عَلَى سُلُوكِي بَانَ يَقْضِي عَلَيْهِ وَتَجَدُّسًا فَعَلِمَ أَرْقَبِي
مُسْتَعِينًا مَنْ يَرِي وَخُوبَ لَأَفَ الصَّبِّ بِالْوَحْدِ وَالْأَنَا
عَلَى إِنِّي رَاضٍ عَلَى رِعْمٍ عَادِلِي بِأَحْكَامِ قَاضِي الْحُبِّ أَحْسَنَ أَمَانًا
مَدَّ الدَّهْرَ لَمْ يَرْجُحْ عَلَى غَنَائِهِ وَلَوْ عَثَبَ الْإِلَاحُ وَلَا مَرَّ
وَوَسْوَسًا فَضَيْتُ نَهَارِي لَوْ عَدَّ بِي مِنَ الْجَوَى
تَفَسَّتُ بِالنَّبْذِ كَوِي إِذَا الْبَلَّ عَسَعَسًا فَيَا مَلِكَ
الْحُسْنِ الَّذِي مَلَأَ الْوَرَى عَسَى نَظْرُهُ أَحْيَا بَرَوَاتِي
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ
أَسْبِرْ كَمَنْ نَفْسِهِ قَدْ أَفْلَسَا وَالْحُكْمُ فِي الْمَفْلَسِ أَنْ لَا يَحْلَسَا

لَمْ يَتَوَكَّرْ كَوْنِيهِ الْأَعْقَلُ عَسَا كَمَا أَنْ تَطْلُقُوا الْعَبْدَ عَسَا
حَاتَ صَلَاتِي بِكُمْ بِأَسَادَتِي حَلُوا كَنَافَ عَبْدِكُمْ وَأَنْ أَسَا
قَدْ أَدْنَى الْوَجْدِ وَمَا يَ مَطْلُوقَ مَا فِي شَيْءٍ بِالسُّوَى تَدْنَسَا
عَلَى صَلَاةٍ لَا يَصِلُهَا لَكُمْ سِوَايَ يَا مَنْ وَصَلْتُمْ بِشَيْءٍ الْأَسَا
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَوْ هَمَّكَ أَنْفَاسٌ بِهَا قَدْ تَفَقَّسَا وَالْبَسْمَا بِالْحُبِّ وَالْبَغْضِ وَالْإِسْلَامِ
وَصُورَهَا مَسْتَحْسِنًا وَخِلَافَةً وَالشَّاهَا فِي الْحُسْنِ مِنْكَ وَأَنْتَ
وَحُكْمَهَا فِي نَفْسِهِ فَتَحَكَّمَتْ عَلَيْهِ بِمَا يَقْضِي مِنَ الْأَنْسِ وَالْأَسَا
تَعُودُ إِلَيْهِ مَثَلًا عَنْهُ قَدْ بَدَتْ جَزَاءُ وَفَاقَا أَحْسَنَ الظُّرَامِ أَسَا
فَسَابِقَ وَفَارِقَ حُكْمٍ وَهَمَّكَ وَالتَّحْقِيقَ بِحُكْمِ الَّذِي عَنْ كُلِّ تَقْصِيرٍ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

الْقَلْبُ وَالطَّرْفُ أَنْتَ الْبَدْرُ ثَمَرُ الشَّمْسِ يَا نُورَ فِي كُلِّ
مَوْطِنٍ مَا لِي ضَوْؤُكَ طَمَسَ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ لَكَ وَالنَّيْرَانِ
أَرَوَاهَا خَادِمًا فِي الْيَوْمِ عَدَا أَوَ الْأَمْسِ
وَحَرْفُ الشَّيْرِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَنْ أَنْتَ مَوْلَاةٌ حَاشَا عِلَاقَةً أَنْ يَتَلَا شَا وَأَنْتَ
يَا رُوحَ قَلْبِي لَا مَاتَ مِنْ بَكَ عَاشَا قَوْمٌ لَهْرَا خَتَ

مساوق لا يرجعون عطاياها لا قصدها رجاح له وفاؤك راشا
بك النعيم مقيم لمن وهبت انتعاشا
ومن حولك يفوي لن بضعف الذهر حاشا
عبد له بك عترتك كيف لا تحاشا
حاشا وفاؤك برمي من انت مولا حاشا
وقال رضي الله عنه

بنور وجهك اضا المستوي والفرش وطاب عيش
السموات العلاء والعرش يا سيدي يا علي يا روح نور الرش
لجبر كل كمال في شباك ارض
وقال عفا الله غنايه

ما راى المعنى المجد غير استنار الغواشي غير مجموع مبدد
من لطف الخواشي خفف الجسم ودق بالطيف الروح
حك لطف النفس واطلق عقلها واستحل قدسك
واكشف القلب وحق سره واستجن عرسك

نجد السر الموحى في مقام الفرق فاشي
لا براه غير من رد لا حوال التلاشي
امح حرفيك لتخلي بنبوت الوسطيا وتل عينك لحظا

من غيايات الهوى والطرح النسبة خفا مقام الاحديا
تجلي في كل مشهد بالتجلي المنحاشي
وتري الواحد يشهد ذاته من غير واشي
يا طبع الذات حد ملبس الوصف الخليع
واعتمر في كل مسجد وتمتع بالجميع

وازفع الشرو وجر د كعبه الحسن البديع
واشهد الواحد تشهد كل غير عنه نأشي
لا تزي في الكون او جد من وجود المتلاشي اسكر
الساق في الكونساو التدا ما والحميا والمعاشيق الشوا
والبديعات الحياء ثم مد افني النفوسا وعبد الكون
اياه ما راى المعنى المجد دون استنار الخواشي
غير مجموع مبدد من لطف الحسواشي
حرف الصاد قال رضي الله عنه

رضيت بضعفا حوال انصوصا على ان الكمال لكم خصوا
اذ اظهرت سيادكم بدلي فذاك عليه لمر ارج خروصا
انا والله يا احباب قلبي لقد خلصتموه لكم خلوصا
انا العبد المحب لكم جميعا ولا تجدوا لكم فيه شقيصا

مُحَاطَ وَفَانُجُوا بِمَجْمَعِ قُصْدِي وَلَا الْقَالَةَ عَنكُمْ مَحْبِصًا

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْغَيْبُ أَعْيَانُ اخْتِصَاصِي بِإِثْنِهِ مِنْ دَانٍ وَفَاصِي
وَالْحَقُّ مَا قَدْ حَقَّقُوهُ فِي الْقَهْمِ أَرْبَابُ الْخَلَاصِي
وَبِيْدِي بَيِّنَاتٍ وَكُشِفَ أَخْذُ الْمَدَارِكِ بِالنُّوَاصِي
فَالْمَكِّنَاتِ لَهْرٍ حَابٍ وَالْوَاحِيَاتِ لَهْرٍ صَبَاحِي

حَرْفُ الضَّادِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا بِمَا نَافِيهِ أَنْ أَرَا ضِيْقُ قُصْدِي رِضَاكَ
وَأَنْ خَالَفْتُ اغْتِرَاضِي إِذَا رَضِيتَ تَسَاوِي عُنْدِي
اغْتِرَاضِي قَبْضِي وَسِطِي وَأَقْبَالِي وَاعْتِرَاضِي

وَقَالَ قُدْسُ اللَّهِ رَحْمَةً

بِمَنْ لَهْرُ نَلَكِ الْأَرَاضِي تَزْهَوُ عَلَى زَهْرِ الرِّيَاضِي وَأَنِي
عَلَى غَمِّ اللُّوَاحِي بِكُلِّ مَا تَرَوْهُ رَاضِيًا بِسَادَةِ بَعْدِ
النَّحْيِ قَدْ نَظَرُوا إِلَيَّ بِالْأَرَاضِي تَجَرَّدُوا لِلْمَحَاطِ أَمْرِي
وَأَسْتَقْبِلُونِي بِالْمَوَاضِي أَسْلَمْتُ أَمْرِي لِلْهَوَى وَالْوَجْدِ
مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضِي وَأَنْ قَضِي عَلَى حَالِي مَا لِي سِوَاكُمْ وَالْوَفَاةُ
وَقَالَ قُدْسُ اللَّهِ سِرَّةً

سَيِّدِي عَلَى يَاحِبِ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَكَمٌ

عَلَى كُلِّ قَلْبٍ فِي الْعَوَالِمِ فَرْضُ الْيَوْمَاتِ الَّتِي سَيَّ
طَوَّلَهَا وَالْعَرْضُ قُصْدِي بِأَنْوَارِ سَيِّدِ أَهْلِ يَوْمِ الْعَرْشِ

وَقَالَ عَمَّا لِلَّهِ عَنْهُ

أَنَا زِيَانِي بِمَا رَضِي قَبْلَهُ بِأَدْنَى لَاتِ نَقْصِي
وَبِالْبَلَّةِ الْوَضْلُ دَوِي لِيَا لَانَ الْجَبَدِ عَلَيَّ رَضِي
تَعَانَا بِكَاسِ الْوَفَا شَرِبَهُ فَسَاهَدَنِي فِي الْكَاسِ لَوَا
وَحَنُّ عَلَى الْعَهْدِ نَرْعَا الدَّمَامَ وَعَمْدُ الْخَيْرِ لَا نَقْصِ
صَدَدَاتِ فَكُنْتُ يَلِمْ الضَّدَّ وَدَا وَعَرَضْتُ
أَفْدِيكَ مِنْ مُعْرِضِي وَفِي حَالِهِ السَّخَطِ لَا فِي الرِّجْ
يَبَانِ الْمَحَبِّ مِنَ الْمَخْصَصِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سَلَامٌ سَرَى بِالْفِعْلِ فِي كُلِّ مَقْصُودٍ وَعَادَ إِلَى مَدَامِنْ
حَيْثُ بِرَضِي وَصَدْرُ نَارِ الْحُبِّ بِالْكَشْفِ حَنَّةً وَانْجَحَ
الْوَقْتُ مِنْ نُورِهِ الْمَضِي وَالْفَقْرُ مِنْ رَحْمَةِ الْإِشَارَةِ كَثُرَ
تَقَبُّلُ وَجْهِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ مُعْرِضٍ سَلَامٌ مِنَ الْمَحْوَرَّةِ
إِنِّي لَهُ سَلَامٌ عَلَى عَيْنِ الْوُجُودِ الْمَخْصُصِ مِنَ الْمَصْدَرِ الْأَعْلَى

الى المورد الذي به شرع الواضي رياض المفوض .
وابرز روح الامر من خدر علمه وعلم عنه دبران الترقى
وصور بالتعليم من قلبه اذا احقابق حق الخلق من وجهه الزه
وعين في الادراك ما غاب في العمى فقام بالامر غير مفوض
وصرف في اعترابه ذلك البناء فحل من الاعجام عقدة
والظهور وجه الحب من كل وجهه فحال انما هي سرمد
في الذات جزما في الصفات تعبت باسماء رفع ضمن
خضك فاحضض . الا انها الشمس الذي ي
نسوي سماوك ارضي او محي خضض
جزا الوفا قال عفا الله عنه وارحماه
نعم هو محبوبي ثبا عداودنا ومعشوق قلبي ان تطف
اوسطا . انا المخلص المحفوظ في الحب لا تزي لسلطان
شيطاني على سلطاه عقول عن السلوى اذا ما نعت
ولكنني للحب اهدي من القطار وبيدك بالاجي
مقد غلب الهوى وهذا الذي اهواه قد كشف
القطار وقد قام عذر الصب في طلوعه الذي دنا
بحال للملاحه اسقطا حبب بصير القول عن

وصف حسبه بكل كمال لوزل واسع العطاء
حرف الظا قال رضي الله عنه
وحن الوفا لا استنكي لوعة الجفا لغير حبيبي حرمة وخطاه
ولا اسمع العدال الاحامدي واني بغير الشكر لم انقطاه
ولا عشت الا راضيا فرحابة ولومات حسادي على تعظاه
اراه وقد نامت عبون حواسدي ومن عشق البدر المبر نيقطاه
نعم هو محبوبي على كل حاله تعطف لطفنا او تحني واغلظاه
مدا الدهر ما لي غير ظل جنايه ولوان قلبي من تحيته لظاه
حرف الطعير وقال رحمه الله عليه
طعت قلبي بالسلف فما طمع وعدلته ظمنا عليك فما سمع
ودعونه لهوي سواك فلم يحب وامرته بالصبر عنك فلم يطع
هذا هو القلب الذي لا زناغ من سطوات سلطان الغرام ولا جرح
قد او قدت تلك العيون حربه نار الغرام فخاصها كالمستمع
يا حيد اقلبي بحبك مغرم قد اوصل الوجد الذي لا يقطع
خلع الجمال عليه خلة عشقه لما راه على خلاعته طبع
صاح على العدال رقة دانه ما العدل في لطف الشايل
نصب الجمال على لزوم غراميه جزم الدليل فحاله لا يرتفع

• ان منعوا رؤياك نأدي دمعہ هذا هو الصب الذي لا ينح
• ستر الصباية غيرة وصيانة لكن انت على السراير مطلع
• فارجم وعد واسم وجد واعطف على صب صبا لصنيع لطفك
• من جابر جوا حسن عطفك لرحب ابداء من أوى لباك لم
• وقال رضى الله تعالى عنه •

• انت هو المبدى البدیع وعنصر الكل والجميع
• والجسم والماء والهوى والعقل والنفس والطبيع
• كل المعاني تعينت بذاتها سرك المصنع
• حكمت اذ كان الشئ ممیز الاصل والفروع
• امرت بالكون یا مطاع وكنت یا سامع مطيع
• فانت مولى لعنيت لحوالك العز والخضوع
• وجدت علما غدوت وهما فخذ الجامع المنوع
• والفرق عنك بابا وسبعا فالواسط الفارق والجمع
• بالحسن انت الوضیع حکما وبالنها انت هو الرفیع
• ما شئت قل كيف شئت فأصنع فانت هو الباطن
• انت قيام الوجود بامن منه له البدو والرجوع
• انت جميع الصفات حقا وانت موصوفها البدیع

• وقال رضى الله تعالى عنه •

• ما شئت فيمن شئت فأصنع منك اليك يا مبدع
• نحن صفات انت موصوفها فافرونا اختار انا جميع
• مصما تجلبه انت هو مسرة المنظر والمستمع
• انت جمال منطق قد بدا في مظهر المتبع المرجع
• كلك محبوب وفي عشقك يستوي الصادق والمدح
• انت حبيب الكل حقا وان جعلت وهم الغبر كالبرج
• ما لم يوجد ولا واحد سواك في بدا ولا مرجع
• فاعرف كما احببت واطلع على سرك او نكر ولا تطلع
• انت على عما حالة حقيقة الحاصل والمطمع
• يا جوهر الباطن في عزه ويا وجود الظاهر الاوسع
• وقال رضى الله تعالى عنه •

• يا قلب بعد روعي عشر واشعش وشوعرعي
• واتم سعة ناري وادي الغضا من اضلعي
• جا الرسول مبشرا منهم بقرب المرجع
• اهدى لقلبي قوته جود اعلى يد مسبحي
• يا مرسل بالدين من شجر الربيع وانفع

شكر الماجد دته من وسم قلب بطلع

وقال رضى الله تعالى عنه

اقبل البدر علينا من ثنيات الوداع . وجب الشكر علينا
مادعي لله داع . مرحبا اهلا وسهلا بك يا بدر الخلاء
قد بدت شمس المعارف اذ بد اوجحك مجالا وظلام
الوهم عنا بسنا الحق ولا فلهذا قد رفعتك من بعد
انصاعي . وجب الشكر علينا مادعي لله داع .

يا حبيبنا جافينا رحمة للعالمين قد سري نور المحيا
منك فينا فحيينا وارانا الحق لما ان تجليت مبينا
وبه لما شهدنا نوره دون قناع . وجب الشكر علينا
مادعي لله داع . انها البدر المبدى في سما السحابي
لا اري يا قلب فلي غير رؤياك حياتي فلهذا بك
حقا جمع الله صفاتي وعلى السعد المؤبد لك من غير
انقطاع . وجب الشكر علينا مادعي لله داع . احمد
الخالق جميعا انت حضائنا محمد يا جملا جل عرا قدره في كل
مشهد بعد ما ابدنا الله رؤياك واسعد
وانانا بك غيثا حل في كل البقاع

وجب

وقال رحمه الله عليه

يا داعي القلب جهر اليك ليك عشرا . احييت الودع
قدمات بالهجر صبرا طريا بهذا الداعي من جثماني
نعش العاني دعا دارس الترم الى حضرة الكرم فاحيا
من العدم الله الله الحب قد دعا يا سعد من سعا
اهلا بوصل غرب مسكين قد ذاب هجر افشقه
رحمه . يا داعي يسر وشر وحياتك يا داعي
صب فاني ذنف عاني على الراي لا القدر
يسعي لي الحزم اراه شفا الى ان شا الله الحب قد
دعا يا سعد من سعا مولاي يا خير مولا اري
عبدك برا لاني يا حبيبي من غير عجز مبرا فاغت
واعن والطف يا رحماني وتولاني فمن منع النعم
رأوا كل ظمرا عدني من القم يا عون الله الحب قد
دعا يا سعد من سعا

وقال رحمه الله عليه

بالكشف ظهرت من خفا المستغي للولجد والشاهد
والمستمع لما سجد الوهر لعلي صغفا اصبح كما كنت ولا

٥٦
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَمَنْ تَعَرَّفَ لَكَ فِي قَدِّ جَمْعُوا فَالْكَلَّ عِنْدِي بِدَوَاحَا
 وَلِي رَحْمَةً أَنْ الْحَقِيقَةَ لَا تَخْفَا شَوْاهِدَهَا أَنْ اجْعَلُوا
 شَاهِدًا وَالْحَقُّ أَوْ سَمِعُوا كُلَّ الْوُاطِقِ بِالْحَقِيقِ
 السَّيِّئِ تَدْعُوا قُلُوبًا بِأَرْوَاحِي إِلَى دُعَاؤِ أَنَا
 الْحَبِيبِ إِلَى الْأَحْبَابِ كُلُّهُمْ قُلُوبًا لِلْحَبِيبِ
 الْحَبِيبِ قَدْ رَفَعُوا كُلَّ الْحَقَائِقِ فِي حَائِي مَقَرِّهِمْ
 فَحَصَرِي لَهُمْ حِدًّا وَمَطْلَعُوا لَدَخْلِ حَائِي كَحَدِّ
 مِنْ أَنْتَ مَطْلَبُهُ لَنْ الْحَابِيبِ فِي حَيِّ قَدْ اجْتَمَعُوا
 وَقَالَ عَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 مَا فِي الْوُجُودِ شَيْءٌ كَشَفَ خَارِجَ حَائِي أَلَا لَطِيفَ مَطْبُوعٍ
 فَاصْفَلْ مِنْ أَيْنَ لَا تَمَارِي تَرَى الْجَمِيعَ فَيَكُ مَحْمُولٍ
 وَمَوْضُوعٍ فَيَارِقُ بِدَائِكَ تَوْهِيَاتِكَ تَضَعُوهَا
 صِفَاتِكَ مِنْ حَالِ شَتَائِكَ وَتَسْتَرْجِي مِنْ مَجَارِكَ
 وَتَبْقَا مَبْسُوطٌ بِرُوحِ حَيَاتِكَ وَتَلْقَى مَا فِيكَ الْكَلَّ
 مَطْبُوعٍ أَنْتَ الْوُجُودُ مِنْكَ كُلُّ شَيْءٍ وَجُودٌ وَأَنْتَ
 الشَّهَادَةُ عَنْكَ كُلُّ شَيْءٍ وَالْعَبْرَةُ فِي دَا الْوُجُودِ

٥٧
 وَجِبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَى اللَّهُ دَاعٍ أَوْجَدَ الْمَدْحَ
 أَصْنَاتُ بِحَبَابِكَ الْوُحْدَانِ يَا كَرِيمَ دُرَّةٍ فِيهِ صِفَةُ الْكَوْنِ
 أَحْمَدُ قَدْ عَمَرَتْ الْخَالِقُ فَضْلًا وَتَسْمِيَتُ مُحَمَّدٍ فَلْيَصِدِّ الْفُضْلَ
 بِأَسِيدِ الْأَنْصَاعِ وَجِبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَى اللَّهُ دَاعٍ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا لِحَيٍّ فَهُوَ ضَائِعٌ لَا يَلْبِقُ مِنْ بَعْدِ وَأَلِلَّ جَانِعٌ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا لِلَّهِ وَفِي رِضَاةٍ وَاقِفًا وَأَقَامَةً فِي أَبْوَابِ الْفَتْحِ
 الْمَطَامِعِ بِمَا مَطْلَبِي مِنَ الْوُجُودِ وَكَتَرِي وَأَلِلَّ مَا لِي عَنْكَ
 مَا يَمْنَعُ بِي مِنْ وَفْقِيَاةٍ بِحَبَابِكَ الْمَحْضُوطِ مِنْ سُؤَالِ الْفَوَاطِعِ
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لَا تَنْظُرُوا الْحَسَنَ تَمْنَعُوا مِنَ الذِّكْرِ فِيهِ تَطْمَعُوا
 وَأَنْ رَأَيْتُمْ مُحَقِّقًا فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَخْضَعُوا
 مِنْ رَأَمٍ أَنْ يَبْلُغَ الْمَنَاءَ وَيَأْمَنَ الْهَمُّ وَالْعَنَاءُ فَلْيَشْهَدِ الْعَيْبَ
 مَعْلَمًا وَلَا يَرَى الْعَيْبَ هَاهُنَا وَالْبَسَقُ فِي دُرَّةِ الْفَنَاءِ
 وَتَحَدَّرَ الْأَنْتَ وَالْأَنَا هَذَا هُوَ الْحَقُّ فَاسْمَعُوا
 يَا مَنْ إِلَى اللَّهِ قَدْ دَعَا وَأَنْ رَأَيْتُمْ مُحَقِّقًا فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَخْضَعُوا
 هَذَا هُوَ الْحَقُّ لَا فِرَاقَ وَلَا جَدَّ الْأَوَّلِ مِنْ أَمْرٍ غَيْرِ وَلَا آخِرَ

وَمَنْ بَرَّاهِي كَذِبًا لَا يَلْتَفِتْ صَافِي الْمِرَالُومِ أَنْ كَثُرَ
وَالْمَلُورِي عَنْ كُلِّ وَهْمٍ يَشْفَعُوا تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ وَارْجِعُوا
وَأَنْ رَأَيْتُمْ مُحَقِّقًا قَرَأْتُمُ اللَّهَ وَاخْضَعُوا مِنْ جَانِبِهِ
بِالصِّفَا وَكَانَ لِلَّهِ وَحْدَهُ اخْتَصَّ اللَّهُ وَاصْطَفَى
فَعَاثَ بِاللَّهِ عِنْدَهُ وَجَاءَ الْجُودُ وَالْوَفَا فَا صَبَحَ الْكَوْنُ
عَبْدَهُ فَاخْلَصُوا الْحُبَّ وَاسْرِعُوا التَّطَفُّرَ وَاسْتَبِ
وَاسْمَعُوا وَاعْبُدُوا وَأَنْ رَأَيْتُمْ مُحَقِّقًا قَرَأْتُمُ اللَّهَ وَاخْضَعُوا
حُضُورَكُمْ زُفَرُ الْيُصْعُودِ وَحِكْمُ حُضْرَةِ الْوُجُودِ
وَوَهْمُكُمْ عَابِلُ الصُّدُودِ وَفَضْلُكُمْ نَاطِرُ الشَّهَادَةِ
وَلِشَاءِ الْقُرْبِ لِلُودِ وَدَدْتُ بِهَا كَرَمَةَ السُّجُودِ
فَفَارِقُوا الْوَهْمَ تَجَمَّعُوا وَدَلُّوا النَّفْسَ تَرَدُّعُوا
وَأَنْ رَأَيْتُمْ مُحَقِّقًا قَرَأْتُمُ اللَّهَ وَاخْضَعُوا
مَا صَدَّكُمْ كَثْرَةُ رِجَالٍ عَنْكُمْ سَوَى قِسْرِ الْخِيَالِ
فَمَرَقُوا الْحُبَّ عَنْ جَمَالِ وَجْهِكُمْ تَحْمَدُ وَالْإِكْمَالِ
لَا تَسْمَعُوا لِلْعَدُولِ قَالِ مَا دَامَ فِي رِبْطَةِ الْحَدَاكِ
فِي حَيْثُ الْوَحْدَةِ ارْتَعُوا وَبِالتَّخْلِ تَمَتَّعُوا
وَأَنْ رَأَيْتُمْ مُحَقِّقًا قَرَأْتُمُ اللَّهَ وَاخْضَعُوا

صَد

وقال

مفقوده فاخصرك انك من كل محدوده نري الجميع
لك تابع و متبع و يا من تشخص بكل مفهوم و اخفا
وجود و افي كل تغدوم معناك بالكل حي فيوم
فلا تحلي معلوم او هووم ولا تكذب مشهود و تسموع
اراك قد غبت فيك عنك مبعوض مالك غبت
عنك وقد جعلت الحجاب فيك و قلت يا صاحب
الصنع انك لبعض ما قد صنعت مصنوع
يا من تجلي بكل شاهد لكل واحد و كل
فاقد فغاب الى عن فرد واحد و فاه في سائر المشاهد
انا هو مولاي في منك متتبع
حرف الغيب قال رحمه الله

شموسك في افاق كوني بوازع و سرك حصر في عياني سايع
وانت على امري بلطفك غالب و حيك لي يا منيه القلب بالغ
ولي نفس حرائت سيد هه الذي عطاياه لم يبرح عليها
سوايخ ايا جاذبي و داني حسن و فانيه و حنك مالي عن
حنائك صادق و جودي و و جدي انت يا من
سلائي فروح و راحي من خلاقك فارغ تجليتك

رحمن ليسطى تحقق وكشفك فصار لقبى دافع فما
أنا إلا فيك في كل ربة غيا عزرا عيشه بك رافع
حرف الفاء بالحرف الله
سدل الشعور لا أوفاء بجلى في رد الخلفاء
قالت الحساد هذا فمرقت والله انبم جنفا
ماترون البدر لما ان بدا زاد عشقا ورا الوقت صفا
موله الشواحر ما وله قبل الارض وانهى الكلفاء
هل رايت قط للبدر صافيه لالالباب نور وشفا
او فواما ينشئ خيرا بعينون قد سقته الهفوا
او يدا حادث الى ان ملات ساير الافاق غيبا وكفا
ليس هذا كله الا لمن هو لله حبيب مصطفى
جامع الفصل خطيب الوصل من صلاة الله ام الخلفاء
من جلا كل جمال لطفه وكسا كل كمال ترفاه
حبته عند اعني بقلبي فوفاني وكساني الشرفاه
لما كن اهل لطفه انما هو عندي دأبما اهل الوفا
وقال في سائرهم
لا يصرف المرء عن وصف الوفا صارف فابنت على

عهد حبك انما العارف واجعل جميع الوسا
في تلك الدارف واحسن وخاسن واللاطف
واظهاره وقال رضي الله تعالى عنه
بعيشك ايها الفهر الموفى من المعري الغرام على نلاف
ومن هذا الذي يمضوي النجني علي اذا دعوت الى التضا
قد بينك ما عهدتك يا حبيبي اذ اومت اللقا فهو خلاف
حبيبي ان اكن اذ نبت جصلا فمعدري خضوعي واعترافي
فقد رق العدو لما الاقي وهذا القدر ممن لام كاف
حبيبي قد خفيت على سقامي وماسب السقام عليك فاق
ووصلك لي على تريح سقمي ما حب الى من وصل العوازي
فيا مولاي خذ بالوصل تاري فمالي قائل الا النجاني
وليس يريح قلبي من تلاقى سوى روح الموده والتلاقي
فجد وارحم وعد وانعش وجودي بعيشك ايها الفهر الموف
وقال طيب الله شراة
عجوا مسك الجمالي يرحب المسك صرفا وبواللحم منه
كعبه سمر اهيفاء بنبه حجت اليها لطف الارواح زلفاه
عشقتني مرقني بحمال زاد لطفاه تلك بيت الله فيه

قد وجدنا السر كشفاً فعرفنا الله حهراً بجلى لئلا يخفى
ما أثارها غير عند بعهد الحب وفا محرم الذات طبعاً
قد تغرى وتحفاه قال للمحب عنها لا تبغ بالسركفاه
كيف واخفى وحيدى يعلم السر واخفى
وقال رضى الله عنه

عزم الجمال على قى بلغى فلم اتوقف ودعى له داعى الهوى فاقا
قلبي وفـ وياه لم اراى الهوى قلباً كقلب المديف
الف الفئال حبه شوقاً لرؤيه متلفـ أو اهـ من اللوى
من مجدى من منصف اجري حارمداً معي وانار نار لطف
وقال رضى الله عنه

انا فى المودة والحفا باق على عهد الوفا لانتفى الا الذى بنى الغرام
على شفاء وحياتكم وحياتكم وكفى بكم ان احلفاً ما الى ابراح
عنكم ابد اولو برح الحفا والله لا غيرت ما حققتموه
من الصفاء فتصرفوا فى عبدكم والله حسبي وكفاه
وقال رضى الله عنه

اذا ذكر الحبيب سكرت حتى كان الذكر ممزوج بصرف
دار المحبوب فى وصفي وسمعي وفي قلبي وفي كلي ويكف

مك

وقال رضى الله عنه

انتم غايات عبدكم والله لا شئ بعدكم والله ما كان لي وجود
لو لم اظفر بكم طفت كل نأدي فلم اجد قوادى
غير عندكم يا اهل الوفا وفى عندكم صفاء والله ما دلنا
على قصد الا علىكم انتم غاية المقاصد باعلا المشاهد
فى يدكم يا اهل اهل الوفا وفى عندكم صفاء والله قد
نارت القلوب حيا نور فربكم والله ما للحياة روح
الا انفاس حركم طاب عيش قلبي قد وجدت رضى
اذ وجدتم يا اهل الوفا وفى عندكم صفاء
انوار معنى شهودكم كاحت على سريركم والله ما فى
الوجود ملوك حفا الا عبودكم المحب تلاشت
والقلوب عاشت فى وجودكم يا اهل الوفا وفى عندكم صفاء

وقال رضى الله عنه

كن بالصفاء موصوف واليس صنوف لو ان الصلاح بالصوف
طار الحروف القوم يا محبوب فى الخوياب قد شاهدوا
المحبوب فى كل قاب ان كنت من ارباب هذا الخطاب
فحول لهم طوف واليس صنوف

لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
ما الفقر بالدرفاس والاحناس ولا بطرق الراس والاحناس
ما الفقر الا كاس موت الحواس فكيف به مشغوف
والبس صنف لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
مت في وجود الحق بقيق حق عساك ان
تلحق مع من سبق وكن بعد مطلق كمن صدق
واخلص من الموقف والبس صنف لوان الصلاح
بالصوف طار الخروف دع عنك لبس الرقيق
ما د ا طريق بل الطريق يربو الذات حقيق
فحل ذا التزويج للزويج سبق والبس لباس معروف
والبس صنف لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
فرا كسر الاربوق اطوي البساط وحل لبس الرقيق
واحل الرباط لان ذا التزويج كلوا خباطا كن
بالحكم محفوف والبس صنف لوان الصلاح بالصوف
طار الخروف وقال رضي الله عنه
خصص القلب بالرضي وري الجسم بالصلف
فالمعاني مدد رعد والآواني حشف تشف

منية الروح والفؤاد اوجد العز والوداد ورحم
بالذي اراده قد راح للبقاء وقضى الجسم للثلف
فالهوي والهوي به يتراموا شقف لقف سعد
من في هواك قد عاش روحا بلي جسد ومحبوبه
انفرد فشهود وابلي حجاب ووصال ازل ابد
ونعيم سلف خلف قربا نفي الهوم بالتحلي عن
الرثوم فرسوم الوري غموم وسرور القلب مقيم
وهو في كسيفها انكشف فالتميم عشق رشق في جمال
عطف لطف هدي حصره الصفاء فتحها بدي
الوفا فيها قد تعرفا حلل العقدة التي قيدت عنه
من وقف واضطرح كل شاغل والذي فيه خفت
طف هدي الذات ذون في قد تجلت لكل حي
فأحي بالله يا أخي ونجود عن الطلاء وحقوقنا
كشف من سفاراح كاسه لمح رشف وشف
غاية القصد والمني اظهر الغيب معلنا عند
ما قد نغيبنا وحي كاس سره فالذي ذاقه عرف
فاجب من دغاله وكما قد عرف وصف

وقال رضي الله تعالى عنه

لما نجز الحديث عند السحر ما كان وعد لطفًا ووفاء
قال المنفردون عند النظر من كل أحد نحوًا ووصفًا
لا تحتجب عن عتار وبالصور لا مثل صد الانا ضعفاء
وارفع حبياتك وجهك المستردون السيرة الهفاه

وقال رضي الله عنه

مد يد ابالفقر حققها الفناوات وجود الجود يا غايه المنا
بطولك عشني فالمقصود هو اننا وكل من حاج وانت لك
فمثل من خطي ومثلك من يغفوا
على عذمي ما زلت بالجود منعمًا فشاني انلا في وشالك
حبيبي خاشا ما بدامك يكما وانت الذي ابد الوداد
فمثل من يحني ومثلك من يغفوا
موصالك لم يبرح لقلبي واصلا ولا زلت باللطف والود
لذلك لم يبرح نعيمي كما لا يمتاطاب عيش لم تكن فيه واصلا
ولم يصف لا والله اني له يصف فغوا
ودادك لما حن قلبي وحله تغرب واختار الغرام واهله
وملحي جسي من حين مله عزمت على ان اترك الكون كله

واقفوا سبيل الحب والمحبي بقفوا فواددي قد اصحي
غرامك فيه وطاب له ما فيك اصبح شانه وفي
ذوقه المبدري بالعقل حنه شهودك تخلوا والحيا
لانه اذا حقق التحقيق صار هو الكشف جمالك
تخلي في كل جلاله بعشق سري في كل دوح واليه
فناطرت العشاق دون ملالة وما احسن الاحيا
في كل حالة قلله ما يبدوا والله ما تحفوا اظهرت
من اصحي بنورك تهدي واوجدته سر الوجود
المجردي فاشهدته عيناك في كل توحيد
وان اولوا الزبهدوك تشهد قلوبهم عن سربل
الهدى غلفوا جمالك مشهود كل يقين وانيت
هو المحسان يا خير محسن بخودك قومت العوالم
يا غني فاي فواد عن وداذك ينشني وابيت عين
بعد قريك لي تغفوا وحققكم ما في الفواد سواكم
فأيت عين شريست تراكموا وما احسن الالعة
من سناكم فأت نفس لم يملها هو انوا على حكم
طرا نقواس الورا وقفوا فاك رحمه الله عليه

سابع

ترفق قسم البين في محبتي رشت ملكك فاحسن فالجلد
قد ابق وطال علي الطهر وانصل الضياء وقصر عني
الصبر وانعدم الرمق وعزمتي ورجي وهانت منيتي
وقد سكت التعليل والشوق قد نطق وبالروح اذكي
من اذاما ذكرته نسيت نيازجي وفارقتي الفراق
حيث له عندي غرام اعيدة بمالك يوم الدين
من شر ما خلق علفت به بدار كسي الشمس لمجة
وهل ابصرت عيناك بدار من العلق فؤادي له
شرق وكل مغرب وسود عيون العاشقين له تنسوا
قد بيت بعلي صونه من الحاطة وبعث لعيني منام
بالارق مصون سنا الاغصان والشمس والمها
فاسباهموا بالقدر والحد والحدوق ايا غصن بالحن
اورق بانعا ومن ثمر الاحسان قد اوسق الورق
تغطف لرق ناسق الخصر رقه فمزال من معروفك
العطف للنسوق ملبح الجماء رفقا بصت ميم غريب
معني عاشق فصبه الحرق فضي حبه وجدا واما
بدل الهوى وهذا دليل انه نيك قد صدق

ترفق بقلبي يا مبي كل محسن فملكك يا مولاي بالعبد
قد رفق وعدت بان رحم وشيمتك الوفا حبيبي
احرز وعد اهل الوفا حق وقال عفر الله له
دهشوا ولكن هناك محقق فثبت في التحقيق حين تحققوا
ظنوا نفوسهم قنوا وخبروا وعلمت انهم بقوا وتحققوا
هم في الحقيقة واحد حق علي ودنا قليل جمعوا وتفرقوا
هل جمع او يفرق من لم يكن شي سواه مفيدا
نظروا صفات وجوده يشهدونهم حكم السوي
فتمسكوا وتمرقوا وتمثلوا في علمهم بمظاهر عليا
ودنا قد افاضت بالقوا طورا بخرد علمهم بوجوده
فتمسكوا وتفرقوا وتملقوا واذا تغير عندهم
امكانه قاموا العرجما لهم وتمسكوا واذا تجلت
ذاتهم في ذاتهم يسألونها لم يسوق غيرهم بقوا وعلي
جميع امورهم فتمسكوا اهل الكمال تعزوا وترقوا
واقفتم الذات المحيطة دائما باسرها سرفه تشرقوا
فتمنعوا جمالههم وخطوطهم جود الوفا باعم واظفوا
وقال رضي الله عنه

لعبدك عَمْدُ من وفاقك واثق فلا تخش قطعاً والوفاء
عاليق حبي حاشا عز محمدك ان برا محبك في ذل
القطيعة وامق وحكك مامر السلو ولا الجفا
خاطر قلب في جمالك عاشق منعت سلوي عروبي
انت موجب له فعقود البين متى طوالق تعبت
في عيني فتورك شاهدي ووجهك مشهودي وما
عنك غايق فان غبت فالاشباح عني مغارب وان
لحت فالارواح مني مشارق وانت على الحالين حقاً
حقيقتي فلبين لجمي من جنابك فارقوا ولكن لا خكام
الكمال مراتب بصرها الفرقان فيما يوافق تجلت
حتى قبل اني ملازم تغررت حتى قبل اني مفارق

تتركت حتى قبل اني مبين تزلت حتى قبل اني مطابق
جعلت بساط الفرق للحسن حبه تشافه فيما من تشافه
واظهر سر الجمع فالشمل جامع بآية وجه واجهته الحفايق
وقال رضي الله عنه

ابدا عراي كالملاحه باقي مع ابني القاني من الاشواق
سلك الى الاحداق من خطايا سبفا ازادني من الانايق

باللغزال من العيون فانها سببت الفنون وافة الاشفاق
قد جردت سيف الجمال وقد حمت روض الجمال بسطوة الاحداق
كيف الحياة ولم يزل ابد اعلى كثر المرافف مانع الاحداق
وحمي حمي الارواح من وجنايه واقى العذار فياله من واق
لم اخشى من لدغ غنقرب صدغه لولا منع ريقه الدرباوق
ياهل السكران الهوى من صحوة اول الاسير الصب من اطلاق
كيف الحياة لمن رماه زمانه مع حذر ملصايد العناوق
ما ذا يزوم من الحياة منهم حكمت عليه حالة الانحاف

وقال رضي الله تعالى عنه

الشمس من لمعان حسنك تشرقوا فعلى الحقيقه ان وجهك اشرف
والعص من نرف يميل رشاقه لكن مقاطفك الرشيقه ارشوق
والغيد نسي بالعيون وانما احداقك النحل التوايعر احدث
اعلمت لا جعلت هواك جواحي اني مطلق صيد ومشتد موثق
للحسن نهوي كل وجه مفق لكن لوجهك كل حسن يعشوق
ابدا بروض الحسن انت مفضلت وعلا غلافك الملاحة مشرق
فلانت شمس والملاحه بروحها ولات غصن بالملاحه مورق
يا مالكا الباب ارباب الهوى يتدبع حسن رقه لا يعنق

أطلقت عقلي من عقالي ربابي وسببني وأنا الأسير المفلو.
القلب صب فيه فيك الفنى الف التلاف فلم يزل يترقب
قد باع فيك وجوده بشهوده ليعساك ان يقوله تصد
وقف الصباية بالصباية مثبتا حكم الخلاعة فيك وهو الأتبع
وقال رضي الله تعالى عنه

انظر لعبد بابك العشاق وارحم فيه الفناء بالاشواق
ما تواطى وأحييتهم ياساقي فاملاهم كاس الوصال اليباس
وقال رضي الله تعالى عنه

من ابن في هذا الترفي حتى نسبت لصديق عشقي
لم ترفقي هممي لهذا إلا بالاحسان المرفي ان الغرام
له رجال أبا انصاف وصدق ابا وجد بعد
فقد ابا جمع بعد فرق اهل الوفا عند التلافي
اهل الصفا عند النزق اهل الولا بغير شك اهل
القيام بكل حق لولاك ما اصبحت اهلا بان الغرام
يكون خلفي يا خا ترا بالوصل كنز كرمنا على حسن
رفي اني لا علم ان مثلي للوصل ليس بمسحق لكن
بفضلك يا حبيبي اهلهني وملاكت ربي

وقال

وقال رضي الله تعالى عنه

وحد المراد فقال حال فناءه فيها اراد انا المرید الصديق
حتى تكفل جمع شمل دقايق برقايق التحقيق هو حقائق
وعدا الحبيب بواطي وطوا هيري فلك الهنا حصل المنا يا عاشق
ولو استطعت فنا الصباير كلها وانا الا صاحب لم تملك ناطق
ولكنت في كل المداير انت ما لا تحويه من الحدود والقيود
فصاك نزه عن غيبك حيث لا عن مطلق الاطلاق دونك عابث
عدم الوجود وجود ذات فارقت كبيت النعيم فهو لنا طابق
احد تجرد عن مراتب حكمة لاسابق هو لا هو لا حق

وقال رضي الله تعالى عنه

القلب بالشوق في حرق والطرف بالدمع في عرق
والروح راحت صباية والعقل في صوته اتق
والجسم للسقم مركب والصب بالكل في فلق
والصبر ما زال نافضا والوجد قد اضر الارق
من برحم العاشق الذي مات غريب الغرام حق
بجامع الحسن قد حوى جودا على العالم احترق

وقال رضي الله تعالى عنه

عشقي رضاك وعش الغافل الحق في حبيب وللعذار
رضوانكم جنه امين تخلصني ودع عدو لي بنار الغيظ
يامن وفانا وجود الجود من يدك لازلت اضبط النعم وانعمها
فالحقوني ورضواني برحمتكم يامن لرحمتك الامال تستيقظ
وحققكم ليس في غيركم امثل كان اغياركم والله ما خلفوا
يامن احاط بقلبي فمني في رعد من ابن بطريق وهم ولا فلقوا
روياك عين حياه القلب يا املي لا غبت يامن هو الارواح
والحدوق نعم نعم هو روجي لم ازل ابد الحياه اثنا الحشا

وقال قدس سره

ابني على العهد باقي في صبوتي واحترافي مولاي رفقا
فاني قد ذيت مما لاقي لاذاق قلبك يوما طعم الجوا
والفراق آه وويلاه آه من لوعتي واشتيتي في
شوقا اليك حبيبي شوقا لعيش التلافي في جد
واحبيبي بالتلافي قال الروح عند السرافي

وقال قدس سره

من تحقق وتدقق وراي التحقيق بالحق واذا واحده فوما
مرة قالوا ترندف واذا الاخ لعيني شاهد الحق وحقق

واه

فراه سرنا قد جمع الله وفرق وقال رحمه الله عليه
قد وفا قصدي صدقاه صرف عبد الله حقا
ليس بعد الله شيئا عملا الارواح عشقا حبيبي الرحمن
ربي فقولني خبروا بقاء فيه للحق اد ثوابه للحق ارفقا
وقال قدس سره

الحسن مخلق الخلاب والعقل محقق الحقائق
فالوهم موجد وجامع والفهم مبين وفارق

وقال رحمه الله عليه

قالوا المدام تمت احزان الفتي صدقوا ولكن المدام لباق
وحيات ساقى الراح روح حياهه مالى مدام غير وجهه لسا

وقال رحمه الله عليه حملت في خلافة الاشراق
وسدت شمس سائر الافاق فلهذا الكمال والاطلافي

رفعت رايتي على العشاق واقفداني جميع ذاك
الوفافي عند ما عاد ملبس النور برقي صدقت

هيبه بروق بروقي مستهام الحشوي وقلب المصفي
وتنحي اهل الوفا عن طريقي ذاثنني عن من روم
لحائي في قال لي صاحب الكون اذرها بين اهل

الغرام لا تحتكرها، فلهذا العظام مستند رها ميراث
في الحب سيرة لم يسرها عاشق في الوري على الاطلاق
بصفات الوفي وفيت لأرضي من مولاه بالتقرب
برضى وتمثلت في رضا كل مرضا فرحاني بحوك
في كل أرض وطبوي نصير في الافاق يوم صارنا
خلافه الغيب قسبي وعد اطرز خلعة المحبة رسمي
وسمت سابر السمات بوسمي ضربت صكة المحبة باسمي
ودعت لي منابر العشاق حشرت لي جنود ملك
الاحاطي حشرت لي جنود من عمالات قبضتي وانساري
ولامداد هم تحسن الاعاطي مثلها العاشقون
فوق سناطي في مقام الهوى ونجت رواني
انا للقوم في مقام الغلاية فآخ الباب مالي
الحاير ساني فلهذا من بعد شرب الوقاية
كان للقوم في الزخاجة باقي انا وحدي شربت
ذاك الباقي بصفات قد زالت المحب عنهما
قد تبدأ ما ليس يدرك كنهنا وسقاني بالعين
ما ليس منها شربت لا زال سكران منها لبيت

شعري ماذا سقاني الشافي أنا من صار لي كنهنا
انمي وأحد في الجمال لا يتشني هو روي نعد
من يتمعني انا في الحب الطف الناس معني
دمت اللفظ ذا خواش رفاقي مد اراني جماله
حيث انظر صرت فيه به اغيب واحضر
أمن الخبر لا اخاف التغير اعشق الحسن والملاحة
انظر ثم اهوى مكارم الاخلاق مات وهي
فحيت عيشا خصيبا بين اهل الهوى عجبا
غريبا بصفاء الوفا نضحت طيبا واصطفانا
حبيب قلبي حبيبا فاقتدوا به ائمة الاسواق
طاب وقني ولذي عيش عشقي ونعيم قصي على
كل مشقي فصد يقي وقابود وصدق والوقا
شيمني وحفي وخلي ودعوني اموت مما الافي
لما زلت بالجمالك ريان احوامي امان الحبيب من كل
بلوا حاكم الوقت كاشفا كل شكوى واذا ما دعيت
في الحب دعوى شهود العالمون باستحقاقني مد
تقانيت عن بقايا التفاني وخردت مخلصا عن صفاتي

وَنَزَّ الْحَبِيبُ فِي وَصْفِ ذَاتِي لَطَقَتْ فِي مَعْنَى الْقَوْلِ
كَلَامِي ابْنِ أَهْلِ الْقُلُوبِ وَالْأَذْوَانِ مَدَّ عِلْمِي هَمِي
بِكُلِّ مَقَامِي فَلِسَانُ الْعَالِي فَتَحَ خَتَامِي وَيَقْبِضِي
لِكَثِيرٍ كُلِّ مَرَامٍ تَسْنِي السَّامِعُونَ ذِكْرَ كَلَامِي
وَنَحَلْتُ أَجَادُ هُمْ أَطْوَأَقِي **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
الطَّرَفُ ذَائِقُ وَالْقَلْبُ خَائِقُ فَكَيْفَ أَخْفَى وَالْحَالُ
نَاطِقُ حَالِي نَادِي عَلَى فَوَادِي **وَاللَّهُ هَذَا الْأَشْكُ**
عَاشِقُ فَأَنْظُرْ حَبِيبِي إِلَى الَّذِي نِيَّ أَنْ كَانَ بِرُضِيكَ
أَنَا مُوَافِقُ قَدْ كَانَ قَرِينِي عَوْنًا لِقَلْبِي عَلَى أَسْتِئَارِي
مِنَ الْخَلَائِقِ قَالَتْ لِرُوحِي عَيْنَا مَلِيحِي مَتَى فِي غُرَابِي
أَنْ كُنْتُ صَادِقُ وَلِي حَزَنٌ عَنْ كُلِّ مُقَصَّدِ
فَمَهْرٌ وَصَلِي قَطَعَ الْعَالِيُونَ مَوْلَايَ لَتَيْكَ لَتَيْكَ
لَتَيْكَ فَلَيْسَ لِلْعَبْدِ عَنْكَ غَائِبٌ بِحَقِّكَ أَرْحَمُ
مَنْ أَنْتَ نَعْلَمُ بِهِ وَوَأَصِلُ وَلَا تَفَارِقُ

وَقَالَ قَدْرُ اللَّهِ سِرُّهُ
فَرَحِلْ الْعَالِيُونَ وَأَخْطِصْ مِنَ الْعَوَائِقِ عَسَاكَ أَنْ تَطَاغِيَا
مَشْهُدٌ مِنْ شُهُودِ وَأَحْقِيقُهُ الْحَقَائِقُ كُنْ لِلْحَيَاكِ عَاشِقُ

فَانِي الْحُظُوظِ صَادِقُ وَصَلُ وَلَا تَفَارِقُ مِنْ أَوْجَدِكَ
شُهُودِ وَأَحْقِيقُهُ الْحَقَائِقُ أَنْفَدُ بِقَلْبِ ذَائِقُ
مَنْ كُونُكَ الْمَعَاوِفُ لِرُوحِكَ الْمَفَارِقُ مَا فَارَقْتَ
حَدُودِ وَأَحْقِيقُهُ الْحَقَائِقُ رَافِقُ وَكُنْ مُوَافِقُ
وَالْحَقُّ بِكُلِّ سَابِقُ وَالتَّشَقُّقُ وَلَا تَشَاقِقُ لِبُورِدِكَ
وَرُودُ وَأَحْقِيقُهُ الْحَقَائِقُ اثْبَتْ مَعَ الْحَقَائِقِ
لِلْسَبِيكِ فِي الْبُورَادِ قَالِ زَيْفُ لَا بِوَافِقُ كُنْزَا
بُرْدُ مَرِيدُ وَأَحْقِيقُهُ الْحَقَائِقُ قَرُوا سَتَقْمُوجَا هَذَا
كَفُورِكَ الْمَعَانِدُ لِنَعْمِ الْمَشَاهِدِ بَفَتْ مِنْ تَوْجِيدِ
حَقِيقُهُ الْحَقَائِقُ رَامِ الْفَرَارِ فَرَعُونَ إِلَى مَجْدِ
الْصُّكُونِ لِمَا نَزَلَ الْعَوْنُ عَيْنَا بِرَاشْهُودِ وَأَحْقِيقُهُ
حَقِيقُهُ الْحَقَائِقُ وَمَنْ رَقَابُ رُوحَا فِي صَرْحِهِ الصَّحْحُ
مَنْ وَدَّ الصَّحِيحُ بَلَّغَهُ صُغُورُ وَأَحْقِيقُهُ الْحَقَائِقُ
أَصْنَحُ وَهُوَ التَّرَاءُ فِي صَفْوَةِ الْفَنَاءِ مَا كَانَ فِي عَيْنَا
لِمَا اسْتَفَادَ وَفُودُ وَأَحْقِيقُهُ الْحَقَائِقُ تَذَرِي
الْتِمَامِ مَا هُوَ مَا نَعْلَمُ أَنْ تَرَاهُ بَانَ زَا سَوَاهُ فَيَمْنَعُكَ
شُهُودِ وَأَحْقِيقُهُ الْحَقَائِقُ يَا قُورُ مِنْ تَخْصُصِ وَأَسْتَخْصُ

فاخلص حتى غدا اخصص خالصا لمن يفيد واه
حقيقة الحقائق صلى على المجلى مسلما في الكل سمح
بك التجلى اذا جلى حميد واخقيقة الحقائق
وقال رضى الله عنه
فارقوا الفرق المجلى تجدوا الجمع المحقق وزون
الكل بحال وهو بالوهم مفرق اطلعوا شمس
الشهودى في سماوات الحقائق ونحو الارض
الوجودى لبل اسرار الخلايق تشهدوا وجه
الودودى لآخ من كل المشارق ونفوذوا
بالمومل من كرم قد تصدق وراهموا يقولوا
ولسان الحال اصدق من فواحب المرء تشهدوا
المشهود شاهدوا واصقلوها بالقنا تجددوا الموجد
واجددوا لى بعد الغما ان زون الكل واحد
فالمكمل من لسان ولينسار الحسن مرق وثقانا
وتخالوا وبقي بالله مطلقا لن تالوا البر حتى تنفقوا
تما تحبون هكذا المحبون اثنى فيه هم المحبون
فارتضوا بالفقر نعتا واخرجوا عنكم بحون وزوه

بمثلا

بمثلا فبكموا بل تحقق وتخلوا اما تجلى للدي قد
انكر الحق بافقيه انتم سمعتموا والفقيه بالعين حق
ليس من بالوهم من مثل من شاهد وحق لو حقت
لجمعتم مثلها جمع وفرق اما العقل مشكل في شكل الوجود
مؤثوق وقال رضى الله عنه
فاميتوا النفس بخل وروح الحق تطلق رفقا جدي
رفقا فقد تفانيت حقا الجسم قد ذاب وجراد
والقلب قد ذاب شوقا مولاي يا خير مولى لطفًا
بعبدك لطفًا غوثا لرفك غوثا عطفًا على الصب عطفًا
لاني يا حبيبي فبيت ذانا ووصفا لم يبق لي غير
روح تعلقت بك عشقا عساك ان تصطفيهما
لشمس حسنك افقا باروح روح المعنى باكل كل
المحب ان لم تكن في من في سواك يا قلب قلبي يا الله
رفقا بصت بعد الصباية مسبي للوهم بالحق
افنى وللهنتك ابقا وبالحلاعة افنى وللرئاسة الفنى
فاسألي القوم فضلا فم يا فتي المحي واملأ واسفي العطا
رحيقتا من كاسها الشمس بخلا فم جلال حبيبي هو

الرحيق المحلا واملأ الدنان لصت في باب حالك ملقا
عسى بقاياة تقني فمن في بك يبقا وقال رضي الله عنه
هوأك نارك وراحي وجنتي وحببي فلو عني كاشيا
وجنتي كنحبي فيا حياة الأفراح وبامات الاتراح
بالضون هنكت الارواح بالله واصل ياتر
كاملا واحي بالاشراق اموات الاشواق اذا سكرت
فما لي سوى عزاميك راحي فيا بدع الجمالي الشكر
فيك سباح فمن كنت فيك سكران بعين عيشة
سلطان فاسق الندمان بالاذنان يا مخشوف
راحه تحقيق شحش الادواق قال زمان قد
راق هوأك امر عريت فانبه بافي نكرم فاهله
يا حبيبي صحاه سكر ايلي هم فصولا الافوام على توالي الايام
سكري اموات الاوهام والله طيب عيشي وصالح الحب
داعيش العشاق فاطرب يا مشاق وقال رضي الله عنه
لوايح الح لا تخفي على عاشق اذا انكم تكلم طرده الناطق
كيف بكم الحب من قلوبا دنف حافق وكل شيء وجودا بالونا
ناطق وقال قدس الله روحه

اهل الوفا منكم واقد حققوا التحقيق وعادوا فيكم من
ستره التزيين سيقوا المحبه واستفتوا بها التصديق
جود ثم الفقر عني عن لباس الزين وقال رضي الله عنه
لا تحسبوا ان العشاق من بعشق المغصم والشاق
دوليك بني ادم صورته وهم مصايم مستور
نفوس بشهوة مفهورة تهوي المعاطف والاخذاف
انا نقول الحق الحق من بعشق الحسن المطلق ذاك
الذي يصلح بعشق ويبقى مطبوع في الاشواق والعشق
حاله قلبيه تحصل من الله وهيبه نسبة شريفة
غيبه بين الخلق والاخلق صفات من ذا الكون
صنعوا مخي لمن فرق جمعوا تحفظ وجودا من طبعوا
وناخذوا جذب الاطواق هذا المعاني في الاعيان
تشرق وتختفي بالنبهان فمن رفع ستر الاكوان
را حقايق ذل الاشواق في ذي المظاهر حين تظهر
مثل العرابس شخطة ذلك الوقت في القسمة دابر
ممدوق في الاسواق من شاهد الباطن طاهر راي
الحبيب اول اخرو صار جمعوا فيه ناظر الى الحبيب

مثل الافاق في كل درة لو معشوق ملج لطيف الذات
ممشوق من الحدود يا صاح مطلق شاق جميع
شمل الادواق كيف ما نظر هذا العارف راى
لما يعي الواصف وطاف عليه سوا طائف بحال
لو بالوصل استحقاق ما فاز بالسر العلي الارجل
شاطر مسمى خرج عن الكون الوهمي وحل في سفسج
الاطلاق هذا هو العيش الطيب يا حين من عتوا
عيب بادرسيد ما حبيب من جاء ابد امشاق
من جاء فقير عريان نيشال طلع عليه خلعه مجمل
شربوسها الله الافضل والطير سبحان الخلاق
اهل الموافا بالاسرار عشاقهم روح الابرار اهل
الابادي والابصار ابوار احداق احداق يا من
بحسد ها ولا ويبعب اليوم والليلاداي شي
ما يؤخذ بالحبلا وانما الله الرزاق ان ردت تلحق
بامسبوق فقير تعالى اعشوق معشوق ولكن فقير
الله برزوق من جاء فقير صادق عشاق واما
الذي قد صار محبوب قد اك ملك حاكم بهوب

بغير

بفعل ما تخار والمحجوب اذا تشبه لو تحرق عبد
بفصل ذ الجمل عن السلاطين لا يسأل بالله اذاماتا
بفعل يحب محبوب وقتواراق من اتقي وامن واصلم
ثم اتقي واحسن يا صاح وصار حبيب لا تخش حاح
هذا لك الحكم المطلق وقال رضي الله عنه
خلوه الصادق قلب صادق لجمال الحق من حيث رفق
هكذا اخبرني طلع السوي كايثافي كونه كيف اتفق
وقال قد رضي الله عنه

سئل الاضغان عن حال الطريق وسلي عن مجابة لفرير
قاني في علايلها مقم مقام الروح من قلب المفيق
مقام من تفانا في فناء تحقيقه بالامر الحقيقي
فغارق حومة الاعيار واقفي لثقي في حمى الاعلى رفوق
ولي في دوحه اللطفا حي تصدق بالحياة على الصدوق
وسا في راحه بالنور يطفي حريق الصب في صب الرجوع
سليح الخي ياتاني المعاني مبارك من انا بك للمشوق
براحك قد ترخ كل شي فيا اوقاشا طيب ورفوق
وقانا الله من سر الاماني ما حشعت له همم المطبق

فيا فتى هذا الحى بشرى رفيع خل في هذا الفرفر

وقال رضى الله تعالى عنه

سمعت في هذا الحى الأعلام الوفى برأى خفى بقول قول المصنف
لا شك في انى انا السر الخفى من كان منكرا لا محى ما لو
محى وانت يا غارف تعالك متعائبا محققا حقا
نعم هنا من جاعاش عيش الهنا بعد نال في القلوب كل الهنا
لكننا ما كل حد يصل لنا من كان منكرا لا محى ما لو محى
وانت يا غارف تعالك متعائبا محققا حقا
كن عندنا ان شئت ان تطهر بنا وافرغ لنا عن كل شيء
دونا فمن معنى كل شيء بعدنا من كان منكرا لا محى
ما لو محى وانت يا غارف تعالك متعائبا محققا حقا
ان رد شافا فانا معنى حبنا واشحصل لنا ولا نشاهد
غيرنا ان الفنا مضر الد حول حبنا من كان منكرا
لا محى ما لو محى وانت يا غارف تعالك متعائبا محققا حقا
اجت داعي الجمال عند البداء وقد يد الى من ساء
سر الهدى لك القدا يار وخال لك القدا من كان
منكرا لا محى ما لو محى وانت يا غارف تعالك متعائبا

تبقا محققا حقا نعم احي يا سيدى نعم المحى والمحى لباب
هذا المنهج وار محى حسن القبول المبهى من كان
منكرا لا محى ما لو محى وانت يا غارف تعالك
متعائبا محققا حقا حرف الكاف

قال قدس سر الله سيرة

ذوال الجاه محى جاره فاحمى حوارك لا تترك في قبضه
الاسوا جارك حاشا جنابك ان يضام بزيده حاشا
محابك ان يهان من استجارك انصرفوا غوثا ه
قد عدت العدو الا قابلت فرسان نصرهم انتصارك
يا امرا بكرامته الا ضياف لا تهن كرامة ضيف
مضيفك المبارك وامن بامن العاجر الوجل الذي
قد حاباك سايلا برحوا افتدرك باب اذا ما امته
ذوالوغة هدا الواعج وطله وفارك من جاهد نادته
السن فضله اهلا وسهلا قد كفيناك افتقارك
انى انبتك سيدى متوسلا بمن اجلي وجلا جمالك
وافتحارك السيد البراروف محمد صلى عليه حمده
ابدا وبارك فامن لعبدك بالامان مع المتنا

واعطف على برورة يا من تبارك واختر بفصلك
كلنا رضاه لي واجعل رضاي موافقا فيه اختيارك
هذه امقام المستجير بحمدك الاعلى القدير قاله تبارك

وقال رضى الله عنه

تري للسوي من ذا الذي عنه اذهبك ومن ذا
الذي عن مركز الحق ديد بك وما غارض افناك
منك مهلكا فصرت به با جوهر الحق مطلبك
وانت هو الحق المبين فما الذي كشفك في وقران جمعك
وفي عالم التخليل كنت بسيط من وفي علم التركيب ما شاعرك
الانسان عين الجمع من ذا الذي سوي شهودك غيبا
عن عيناك غيبك ثبت فانت الشمس ما زلت مشرقا
وان صرت بالاشراق بما قد احببت بشاهدك
البدرى وانت خليفة وشاهدك الشمسى اوكب
موجيك فانت بروج الوهم انت مسبب وانت
بنور العلم من فيك سببك وانت هو الفعال في كل
مشهد وان كنت مفعولا ففعلك ربك
فلا تلتفت انت الوجود حقيقة وان ضل وهو الخلق

في الحق واربتك وقال رضى الله عنه
بك تري ما قل غفلت كم تطيعي فمن لا يقع لك
ياربته الوهم والطباع حققت في شرك اطلاق
حتى عرفتك بلى نراع صبتك تري قطعي برحمتك
وما تروني من خل بقلك عزي بغيري ما تاريتك
ولا انا من سحر واعيونك فقد كشف لي ربي
مصونك وصان شهودي عن لبس شكاك
فعين قلبي ما تلتفت لك ربتك فصبتك حب
البصائر وسر سرك عليك ظاهرا باعزة عزة
المغايير ما انتى باهلي وليس نا اهلك فليس سميلى
تجمع بشملاك باذارة الفرق والعنادى كمر دا
تري على العبادى في فقد جاك مرادى
بسيط حكمي تعطي محلك ويقهر الله خلك ورجلك
لما فتنتي شبه الرجال بالقال والقبل والمحال
حتى تري ما لا تالى ردى تصيدى مثلى
لملك ضمي شياكك ما الضيد شغلك يا محي
لا تشحى اليا فلا سبيل لى عليا والله حق اسبحي

عليًا مجرد وجودي عن وصف فعلك وملكك كل
من ميل لك يا جملة دون قصد حد احكامي تحت
حكم عبد وانا المخصص بالله وحدي وليت عبيدي
عقدك وبحلك فليكنوا في فرعك واصلك
وقال رحمه الله عليه

مولاي خاشا وكلام ان ربحي القلب غيرك فيا كريم السمايل
لا تحرم الصب خيرك ابا ملج الملاح ويا حبيب الحباب
جد بالتملي المباح للعين من دون حاجب وافرغ من الهم
راجي فانت ملك الجوانب وليس في الحسن اضلاع والطف
من سار سبك فيا كريم السمايل لا تحرم الصب خيرك
ان جدت والغيت وابل فهو القليل النواك اولحت
والبدر كابل فالبدر مثل الهلاكي فيا كريم السمايل
ويا بدع الجمالي الفضل برحوك فضلا والحسن بعشق
طورك فيا كريم السمايل لا تحرم الصب خيرك يا روح
روحي وحسبي وقلب قلبي وكلتي حققت بالحب رسي
واسمي ووسمي فعدت بالسلب وهي اوجبت اطلاق
فعلني اشهدني الغيب كلا او جدتني منك نورك

فيا كريم

فيا كريم السمايل لا تقدم الصب خيرك بحق وجهك يا من
يصونه قد سباني اجر معانك من ان تحبه عنك
سباني وارحم فاما له في الحب الا الثفاني مشيم
مدحلا سناك لور عنك فيا كريم السمايل لا تقدم الصب خيرك
وقال رضي الله عنه

يا ايها المربوط انا زبد حلك وانتا تريد تربط رجلى حدار حلك
يا ذا الذي اعطيت للوهم ارسائك ان لم تعد مطلق مرعى
طوفانك فليس نأرجع في الاسر من شانك ان لم تعد مثلي
نا ما بعد مثلك البسط يصلح لي والقبض يصلح لك
سلمت بالتحقيق من سائر الاوهام والحب اعناني عن
سائر الالفهام والحق اوضح لي شرايع الالفهام واظهر لي
الاسرار التي وراء عقلك واعنان عن اسفار قد انقلت
ظهورك ايه يافقيه اشامع العقل معقوك ما تشغل اصلا
عن ظاهر المنقول الا انا مطلق وايش ما خطر لك قول
عذر الحسد واضح علي حين حصلك وانت معدور
في قولك وفي فعلك كم يافقيه بسك تبقى كذا مربوط
بالوهم عقلك مع خط النفوس مخلوط فحل ذا الترابطه

والتي خلع مبسوطه وافتح كنوز ارتك من الذي قبلك واحدا
من الانكار فانه المهلك حلال عقلا عقلك واستحي
الي حاجتي واشرب بالنسائي نك من حان رحمتي عسي
يموت وهمك ونبق روحاني فالراج قد رايت في الكاس
من اجلك اذ اصفا وثقت اشرب هنيئا لك داسر
رحمتي محمدي واي امداده الباقي الشافي الكافي
فأفأله بقاء بعيشه الصافي محققا بالله قد اجتمع
شملك وصار محبوبك هو مقتضي وصلك ان
كان تريد انك تدخل لذي الحضرة فلا تخلي منك
من الخلاف دهره وافزع عن الدنيا وافزع عن الاحز
وكن صغير يثبت في ذي المقام اصلك وان كنت
تمشيح اعد مناهلك **وقال عفا الله عنه**
سر التزول عن الجنات لا ادراك جمع المراتب في واحد
بلي اشراك يبدي نظام معاني العلم بالادراك
وتقبض البسط من تركيبه اشراك

وقال عفا الله عنه
كل العوالم ومعلوماتها ملكي جواهر انظمت بالعلم في ملكي

والمطلق

والمطلقات دواخل في غموم ملكي وما تركت سوى المحول
في ذلك **وقال عفا الله تعالى عنه**
قالوا ظهرت في كل شيء مطهرتك قلت فكيف وليس شئ
مشارك تمام في التحقيق غيرك سيدي انت الوجود وكل شيء
حرف الامر قال قدس الله سره

دع الحساد هلك في المحال فقد وجبت لك الرب القوي
تعم انت في دعة وكشف ودعم في الخلط والجدال
اذا اصحت للرحمن فامس بعين الله من خوف الزوال
فتلك لا تخاف تمسكهم ولوزالت بقوته الجبال
وعرش الحجب لا يصير الا لمن مقداره في الحب غالت
توجه للحبيب بلي الثقات وخلي الغر في شغل الخيال
تموت حواسي واني الله ابع له وفي خلوي واشتغالي
حبيبي سيدي روي وجودي امانتي ميني اعلى منائي
وبالحق المبين اقامني في اعين الكافرين ولا ابالي
تلهب غيظهم ورضيت اني نعمت بما على عن كل قال
فقل بونوا بغيظكم ووفووا فان الله ابقالي وصالي
ظفرت بما به اصحت حقا احقق روح الباب الرجال

وَأَحْمَلُ كُلَّ قَصْدٍ دُونَ كُلِّ لَعْقَدٍ الْفَاضِلُ الْطَلْقُ الْحَالُ
كَأَنِّي فِي تَحَارٍ الْفَضْلُ فَكَأَنِّي مِنَ الْأَلَامِ شَاهِدٌ فِي الْأَلَامِ
فَإِنْ تَجِبُ فَمِنْ تَحْسُدٍ وَتِي عَلَى مَا لَا تَحَاوِلُ بِأَحْتِيَالٍ
تَحَارِ أَمْوَ الْوَاهِبُ بِالْكَتَابِ فَهَرِ بِالْخَطِّ يَتَخَوَّنُ الْمَقَالُ
نَفْسُ الْوَهْمِ لَيْسَ لَهَا عَقُولُ فَلَا تَكْرِهْ لَهَا شِدَّ الْعِقَالِ
رَأَوْنِي وَالتَّجَلِّيَ قَدْ جَلَّيَ فَاظْهَرْ لَهَا مَعْنَى صِفَالٍ
وَاشْهَدْهُمْ صِفَاتِهِمْ صِفَاتِي فَطَنُونِي الْحَيَالُ مِنَ الْحَيَالِ
وَمَوْنِي بِالْأَسَانِي لَا أَصَابُوا فَنُظَاهِرُ مَنَالِي صَدَقَ حَالِي
يَطْنُوَانِي حُلُولًا وَاتِّحَادًا وَقَلْبِي مِنْ سَوَى التَّوْحِيدِ خَالٍ
فَتِلْكَ مَذَاهِبُ فِيهَا تَهَيَّمُوا وَأَتَى عَنْ هَوَى الْأَوْهَامِ سَائِلٍ
وَعَيْنِي لَا تَرَى غَيْرَ أَقْرَبُوا إِلَى مَعْنَى عَلَى غَيْرِ تَحَالٍ
أَمْثَلِي تَسْتَرَابُ وَصَدَقَ حَتَّى لَزِمَتْنِي أَخَذَ بِيَدِ الْوَاهِبِ
فَلَوَانِي كَمَا زَعَمَ الْوَاهِبُ لَمَّا أَصْحَى مَقَامَ الشَّرْكَ خَائِلِي
وَلَا أَبْقَى الْغَرَامُ فَنَاجِسِي وَلَا أَبْلَى بِدَا لَشَوَاقِ بَائِلِي
وَكَيْفَ يَكُونُ مَا زَعَمُوهُ شَائِي وَصَبْرِي لِلْعَزِيمَةِ فَكَيْ خَلَّيَ
قَدْ اسْتَحْلَيْتُ فِي الْأَسْحَابِ ذُلِّي لَمَّا اسْتَحْلَيْتُ مِنْ عِزِّ الْجَمَالِ
وَقَدْ فَارَقْتُ أَهْلَ الْفِرْقِ جَمْعًا فَفَارَقَهُ رِضَا أَهْلَ الْكِفَالِ

وَلَمْ أَبْرَحْ بِطُولِ الدَّهْرِ أَجْلُوا جَمَالَ الْحَقِّ فِي كُلِّ الْحَالِ
وَنُورَ الْعَيْنِ مِنْ حَسَنِ وَجْهِهِ بِشَرَفِ الْمَلَا حَةِ وَالذَّلَالِ
جَمَالَ اللَّهِ مَعشُوقَ الْمُقَالِي حَيَاةَ عَوَالِي سَوَى الْمَوَاسِلِ
جَدِي خَصَنِي ثَبُوتٍ وَصَلِي عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي بَقِي الْفَصَالِ
وَوَاحِدٍ حِينَ اشْهَدَ نِيَّةَ قَلْبِي عَطَا جَلَّ عَنْ كَسْبِ السُّؤَالِ
وَسَدَّ دُنِي بِفَتْحِ كُلِّ سِرٍّ مِنَ الْمَعْنَى الْمُصَوَّنِ بِهِ بِدَالِ
وَنُطْقَتِي بِهِ عَنْهُ مَبِينًا أَقْرَبَ مَا تَنْطِقُ بِاتِّصَالِ
وَاطْلَعَنِي مِنَ التَّحْقِيقِ شَمْسًا أَضَاءَتْ لِي كُلَّ اللَّيَالِ
وَأَوْرَثَنِيهِ تَحْقِيقًا وَصِدْقًا وَقَالَ الْحَالُ جَلَّ عَنْ التَّعَالِ
وَمَا أَظْهَرَتْ سِرَّ اللَّهِ دَعْوِي وَلَكِنْ حَسْبُ أَمْرٍ مِنْهُ جَانِ
وَبَعْدَ فَحَاسِدِي بِدَعْوَى الْفَضْلِ فَأَهْلًا بِالْإِدْعَاءِ لِلْيَقِينِ
إِلَى أَهْلِ الْوَفَا أَهْلًا تَعَالَى تَجَدُّي الْحَالُ سَعْدُكَ فِي الْمَالِ
فَرَدَّ وَاشْهَدْ وَجْدًا وَأَسْعَدْ بِجُودٍ يَفِيدُكَ فَضْلُهُ أَمَلُ الْأَسْمَاءِ
وَهَبْ لِلنَّاسِ مَا شَاءُوا يَقُولُوا لَأَنْتَ مَا الْفَضْلُكَ مِنْ مِثَالِ
وَإِنَّكَ لَمْ تَنْتَ مَا قَدْ حَرَمُوهُ وَقَدْ وَجِبَتْ لَكَ الرَّبِّ الْعَوَالِ
وَقَالَ قَدْسُ الدَّهْرِ وَحْدَتُهُ
أَنَا الْجُرُّ وَالْأَكْلُ أَنَا الْبَعْدُ وَالْقَبْلُ أَنَا الذَّاتُ وَالْأَسْمَاءُ

انا الوصف والفعل انا المطلق الاعلى انا الحد والعقل
انا الواحد الموجود والوحد والفضل انا العين
والمعنى انا الضد والمثل انا القابل المقبول والروح
والشكل انا المهندي الهادي انا القصد والسبل
انا الامر المأمور والعذر والفضل انا في الدنيا
انا في العلاب انا الوهم والموهوم والعلم والجهل
انا الواصف الموصوف في كل ما تلو ابوهي وحقيقي
يد الفرع والاضل مني من يد تلو اومني من يعلموا
وي في نجد واولي في شغل وعنى لا يلصيك عز
ولذلك وبالفقر وانني يوافي لك الشوك فسر
الوفا عندي به جمع الشمل يشاهدة من كان مني
له اهل ويشهد وجه الله في كل حاله يقولوا بفضل
الله والشاهد العدل راي جمال الله في كل ما
اجلوا قباله يا قلبي عن الحب لا تسالوا ولا يوقفك
المنع عنه ولا اليدك بعمره كل امر هم الكمل
من الله لا خاوا اصدود ولا وصل وجود يقيد لوجود
حل به قامت الاحكام اجمع يا خـ

وقال رضي الله عنه
يا مظهر العز يا جليلا يا نور يا حق يا جميلوا
سكنت قلبي حركت وجدتي فخالني عنك لا حولوا
يا واحد اذ ايتا عليا حكيم يشفي به الغليلوا
عساك يا قوتي وحوالي تصل فقد شفي الخول
يا جامعاً شمل كل مولي ارحم عزيز الكرم دليل
يا سادتي اني فقير عبد علي يا بكم دليلوا
اسئل من فضلكم قولاً قمتكم الفضل والقبولوا
انتم وجود لكل جود ومنكم ما يوجد الجليلوا
فقر بكم كثر كل قصل وكما ذونكم قليلوا
تحكموا في كيف شئتم فليس في عنكم واعد ولوا
العبد ملك لما اليك فيه فليرقوا فيه او بضولوا
وحققكم ليس في سواكم ولا الى غيركم اميلوا
ولا لكم في الوجود ثاني فليس يا عنكم ابد يلو
جذبتمونا بكم اليكم وانتم القصد والسبلوا
واين كنا حتى وصلنا لو لم يكن منكم الوصولوا
رضيتمونا لكم عبيدا صرنا ملاو كائقولوا

فطولكم مطلق الا يادي وعظمكم تقصر العقولوا
وقد حسيناكم غلبكم ونصداكم فايض حزبلوا
عشنا رضى بالعرام فيكم ومات من عبطه العدو ولوا
ياساده حسينا وناهر همر لنا بالرضى كفيلاوا
من انتموا حسنة كفاة ان لكم امرة بولوا

وقال رضى الله تعالى عنه

مولاي عبدك في المحبة لئلازل ابدا على ما قد عهدت
من الازل وحياء وجهك وهو غاية مقصدي
فردوس حسنة ليس باعنها حول يحمل لطفك
قد املت معاطفي طهوي جمالك حيث مالى في الامل
يا عين عيني ان تحب اوبدا يا قلب قلبي ان اقام او ركل
لك لا لعرك قد خلوت من السوي فلطيف حسنة يا حبي
لي شغل وجمال وجهك في احاط فابهما وجهت وجه
القلب كان هو القلب غارلت بالغرلان عظمي فاكس
من سحر غزل حاطها حلل الغزل وظهرت في كل
المظاهر تجلي فلاجل وجهك كلها عندي اجل
اجلوا جمالك في اللطائف مسفرا بدعوا لو ضلك

اللطاف

باللطافة من وصل واري الوري في الحسن مرأه صفت
بصفائك الحسني وبنه المثل فلذلك الزهر النضير
بروقتي ويشوقني القرم المير اذ اهل وتصري زهر
الملحة ان وقت تصدي لنا معي الغراله في الغزل
والاعيد الساق في الذي يشمله وسوله لطف الشايل
اذ شمل وجمال وجهك يا حبيب القلب جل عز ان
يقال لغيره في الكون حل يا واحد كل الجمال جماله
ما في العوالم غيره حاشا وكل لا تخني ثرات
وجهك هكذا الا في افنا البقايا وانقصك
ومن العجايب ان قاتل نفسه فهو اك في جنات وصلك كثر يرك

وقال رضى الله تعالى عنه

ورشيقة رقت معاطفها فكانها مغربة بأحالي
والله ليس يحصرها سقم لكنه رن ليل ساكن
خطر على قلبي فلم ارمس لها فكا ما خطر على نايل
لوانها وقفت ذكرت لها الذي ما تدجري وشكوت أخوالي
عزيبه لو احظها لعبت بالروح لعب الراح بالحال
رفعت براقعها فصبت بطرفها قاض على خال

ناديت يوما عند مبسمي بامر يطف نار في قلب سلاي
 فحسبت عينيها ابد على النرجع عسرا الى
 ولو غلوت بحبها فاداما ارحصتني ارحصت غالي
 سلبت فوادي ولم تخف حرجا ولم اجد لي غيرها وال
 نظرت لباطن قصتي فرهت وتقطعت بالحجب اوصالي
 لا بد ان يرضى الزمان وان تعطف واقضي بعض امالي
 وقال قد رايته روحه

فسيما جليل لا سكرت وله اعني الخبيث تملك في سلاي

في غزاله الأول أشعلت وكنت خلي جدا لها
 حكمت في الاسود بالقلبي قد حمت لسفك دم
 تغرها ظبا الدوي اه بالواظها لو سمحتم بالقبيل
 من لمهجتي ممي ادبات عن المليل حرمت مرافقها
 حلت عري الاجل ذات وحده بطنت اذ بدت
 فلم تقل وهمها بكثرتها في ملاجس الجلال بالجمال
 قد ظهرت في مظاهر الجلال فالجلال الشاهد ها
 غيب غاية الاجل فهي عن محبتها لم تحل الي بدلي ظنهما
 الدليل هذا كذا بالقرآن على
 وقال رضي الله تعالى عنه

في بشر الرسلوا والانس الاولوا في دولتي قد بلغت غاية
 الدولوا فحتم كنوز طال ما قفلوا ونال فدي ملوك
 عند ما بد لواء العارفون بما حققهم سملوا والاوليا
 بما كملهم حملوا والعالمون بما وليتهم وصلوا والعارفون
 على مطلوهم حصلوا والكل في زميني بالواحد اتصلوا
 وباسنواهم في الغاية اعتد لواءي وفيه حضرات الله
 واكملوا فبادروا احدوا من لاله مثلوا وتطفرون
 بما لم يدركه املاوا وقال رضي الله تعالى عنه
 ارادوني اهل الوصالي فكل خالي عين الجمالي صل
 بي الي خيمهم ودعني في اي طور فلا ابالي موني حياتي
 محوي شاتي دلي كعزي فقري توالي الكل عيني
 جنات خلدي ما دمت في حضرة الموالى فما عداي
 سوى حجابي وما نعيم الاوصال اهل الوفا سادتي
 وحسبي بدات منهم وهم مالي والله والله هم
 مرادي في كل حال وكل قال وهم مطاعي وهم سماعي
 وهم جواني وهم سوالي ان برحموني او عذبوني العبد
 عبد في كل حال هم واصلوا نسبي فحاشا ان يطمع

الغيرة انفصالي هم اوهوبي وهم كرام ما وصلوني الى احبائي
 انتم امانتي وقد كفاني بامن بصر عزت الموالي
 وقال رضي الله تعالى عنه
 فمر الملاحه في سماء قلبي اهل افديه بدرًا كالغزاله في الحمل
 ان لآخ وفي افق الصباح رأيت نوراً على نور ووده المثل
 ابد اضيأ جماله وقت به تترك الرحمت من ستر الازل
 ستر اللطافه في اللطائف كلها لما تجلي وجهه الاعلى الاجل
 نور العيون لمن يار روح القلوب بلي سرا عين الحياه لمن وكا
 وجد المحامد كلها في اهلها من جوده الوافي بما فوق الازل
 كل القلوب تحسنه تصوي فلوا عدل الحدول على هواه
 ايلام من سلب الغرام فؤاده واقامه بين القواضب والاسل
 ان هزله هز الحسن اسمير قامة او سل بيض السحر من سود المقل
 خدع المنيه للصبايه والهوى وعن النضك والخلاعه لائل
 وقال قدس الله سره
 جلوات الذي كسي فكري حله الخيال سلبتني حشاشتي وبالنبي
 الامل شكر الله سعيها قد ات احسن العمل رضى
 من فقيرها تبير من العمل حبه امين سبائحها من الفلك

والعقل

والعقل منه ادهش الرشا وسبا البدر والاسل كان
 كن المطلبى وعلى العهد لوزك واوا في الوفا به وجميع المنى
 حصل حصل القصد منه لي بوهاب بلي ملل واذا انك
 بو عدي من منى القلب لائل وقال رحمه الله عليه
 سلوا عن خالتي اهل الجمالي فان جماله ادرى خالي
 سلوا اللطافات ابن مضي رقادي سلوا الوجات ما سب شغالي
 سلوا الطف السبايل عن دهلوني وترفقي وسكري واشمالي
 سلوا زبت الملاحه عن غرامي شبيكم يساير ما جوالي
 هوى شمس الجمال ازال ربي فما بقي سوى ظل الزوال
 وقد غلب الغرام على وجودي فاقنا ما بقي من خيالي
 الا بالرجال من النصاي فقلت لحكمي بالرجال
 خذوا من فاني تاري والاخذ واديه المحب من الوصال
 فزويه فاني اشبه لير وحي على ظنا من العذب الزلايل
 ومن عجب الهوى ان التفاني يزيد العبد عشقا في الموالي
 وقال عفا الله عنه
 رفعوا الحب عن بدور الكمال مريحاً مرحباً باهل الجمال
 ملاكوتي بحمهم ورضواي عبد روق سدت بين الرجال

عدو لا يترك ذل لها تذل من تحت يدي
 لقد غلب الغرام على الرجال فذلوا تحت احكام

نما ملوني بلطمهم في غرامي فتزيت في حجور الدلالي
مرجوني بصرف صافي هواهم فحلال في سائر الناس حال
ان اراد الصّد ود يفتني وجودي رهوني وانعوا بالوصال
واذا ما ضللت عنهم هدي هدي هذا هكدا تكون الموال
سادني سادني بغيري لديكم اني عبدكم عزيز وغالب
ما بقي في حبب قلب سواكم مات وهي حال حال خيال
فاذ بروا الكوس بين البد اما جميع الانام سكري بحالي
وقال رضي الله عنه
من طينة جري بسبط الكلا ومن افاضة فيضي البعد
كيف احتيا لي على كمي سوايها وفي عيون البرايا طيفها حلوا
قد عرفت كل كون من مراتبها فليس في الكون منها ذرة تخلوا
بالذات خضت وبالايمان نزلها الى الصفات بها فيها لها الفعل
حلت وحلت بها لما حلت وحلت فلم تحل ولكن كونها تحلوا
كم كونت كون امكان كون به لما يستجيبها فيه لها مثل
فالمحيث بها والسلب بوجبهما والفقر بوجدها اذ بالذات نالوا
ان ارخصت غلبت سوتا بمسجها فاجب من كل ارخصتها
ولو جدها الوصف او قبلت ما اخذت والاعين الجمل قد بان لها

نعم هي العين ان غابت واين حضرت فالغيب بيد واه للعاقل العقلا
وقال رضي الله عنه
نسحت بحبي اية العشق من قلبي واحكت عهد الريل عايشي مثلي
واصحت سلطان المحبين كلهم فاهل الهوى جدي وحكمي علي
وكل فتى تهوي فاني امامه به روح امري قام في القول والفعل
فمنني من للوحد عاش متاجيا واني بري من فني سمع العدل
ففي الهوى علم نحل صفاته فهو صوفيا الاعلى عن النقل والعقل
فمن سار سيري فيه علمه الهوى ومن لم يفقهه الهوى فهو من
ومن لم يكن في غرة لحت ناصفا فليس له رشد الى منه الوصل
ومن لم يجد عن الدلال ارادة لحت الذي تهوي فليس له بالذل
فللوجد فشان كرام نفوسهم مقدسة عما سوى الحب باخل
اذا جاد اقوام بمال رايهم بجود ون بالارواح منهم باخل
وان شغل الالباب حظ وان علا قد انهم التجرد عن ذلك شغل
وان اودعوا سرا راي صدد ورهم ضارح اسرارهم عن قلوب
بموتون اجلا لا ويحيون هيبة كما الحب رضي لا كما الحب ينبت
وان هدد وابلجهم ما توافقه وان اوعد وابلجهم ما توافقه
ما حظ بهم حكم الجمال فلم يروا سوى طلعة المحبوب في العود والفضل

لم يرمي هم العشق عندي حقيقة وعشق سوي جوي مجازي لا
 فاهل الفناء بالحب عندي تحققوا على الجود والباقون عندي
 على الخذلان . وقال رضي الله تعالى عنه .
 هو البدر قبل المحو بل هو النجم هو الشمس حال الصحو بل هو
 جلاظمة الاحزان عني جماله لان له طرفي وقلبي منزل
 جميل جليل ودلال وعرة فيا حيد اهد العزير المذلل
 ابيت به نشان من خمر انسه واصبح في ثوب الخلاعة ارفل
 فصار لي ولي كل بوحالي سرور اليه الهم لا يتوصل
 متى همهم ان تمر خاطري بفارضة ستر من البسط مسيلوا
 في اليل هجري بعد هذا اليوم لا تعد فصيح وصالي لفرزك تهلوا
 ويا هم قلبي مت كمامات وهمه لقد دمر لي هذا السرور المكل
 . وقال رحمه الله عليه .

لي شغل وللغو الر شغل شغلها فضله وشغلي فصبوا
 انت يا واهب الخايم شغلي حبدا الحب شغل من لا يملوا
 كلما هانت الغوار فيه فهو رجع وانت للكل احبوا
 لك عبد انا وكل جمال ثرخشداش من له انت الشوا
 انا في كل نعمة وتعيم بك والله ما العيشي شلوا

كيف

كيف ما كنت انت اصل وجودي يعلم الله ما الوصي فصولا
 لك حي اصحت ملكا عظيما فمالك النبي انا المستفلا
 ليس هذا العظامك غريبا ابد اللوليا جودوا هلاوا
 . وقال رحمه الله عليه .

كل حال قد حلالي فيك يا مولى الموالى بعد ما انت
 حبيي نصبت عيني لا ابالي انا لا أبرح عبدا في التجني
 والوصال عجبوا فيك لعشقي هل لطيب العيش سالي
 فتم اهوى ونعم لا انتني ل حال حالي انت روي وحالي
 ووجودي وكمالي انت وفي ليس الاكلما فيك حلالي
 فعلي وقف عشقي وجميل وجمالي
 . وقال رضي الله تعالى عنه .

حققت قلبي لما حقق الامل والله انك معدور واعدوا
 هل بعد اهل اللوي للصب من سكن هل للغريب فرار
 بعد ما رحلوا سعديك فاحقق ولا تسكن بعد
 اذ ارا مصابك بعد الحمران يصلوا انا شدتك
 الله مت وجد النعني ما ابقاه صبرك لما كنت
 تحملوا مالي اري الصبر مر الامتناع له وكنت امرجه

من قبل وهو حلو لا شك ان مراجعي عاد معتد لا بصد
 حتي وزالت عني العللوا وقد احاط القوي والشوق
 بي وسطا فلا سبيل الي صبر ولا لسوا
 وقال قدس الله سره ورضي عنه
 قد بعث روي وحي ووالي بحنة القرب والوصال
 واجبت عبد الكرم فقيرا وانتموا اكتم الموالي
 بما من خلا الصبر في هواهم بعة الوصال والدلالة
 والله مالي مني سواكم رفوا وجود والضعف حالي
 وافيت في حكم وفائي مالي وما للحياة مالي
 جني دعائي الي النفاي لبيك يا ذا اعي الجاهلي
 وقال رحمه الله عليه
 معشوقه القلب بانث عندي وغاب العدو لواء
 قدع وشاتي عليها مهما ارادوا يقسولوا
 واقسم بالله عشر اعن حبه لا احو لواء
 وظهر في الملام ليقضوا او يطولوا
 هم يا مروي اسلوا روي فابن العفولوا
 وقال رضي الله عنه

باسادتي

يا سادتي انتم الموالي بالعرف والجود والجمال
 من فر من نفسه اليكم بحسب يا سادتي عليكم
 فلا تخف وهو بين يديكم ولا يبالى انتم انما في كل مظهر
 من كلنا اختسني واحذر يا سادة هم بالحال اخبر
 وبالمال والله انتم حياة قلبي وانتموا راحة المحبي
 وانتم سادتي وحسبي من المتعالي جعلتموني عبدا اوليا
 تقضوا منكموا عليا قلما ارك سيدا عليا بين الموالي
 والله مالي سوى منكم والله اني لكم ومنكم
 لا تقطعوني بالله عنكم بعد الوصال يا عادي خلني
 ووجدي فيما بعيد الهوى وبدي عني فاجاب
 القلب عندي مدا الليالي هم سادتي ليس لي
 سواكم ولست ادرى سوى هواهم اندي منهم
 اهل الوفا هم في كل حال
 وقال رضي الله تعالى عنه
 ارجل ومريام نام ودمرات باعدي قد ملك
 فوايدي العرام سلام على محبي مالي وما للهجوع
 والحب حشو الصلوع وعيني تنور الولوع

اجرت بحار الدموع وان سالت ابن الربوع وكيف
 الطريق والرجوع نقول وايش ذا السؤال افني واننا
 نصل يا حبيب يا ابن الكرام ان رعبت لي صحتي
 فارقت عليك السلام ففي فرقتي ووصلتي مرطفاك
 يا حبيب فالشوق افني اجلد زول وخلي عاده
 ما بين الهوى والفؤاد وخلي كل المواد يجعل في
 مصاع عمل فهو المنا والامل ولو عمل ما عمل اسرح
 بعد يا سقام فقد فتيت صورتي وانزكتني وخلي
 الملام ففي وصلي صحتي ايا حياة الوجود ارحم
 حبي وعود وصل وخلي الصدود وشوق قلبي للعود
 فانت ان لم تجود فاي مولى تجود بالله جد بالوصال
 وبس يا نادلاك وقال رضي الله تعالى عنه
 الصبر قليل والجسم خيل والحجر ثقيل والشوق
 طويل والصب اذا والله قليل يا سادتي راد شوقي
 والشوق مني ما زاد قل جود واستغافرتني فالجود
 اني منكم وحصل رفوا وصلوا فالموت حلوا
 ان لم تصلوا ما تم سلوا والله على ما قلت وكيل

مولاي فقد صبري فاروق بغريب مضني هواك
 لا صبر على الحزن فاجعلني قريب في ظل لواءك واطفي
 لهفي واعيش نلغي وارحم نلغي يا من هو لي لحي ودمي
 والقلب زيل يا غايه مطاوي يا من يشهد معناه
 اطيب يا من هو محبوبي بحياتك جد بالوصل قريب
 فالحجر هيت للقلب يد بيت الوصل طيب يحيى
 ويطيب لو عللني ما كنت غليل وقال رضي الله
 بات العدو ولهددي يوم الفضل وكم زما
 في فؤادي سحر ما الوصل واصبح الحب يدعوني
 لطيب الوصل فباعد ولي كلامك ما ثبت لو اصل
 وقال رضي الله عنه

. هوى حبيب ما اجملاوا كل الجمال متواولوا
 . معشوق رشيق اهيف فترملاه حمر ريقوا حلوا
 . روض الجمال بحر المحن حانوا غرام راح الفنون
 . علفت به من قبل ان ندري الهوى ايش هو يكون
 . فني لعقلي قد فتن واسباني بالحسن المصون غزال
 . عيونوا يغزلوا خلوا سقامي فانلوا قد خلوني بالشهر

والسحرجين اكلوا اسمر بضع سودا الحدق سباعقول
كل الانام من ليس يدرك ما العشق اذا رآه عشق وهام
اهيف رشيق قدوار شوق في القلب من لخطوا سها م
كل العقول بيه يذهلوا ويسبهم تدلوا ولوراه عدوا
كان عدو واستظلم من يعدلوا قد راعني وخذ
الغزال وما زعموا مني العقل وصبت سلوا في محال
وقد وجبت لي المحمل وضاع مني الاحتمال اواه فقل
لي ما العمل والقلب صابت مفناوا نبال لحاظ منها
نبيل فابش هذا الامر ابش هذا الخطر هذا العمل من يحياوا
كيف النعيم وقد وقد هواه باحتشاي اشتعال
وبالتلاف فقد فقد قلبي الجدار والاحتمال بالنفار
قد قد عني واسهر في ليال فابش عشي ما تحموا
وابش بيدي نعموا وليس تجد الا الصبر سبيل ولاه
للساوحبيب قلبي قد سمع شكوي امتحاني واقرب
مر عن عيوني بادمع وايا لعندي يا طرب ساقى حباتي
روح جمع شمالي بطيب هذا الشرب فما همومي القلقوا
وافراح قلبي هلاوا قلبي لمحوي استقر فالجدوا والشكر لوا

واما

واصل قطيعك ياندي ثم واقطع به وصل الندم وجر
العهد القدر ثم في البعاد لك العدم وبالهنا نملأ وهم
فكم وكم وهم وهم واطفي حريقا اشعلوا غريق مدامع هلاوا
فقد مضى يوم الحجر واياهم وصال قد اقبلوا
وقال رضي الله تعالى عنه
انا هو من عنصر المعاني لله فاصبر صبرا الرجال
لا تزلزل مستخف فليس هذا شان الجبال
وقال رحمه الله
مولاي حبيبي سيدي رحمان ما شاف فعل للقلب والروح
والجسماني ما الطف شمل ما ثم خلافة لي ضارتي
لي فيه امل محبوبي في جماله وحناني قد عروجل
وقال رضي الله تعالى عنه
صدوق جني راس مالي والذي بعدوا نوا فل
ما لهم فيك ومالي ما لمن سلاك حاصل يا حبيبي
قد تساوي فيك قربي وصدودي انت في ايت
حال شيتا عين وجودي فتعروند لانا من
بعض العبيد وانت ذاتي وصفاي فانقصا

عَنْكَ بَاطِلٌ مَا هُوَ فَيْكَ وَمَالِي مَا لِي سِلاكَ حَاصِلٌ
أَنَا عَبْدُكَ رِقَّ أَنْتَ سُلْطَانِي وَرَبِّي وَاحْتِكَامُكَ
فِي حَقِّكَ وَالرَّضَى مِنْ شَانِ قَلْبِي شَانِ دَانِي فِي عَشْقِكَ
فَمَا لَكَ سَلْبٌ حَتَّى كُلَّ لُطْفٍ وَجَمَالِي مِنْكَ لِلْمَغْرَمِ وَاصِلٌ
مَا هُوَ فَيْكَ وَمَالِي مَا لِي سِلاكَ حَاصِلٌ مِنْ لَطَافَاتِ
جَمَالِكَ يَا شَفَا قَلْبِي وَرُوحِي اسْتَوَتْ عِنْدَ مُحْكَمِكَ
مُسْتَوِي الكَشْفِ الصَّرِيحِ فَهَوَ لَا يَشْهَدُ إِلَّا كُلُّ مَشْهُودٍ
مَلِيحٍ وَهُوَ فِي حَالِ التَّفَانِي ذَائِقُ ذَوْقِ الْمَوَاصِلِ مَا هُوَ
فَيْكَ وَمَالِي مَا لِي سِلاكَ حَاصِلٌ طَابَ عَيْشِي طَابَ
وَقْتِي يَا حَبِيبِي وَادِّهِ طَيْبٌ غَابَ غَيْرِي غَابَ وَهْمِي وَخَلَّ
الْمُنْجَبُ مَاتَ حَزَنِي مَاتَ هَمِّي دَامَ عِنْدِي كُلُّ مَحَبٍّ
يَا بِنَهَا جِي يَا سَرُورِي أَنْتَ لِي بِالْطَفِ شَامِلٌ مَا هُوَ
فَيْكَ وَمَالِي مَا لِي سِلاكَ حَاصِلٌ

وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ

اسْمِي وَسِيمِي وَأَنْتَ اسْمُ الْقُوَى وَالْقَوْلُ وَالْمُسْتَوِي
فَوْقَ عَرْشِ الْعِلْمِ يَا ذَا الطُّولِ الْأَسْمِ وَالْوَسْمِ وَالْمَقْصُومِ
مِنْهُرْ دَوْلَ يَعْنِيَاكَ لِنَفْسِكَ بِالْقُوَى وَالْحَوْلِ

وَقَالَ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

قَالَ إِمَامُ الزَّمَانِ الْكَرِيمُ قَبْلَ الرَّجُلِ قَدْ أَكْفَرْتُ دُونَ الْعِلْمِ
لِمَنْ مَرَامُهُ عَلَى حُضِيرَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِيهَا الْحَبِيبُ يَجْلِسُ
لَتَسْعَى النِّهَالُ لِنَبَاهِهِ فَاشْرَبْ مَدَامَ الْأَزَلِيِّ فَمَرُوا سَبْقُ
لِحُضْرَتِي بِأَلَلَةٍ أَنَّهُمَا الْوَلِيُّ تَطْفُرُ مَعْنَى قَدْ عَلَا عَنْ هَيْئَةِ
الْمُخَصَّصِي هَذَا زَمَانُ الْمُتَنَهِّي قُلْ لِلْمَعَانِي أَقْبَلِي وَسَابِقِي
لِلتَّحْقِي مَعَ الرَّغْبِ الْأَكْمَلِي فَيَوْمَ حُضْرَتِي وَقَابَا لِسَرِّ
فِي التَّزَكِّي وَجَادَ فَيُضَا أَوْ لَا بِالْمُسْتَقَرِّ الْأَكْمَلِي

وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ

يَا نَاقِلَ الْحَقِّ لَا تُنْظِرْ لِي بَاطِلًا رَجَّحَ لِنَفْسِكَ تَجَرُّدَ كُلِّ الْمُنَا حَاصِلٌ
فَالْكَلْفُ فَيْكَ وَأَنْتَ الْوَأَحَدُ الشَّامِلُ لَا يَجِبُ الْعَبْدُ
مِثْلُ السَّيِّدِ الْكَامِلِ وَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ
يَا مَهْ الْعَزْمِي وَجَدَانِ مَا عَجَزَتْ عَنْهُ النِّهَالُ خُودِي
فَوْقَ مَا يَسْلُو أَيْعَلِي ابْتِدَاءً بِلِي مَنْ وَلَا سَبَبَ كُلِّ الْمَرَامِ
وَلَا مَا يَبْلُغُ الْأَمَلِ وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

جَرَّدَ بَصْدُقَ الْحَقِّ قَصْدُ الْجَمَلِ وَلَا تَكُنْ حَظَّ نَفْسِكَ
وَوَجَدَ الْمُحِبُّوبَ فِي حَبِّهِ وَكَشَرَ الْأَصْنَامَ بَقِي خَلِيلِ

٧
وقال الله عنه

يا حبيب الأحباب يا حياة الالباب اشهدني كل
الجمال يا سيدي في كل حال قطابت حياتي في عوالم
الطف وعشت في العيون في دار الجمال طاب عيش
الواحد في جود الواحد لما راى اللطف البسيط
في كل موجود محيطا حيث اني ابصر حبيبه في بطن
وجه الرضي يد عوالم الى طبيب الوصال صاح خالي
يا صاح في صعيد الارواح على وصل حبيبي صل
ولا تحش رقبتي فقرت عين قلبي في وفا حبيبي
راحي روح الوصال من وهم انفصال

بحر قال رضي الله عنه

الا اني باحكام الغرام فتا راضي على زعيم الملاهي
سوا في الهوى عندي حياتي وموتني واضطراحي ولحشامي
تعالى الله ما ادني وجودي لموتني وما اعلمتني
احاطني الحبيب فصرت انا نظرت رايت طلعت امانا
فلي في كل كايته مليم عزير النفس مرفوع اللثام
يزيد الدمع طمان الاساقى ولين العنصر ريان القوام

٨٦
حليم ليس بحمل بالنداني كرم ليس بحمل بالهيامي

بدأ يومنا فادته المعاني سبيت الشمس تابد التماهي
رايت جمال وجهك همت حتى كاني قد رايتك في المناهي
وقال الحاسد ون سافلان هواه لفرط صوفي ولحشامي
دع العذر الهمم اسلوي فعتني قد حلا بالانصاف
هامة من نهمه يا عدولي وعرب الحام ماعرب الحياي
فراصة جنتي وحياة قلبي وساكن رامة اقصى مرامي
حبيب كلما فيه حبيبي نريك اذا بداد الشلاهي
وساير ما بلد العيش فيه وما تخار من واه الكراهي
لاجل جماله ما زلت اهوي واعشق عما شفي به من الانام
على انك المحيا كل حين صلاة الله قامت بالشلالي

وقال الله عنه

لي بسير الحب علم ولغيري مينة وهم خل هذا الوهم
واقفا ليس بعد الموت هم انا الحب حياة للفنا القايي نعم
فلهذا انا روح ليس بلهبي جسم ليس بين اليرايان غير
وسم الحب رسم وذو حب الحب مالي من سمات الخلق وهم
انا ابن الحب فاهم لا تلهمي لك نهم نسبة يا صاح بي عن

سَابِرَ الْاِنْسَابِ تَسْمُوا بِاَعْدُوِي فِي غَرَامِي اِنْ هَذَا
 الْعَدْلُ ظَلَمَ اَنَا مَالِي فِي وُجُودِي غَيْرَ حَكَمِ الْحَبِ حَكَمِ
 اَبْهَا الْوَأَشُونَ اِنِّي لِحُرُوبِ الْحَبِّ سَالِمٌ لَا تَنْظَنُوا
 بِي سَوَاءً اِنْ بَعْضُ الظَّنِّ اَثَرُ هَذَا الْعَقْدِ وَجُودِي
 فِيهِ وَالتَّصَرُّحُ كَثْرَانِ فِي ذَلِكَ ذِكْرِي لِأُولَى الْاَلْبَابِ
 تَمُوءُ . . . وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . . .
 اِنْ مَاتَ صَبَكُمُوهَا مِنْ فَرْطِ حِكْمِهَا اَنْتُمْ اَحَقُّ بِهِ مِنْ
 رُوحِهِ بِكُمُوهَا مِنْ جَمَاهُمُوهَا بِجَلَالِ كُلِّ هَوِي .
 مَا اسْعَدَ وَمَا غَدَمَ مَا يَفْنِي بِحِكْمِهِ مَطْلُوقُ الْحُسْنِ وَاللَّطْفِ
 الْجَمِيلِ غَدَتِ كُلَّ الْقُلُوبِ وَرَاحَتِ بَحْتَ مَرْكُورِ
 نَعَمْ مَلَا حَنْكُكُمْ نَعْتِ فَلَا أَحَدٌ إِلَّا وَأَصْبَحَ مَخْضُوكِ
 بِعَشْقِكُمْ سَادَتْ سَيَادَتُكُمْ وَالْعَزْمُ مَرْكَرِ
 لَا حِلَّ لَكُمْ اَعْبَادُ الْعَبْدِ كَمْ حَاشَايَ اِنْ اَبْتَعِيَ عَنْ نَائِمِ
 بِدَلَا حَاشَا كُمُوهَا اِنْ يَصِلُ الْمَهْدِي بِكُمْ تَصَبُّهُمُوهَا
 لَكُمْ اِنِّي مَجْهِي سَدَكُنَا فِي كُلِّ غَرَامٍ خَوْبِي كُمُوهَا
 وَحَفَا كُمُوهَا قَسَمًا حَسْبِي بِكُمْ قَسَمًا عَلَى اعْزَمِ مَلَا
 الْحَبِّ مَقْسَمُوهَا وَقَالَ عَمَّا اللَّهُ عَنْهُ . . .

٨٧
 الْخَطْمُ مِنْكُمْ بِالْوَصْلِ مَعْرُوفٌ غَرِيبٌ الدَّارِ يَا هَلِ الْمَجْمُ
 وَبِنَعَشٍ بِالْوَدَادِ وَجُودِ صَبَّ تَحْكُمُ فِيهِ هَجْرُكُمْ اَفَا حَكْمُ
 تَسْمُ فِي جَوَاحِدِهِ هُوَ اَكْرَمُ فَا شَعْلُ فِي جَوَاحِدِهِ وَاصْنُوهُ
 وَافْنِي حِسْمَهُ لَهْفًا وَسَقْمًا وَتَرَقُّبُهُ مَا تَمُ مِنْ شَرِّ
 فَعُو ثَايَا كَرَامِ الْحَيِّ غَوَا لِهَذَا الْمَعْدُومِ الدَّنْفِ الْمُسْتَعْمِرِ
 فَتِي لَهْوًا كُمُوهَا اَبَدًا بِهِ وَسَلْمٌ اِذَا رَايَ التَّسْلِيمَ اِسْلَمَ
 مَعْنَى اِنْ تَرْجُمُوهُ فَتَلَكُمُوهُ مِنْ بَرَقِ لَرَقَةِ الْعَاثِي وَبِرَحْمَةٍ
 عَلَيْكُمْ وَاهَبِ الْارْوَاحَ حَيَا وَصَلِي تَرْجُمُوهُ سَلْمًا
 . . . وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . . .

حَانَ اَيَّامُ الرَّجُلِ مَا بَقِيَ إِلَّا الْقَلِيلُ فَا غَنِمَ الْعَيْشَ بِأَخْلِيلِ
 وَانْشَرَحَ وَافْرَحَ وَهَيَّيْمَ اَعْتَمَ يَوْمَ التَّلَاقِ قَبْلَ اَيَّامِ
 الْفِرَاقِ تِلْكَ اَيَّامُ احْتِرَاقِ وَهَذَا يَوْمُ النِّعَمِ
 عَشْرٌ فِي اَيَّامِ الْحَبِيبِ وَانْتَعَشَ وَاطْرَبَ وَطَبِيبُ
 قَبْلَ اِنْ تَبْقَى غَرِيبٌ مِنْفَرْدٌ مِنْكُمْ كَيْفَ يَتَبَيَّرُ كُلُّ
 مَنْ ذَاقَ الْمَدَامَ وَدَخَلَ هَذَا الْمَقَامَ هُوَ غَرِيبٌ
 بَيْنَ الْاَنَامِ مَا لَهُ مِنْهُمْ نَدِيمٌ اِنْ ارَادَتْ اَنْتَ تَكُونَ
 مَرْظُوعًا لِسِرِّ الْمَصُونِ اِمَّا رَيْبُ الْمُنُونِ مَتَّ

غراما يا خدام ليس للمحبوب حمى الا صبا مغرما قد فني فيه وما غير العهد القديم من مجاهد الصور فارق الغير والغير فهو اين غاب او حضر الحبيب عند وامنيتم وقال رحمه الله تعالى عليه.

ما اري التسويش الا ان اري شيئا سواكم قال النعيم الصرف حالي سادتي لما اراكم اثبت الله نعيمي ومخاشتي وشيخي يا حبيبي لا تغير هذه النعمة عني حيث ما وجهت وجهي انت نصب العين مني قد وفيتم بمزادتي يا جاني بوفاءكم يا هناعيشي وعشية كل من يهوي هواكم يا هناعيشي شاهد عين لمحيالك موحد خلع الكثرة لما ان راكم وتجرد وثقانا وتحقق بكموا في كل مشهد والوجود الكل منه ناشق روح ولاكم من راكم قد رآه اوره قد راكم قل لمخصوص حبيبي الذي بالله قائم بها المحبوب منا جامع شامل المكارم انت هو الرحمة حقلا خلت منك القوالم يا حياة الحي اهل بالنداني من علام يا اهل الحي عيشي روح رحمتي اناكم عاشت الاحيا حفا بك يا روح الوجودي واملا

العالم

العالم نور المحياك المجدي من رأي ذلك اوردت عين شهودي قل لاهل الله اني في سرور بهناكم حفظ الله عليكم ما اناكم بدعائكم وقال سبحانه الله عند سقضي الدنيا ويبقي لكم اعدب الشرب واحلا المطم لم اعش لو لم اعني باسمكم اسمكم روح القواد المعز حسنكم لذة عيشي مثل ما ذكركم لذة سمعي وسمي تسألوني كيف حالي بعدكم اصار وجودي عدي لراكن لولا كسافي طيفكم لون جسم كخيال الحلم انتم روحى وانتم صحتي واصلوا احبا ويبري سقمي قنوني متكموا يا سادتي قد بر اهدا التحي اعظمي يا كرام الحي يا اهل الوفا بوفاءكم من حفاكم احبهم وقال قد سر الله سريته.

الليل قد ولي مهدوم وغارت النجوم وقد بد الحى القيوم يا سعد من يقوم قمر ياند بجي صبح النور الصبح قد ظهر ودارت الكاس بين القوم يا سعد من حضره فاليوم يا محبوب اليوم صابني بلا كد نرفافتم الكاس المحتوم تحبه القدم في حضرة الحى القيوم يا سعد من يقوم يا سافي التراح

دوري دار وراق لي الزمان والله وقد غاب الاغيار
عن حضرة العيان فاملا وطفح باخمار واسقيني بالديان
كاسا به يحيي العدم في كل ما يروم ادارة الحى القيوم
يا سعد من يقوم من ذابنا من ذابنا من ذابنا والحب
لوندنم بملا له الكاس الا وفي من حمرة القدير يادر
لذي العيش الاصفي يا بها النديم رحوم حول ذي الحضرة
حوم فمن بها حوم يشاهد الحى القيوم يا سعد من
يقوم من شاهد الساقى بملا سكر لي شراب وغاب
في عين المجلاء لما طرب وطاب فاشرب وشاهدوا
تملى كشفا بلي حجاب وان من فيه صبا مرحوم
فاني به يوم وعاش بالحى القيوم يا سعد من يقوم
عيني تمام لكن قلبي والله ما بينام وكيف بينام عاشق
مسيبي في الحب مستهام ناظر الى وجه المحبوب
شاخص على الدوام اناه في المعنى مرسوم ان بحمى الرسوم
فقام بالحى القيوم يا سعد من يقوم فمروا سمع النديان
في الحان صاحوا على الملاح صبحكم الله يا ندمان يا كرم
الصباح من مات في ذال الزاح سكران اصبح بلي جناح

ومن اتى للحان مضموم يرجع بلى هموم وعاش بالحى القيوم
يا سعد من يقوم وقال حمزة الله عليه
انا عين اليقين حق المعاني وذوات العلوم والاعلام
انا سر الشهود في كل عين بوجود الجلال والاكرام
شاهد الغيب بانكشاف حجابي فانا السحب من شعاع غمامي
فاشهد ونى فان في السم رسي تدخلا وجهه بفتح ختام
انا حق اليقين من غير شك احد واحد محيط القيام
انا قطب الوجود في كل قطب ووجود الجلال
والاكرام صفتي مبداء الكمالات واسمي سر فتح
لما تبد اختام وقال رحمه الله تعالى عليه
اهل الوفا هم لمن وفاهم ان ردت تحيا فادخل حمام
هو روح قلبي وسرحتي ما عيش صبحي لاهوا هم
سر السراير نور البصائر فالق السائر وانظر تراهم
في جبههم روح قدوس ستوخ حمام مفتوح لمن
انا هم كل البرايا لهم رعايا بحر العطايا من فيض
ندا هم ما بعد هم شي ماد وهو حي فاخلص لهم
كي تطفروا هم من واحمقوه او شافوه لرحل في دونه

سَواهُمُ وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ قَلْبِي بِحَدِيثِي وَقَلْبِي صَادِقٌ
أَنْ السَّيَادَةَ فِي الْوُجُودِ لَعَبْدِكُمْ لَا غِنَى إِلَّا فِي الْقِيَامِ بِبَابِكُمْ
أَبْدًا عَلَى قَدَمِ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكُمْ بِأَمِنْ تَشْرِفَتْ الْقُلُوبُ
بِحَبْهَ مَا الْحَبَّ الْأَمْنَةُ مِنْ عِنْدِكُمْ مَتَانًا ذَوَا أَهْلِيهِ لَنَا بِكُمْ
إِلَّا الَّذِي أَهْلَمْتُمُوهُ لِمَجْدِكُمْ إِنْ لِي بِمَلُوكِي السَّرُورِ
بِأَنِّي أَصْبَحْتُ فِي حَسْبِ الْوَفَاءِ بِكُمْ أَصْحَابُ احْسَبْ
مَنْ عَبِيدٌ وَلَا بِكُمْ حَسْبِي وَفَاكْرُ مَا مَتَانًا مِنْ صَدِّكُمْ
• وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ •

• سَلَامٌ عَلَيْكُمْ قَصَدْتُ السَّلَامَ أَجِبُوا لِأَحْيَاءِ رُوحِ السَّلَامِ
• كَحَرَشِ قَلْبِي بِإِحْسَانِكُمْ وَأَنْتُمْ هُمْ الْمُحْسِنُونَ الْكَرَامُ
• سَلَامٌ تَوْسِلُ غُلَمَانَكُمْ بِهِ لَكُمْ وَأَوَالُ الْوَفَاءِ شَانَكُمْ
• أَجِبُوا السَّلَامَ بِأَحْسَانِكُمْ فَعَلِمَانَكُمْ أَهْلَ حَسَنِ السَّلَامِ
• سَلَامُكُمْ هُوَ رَاحُ التَّيْمِ وَرَوْشُكُمْ هِيَ رَاحُ النَّجْمِ
• فَيَا سَاكِنِي كُلِّ قَلْبٍ سَلِيمٍ بِكُمْ شَرَفَ اللَّهِ هَذَا الْمَقَامُ
• مَقَامُكُمْ أَوْ طُورُ النَّبِيِّ قَايَ فَوَادٍ إِلَيْهِ اسْتَمْتَنِي
• رَأَيْتُ أَنْ إِلَى رَبِّهِ الْمُنْتَهَى فَوَاللَّهِ مَا بَعْدَ هَذَا مَقَامُ
• تَبَحَّرَ قَلْبِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفَدَشْتُ بِالْكَشْفِ فِي كُلِّ حَيْثُ

فَمَا صَبَبْتُ فِي غَيْرِكُمْ لِي هَوًى لِهَذَا عَلَيْكُمْ وَقَفْتُ
الْغَرَامَ بِلَطْفِ الشَّيْءِ بِلِ وَفَرْطِ الْغَرَامِ تَمَلَّكَتُ رَقِي
مَدَامُ الدَّوَامِ حَبِيبِي تَصَدَّقْ وَلَوْ بِالنَّظَرِ وَلَا تَحْتِ
أَمُوتَ يَا قَمَرُ فَوَاللَّهِ مَتَى طَالَ هَذَا الْعَجْرُ وَزَادَ
التَّجَنِّيَ عَلَيْنَا وَدَامَ أَنَا يَا حَبِيبِي أَمُوتَ وَالسَّلَامُ
حَبِيبِي كَفَانِي بِحُلْدٍ وَصَدَّ فَوَاللَّهِ أَنَا مَا بَقِيَ لِي حُلْدُ
فَوَادِي تَقَفْتُ وَصَبَرِي نَفْدُ وَنَا الْأَعْيَادُ
يَا سَوَالُ الْكِرَامِ فَجَدَّ لِي بِوَصْلِكَ وَلَوْ فِي الْمَسَامِ
لَقَدْ ذَاتَ قَلْبِي بِبَارِ الصَّدُودِ وَنَا يَا حَبِيبِي رَحِيمُ
وَدُودُ يَا حَيَاتِ جَمَالِكَ يَا رُوحَ الْوَحْشُودِ
حَبِيبِي حَبِيبِي يَا رُوحَ الْأَنَامِ تَفَانَيْتُ فَارْحَمْ شَيْئَ الْغَرَامِ
• وَقَالَ قَدْرُ السَّكِينَةِ وَحَمْدُ •

إِلَى قَدَامٍ وَصَلْتُمْ أَمْتَلُ الْكِرَامِ يَا خَدَامَ هَبَا
فَالْمَوَالِي تَمَسِيرُ وَاطْبِرُوا فَرُوضَ وَدَادَاكُمْ
أَرْهَرُ وَغُورُ وَصَالِكُمْ أَمْتَرُ وَرَهْرُورُكُمْ
قَدْ فَتَحَ الْأَكْمَامَ يَا أَصْحَابَ إِلَى الْأَبْوَابِ قَوْمُوا
نَسْجِدَ عَلَى الْأَعْنَابِ عَمْسَى الْأَحْبَابِ أَنْ يَرْضُوا يَا

عسى في روضة الغنا وحي الحسن والحسين نفور
محض الاحلال والاكرام الى المولا اننا كلائصا
لا نوانوا وادركوا فضلا الله لنا داعي الرضي
نادا بنا لبيك سعيًا على الأخذ اق لا على الاقدام
ايا حذاق احبوا داعي الاستواء على الاحداق
ان كنتم له عشاق هيا سعيًا لبيت يعرف وموت
دعوة الانسان ومنكم خلصوا التجرى والاحرام

وقال رضي الله عنه

يا راحة الروح وعين النعيم انت وجودي ونظامي القديم
لا عيش الا ان تكن سيدي معشوق ساني راح كاس القديم
عين حياتي انت اسرتهما في جسدي البالي وعظمي الرميم
ما صرت عندي مثلاً انت في ذاتي واوصافي فلم لا اهتم

وقال عفا الله عنه

اسقى العطاش نكراً فالعقل طاش من الظما وغث
اللفغان واروي الظمان واسقي يا حازم
منهل الاحسان غربا الاوطان يا صاحب
الود الذي احيا الجاهل في الكائنات يا ساي

الاحواد والغش من قد مات طأن الاكاد مضناك
المأسور العبد المكسور العاني الممحور كيب الفؤاد
فني غريب اليك انا يريد الوفي فني شطرب عين الوصل
صبا مخروما في باب الخان قد ترك الضيفان فاملا
الادنان يا امل الملاند مان صيوف انوافقرا
يريدون منك فري فياسيد الامرا ارويهم من
كاسك العذب الماء حيا نك يا ساني الراح فرود بر
الاقداح لعساك تشاعدا ارواح فارقت الاشباح
وصفت فحفت ووفت لحضرة الاسرار تطلب
رب الدار فاسمح وكن بالوصل منعم

وقال عفا الله عنه

انت اهل الرحمة فتعطف لغربي يا مني الوجود رقي
لي وجود قد طال زمن هجري فاحسن وتكرم انا والله
معمر بك والله اعلم ليس لي غير سادتي ارحمهم
لفاقني يا حبايبي الغرام في عبد عاشق ومنهم انت
والله معمر بك والله اعلم اه من قرط الوعي وعراي
وصبوني زادي الغرام من والسلام والله يسادني

أحيا وانعم أنا وأله مخرم بك والله أعلم من يكن عبداً
بابكم ما يصبح في جنابكم يا أهل الوفا مت بالجفا مولاي
عسى تسمع شكواي وتوخم أنا وأله مخرم بك والله
أعلم يا سادتي غرامي قد زادني هياماً بالله يا صاحب
بلغ أحبابي السلام يا عادلين فيمن قد همت فاعذروني
وان تكون عاقل فارني إلى جنوبي أحبابنا إذا ما حركتموا
سكوني لا تملأوا بوضلي فأنتموا كراماً في تحار هو أكرم
كم عاشق نراماً أهل الوفا مرادى لا ربحي سواهم
فأشد در حال غمك عساك أن تراهم وعفون
خداك بالقرب من تراهم فهو جرح ليل تراهم قريباً ما
وما عليك أصلاً في حيتهم سلاماً

وقال رضي الله عنه

أراك إلى سبيل الضلالة ترمي وتذهب عن فهم الهداية
كالعبي تركت سهام الغي فيك نوافداً وكلوا في الحب دونك
تخبي وإن جاك التحقيق تحسب عكسه مراد به من سؤ
وهو التوهم تراك در في الشمس تحسب أنه ها وهو
من دار بعينيك وهو في ختام حبراً تروح وتعتدي

عد ولا عن التحقيق ذهب التوهم وتذهب ماسور الرياسة
عاكفاً على عقد ناموس بان يتسلم وتظهر اخلاصاً
له الشرط باطن بقصد ظهو رعنك بالعز قد حرم
فكم تبدل الدر النفيس وتبغى به مد را في مضمه من
جهنم كفاك إلى كركف ذاك واعتكف مخلوه قلب
سالم مخلص سبي لتعلم علم الحق بالحق موقناً وشهد
ما تصغي بعين الذكالك لك السعد والافراح في كل
عالم إذا تركتك النفس للحق تدبني وقال رضي الله
يا ما قطعت من شوقي بوضليم لكنهم جمعوا شملني بفضليهم
قد دفت في الحب ما لا ذاقه أحد من المحبين والاحباب كلم
ما في الوجود دلال لا لطف الا وما رجلي في اوج فغلام
وجدت من كل معني سر جوهره وحدا تلت به روي لا لهم
لكن اضعاك ما لا فيه سمعت في مثل غرة وجداني ليلهم
اندر من هم هم السر الذي عجزت عن كشفه فوه الاسا حوالم
روح السيادة من انفايس عديم سر الهدا منهم من بعض
سبلهم انهي المني اول الموهوب من بديهم فلا حول عزير عن محلام
من خصصوه بفضل وجهوه لهم فضلاً ووافوا ما فيه بدلهوه

و جردوه لهم من حكم غيرهم واثبتوا الله من بعض أهلهم
ما تم كفوهم لكمهم كرمنا تعرفوا بالوفا جودا بسو ضلهم
وقال رضي الله تعالى عنه

هم ساد في عرفوا في الدرع اورحموا والعبد في كل حال
له رحموا ارح فواذك من تشيع فعلم اني لراض بما شاوا
وما حكموا ان كنت لا تبرح النبرج عن جسدي فلي
يهم ناعم مامسه الموشيت سايرهم عند ذكرهم وقد
عرفت سروري اذ عرفتموا امسيت شاك لهم باك
فمد عطفوا اصحت من فرحي اشهدوا واثبتهموا جسيبي
وقلي لهم دار الامان لهم وعيش روي فيهم والحياء هم
وهم قاي اذ اما صار لي وطروهم شفا اذ امسني سقر
عش يا انا بالمني عيش الهنا فرحنا من الوفا جود ماله عدم

وقال قدس الله روحه
خل الفتى وعراهم ما فيه وسع ملائمتهم في ابن نحل الملامر
والقلب كلوا غرام واللوم عليا حرام فلي ملان لهيا مواء
ما فيه وسع ملائمتهم مرعي يا من وشاء ابث انت مني تشكاه
والحب حشوا الحشا من خد هواه برما مواء ما فيه وسع ملائمتهم

انا جدي يا صاح لي هو روح وراح فالي عنوا براح
من روحه مدا مافيه وسع ملائمتهم مر طرفانك بارك
عن روي ليس للثقت من حيوار روح مقاموا ما فيه
وسع ملائمتهم في مجري فلي ملك هواك وصبر
لك يا من وقاه لي ملك فلي ملان لهيا مواء ما فيه
وسع ملائمتهم وقال رحمه الله تعالى عليه
انتم وحق الوفا يا سادتي املي ولوا حال حياتي عزكم عدا
لي حجة منكم واثبت ما يثبت لا حرج في قانط من ارحم الرحا
وقال قدس الله روحه

حاشا العز جناكم ولجدم ان يطعن اغياركم في عديمكم
يا من تشرفت القلوب بحمم ما الحب الامنة من عدمكم
اني على الحق اليقين بانكم تكفون من وافيتهم برفدكم
من كان منزلكم فكيف تحله ما ليس يرضيكم ولا من عدمكم
الحج حيكم فها وحيانكم يرد عليه سوي موارد حمدكم

وقال رحمه الله
مقامنا في العوالم برك محمد ومز وعبدنا عندنا في حننا
وامرنا قائم بالواحد القيوم وعزنا وغنا نادايم معلوم

محمدا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

محبنا في حمانا ما برح معصوم ووفنا بالحباب لم يزل محرو
وامرنا في العوالم نأفد المرسوم بالحق حكم فيثبت ذلك المحكوم

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

بحار رمضان اقوام وقالوا مضى شهر السعادة والغباء
فقلت دعوا البكافا بن بغيرم على النقي في رمضان دأبر

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

حسن العوالم خلق يا حسن الثقوبير وجامع الحلافة فحكم النكيم
فهو الذي يبرولوا عن علا النعظيم سجد واسجد لوجهوا غاير النعيم

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

ادع الحروف فهذا جامع الكلم اني تحققت معني العلم والحكم
لا تجيبك وهم عن حقايقه فتور ربك بمحو اربعة الظلم

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

هذا الوجود تجلي فيه موجد اهل ابدان صفات الله كلم

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

رؤ لما يخرها فديتها من سقم من وضعت شفاء من فمها الى افواههم
ودون هذا الخط ما في الحد يقضي دق فانت باقاضي الهوي مخاصم

وَقَالَ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

نعم انا والله ابن الوفا بعهد مولانا عليه السلام
يا نسبه قد عمرتني برضا وصيرتني في الوري كالامام

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

يا فانا افعال فهمي اعتقتني من روق وهي
اد خطني دار استهاجي اخرجتني من نار هي

يا حبيبي في كل روح الجيتني من كل عثم
اهلكت اعداي جميعا انقبت لي سلطان حكمي

اد خلت اهل الملك طوعا تحت لواء تحت رشمي
فتمت لي كثر المعالي جوذا اتي في حال خسمي

قالدهود ورا اليس فيه الاجمال الله واسمي
مولاي يا محبوب قلبي يا من وفاه بكل غسمي

يا من به اعني وجودي عن كل مسمي واسمي
ما بعدك اللهم شي يصفو اله روجي وجسمي

انت الذي اوجدت منا فيد فوي طبعي وعلمي
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

عندي من الذات علم ليس بالمعلوم مطلق مجرد عن المحسوس والمعنوم

ذاني أحد ليس بالموجود والمعدوم ولا هو الحال لا مفرد ولا
حرف النون قال رحمه الله

يا من بأشراقه حياي تستموا على سائر الجنان
قلبي حماكم لمن يرواكم يا عين تشهد إلى المعاني
كوني لكم عالم بما رجا لكم لي به وفاني عظمى ساي والنفس
ارضى في حكمة العز والتداني والروح عرش والارض
فرشي في محكم الكشف والبياني وانتم الكل لا يسواكم
اظهرتم الغيب للعيان فمن راني حقارا كرم من راكم
حقارا لي وقال رحمه الله تعالى

وجود المحيط جلاسه حصرا فالشهود على محجى سوا
تجلي سائر الصور بداعين مستتر عن نظر ومسك
من مدام فيه الدوام في اما ان يروح المعاني
مدام لها سلبت سائر المحجى وفي روحها وجبت
راحة القلب حياة من الفرج جلت سائر الملاح
فافتح ختم راح قلوب الملاح يا عياني فهدا زمامي
حيثي وانا وصفا عيش امراحي لما وشفاء وكفاهيا
يا صاحبي احب داعي الترشد إلى حضرة الاحد يا ولد

واشد

واشهد في الجميع جمال البديع قد سباني سر التمداني
وقال رحمه الله

ان هم اسأوا حالني او احسنوا فتموا هموا من كل شيء احسنوا
خلي الملامنة يا خلي فان لي شعلا لهم عمل علي يتعنفوا
وجب العراد اذا استحال له فاعلم فسلوهم من محجى لا يمكنوا
لا يستطيع ارد ابدري الحب من قلبي فعد لك بر ظلمين
اجنان زحان القلوب ومن اذا بجوارح الارواح حقا
قد بان عدوي فيكموا فتصرفوا كراما على فقري بكم وتمسوا
انتم حياة جوارحي وجواحي انتم محيا ما استروا علسوا
الامر امركموا ولكن الهوى يدعوا لاني للدعافير علسوا
وقال رحمه الله تعالى

يا من أراق دمي بسيف لحاظه لما سمع بخاصير لها العيون
قلبي التسليم قد أعبدتك التي قد سل اسود لنا بضر القلوب
انني اصابت وجنتيك بما به دما امورد التوريد ودر طنوني
فالحمد لله الذي لم استطع انظر اليك فتسبيني مضوني
جرتي وفاق الله من جور الهوى فلتدو حديث من العنايتي
سكن القواد اليك حرك وجد عجب لو جد فيه حرك سكوني

يا من به عنا البلاء في الربا فترافقت طربا لذكره القصور
هاتمس وجهك قابلت بدرا لثا فافرطوعا ان مثلك لا يكون

وقال رضي الله عنه

فلوانني مولا لنفسى منعته جميع المساوي خيفة على تامينوا
ولكنني عبد الوفا لاهله قلت ابا لي ان اسى وحبسوا
على انني لما نسبت اليهم عصمت بهم فيها اسروا واعلنوا
وقد طهروا روجي بنور وجوههم لا يغموا في غيب روجي
فما لي مراد قط غير مرادهم ولي بهم من كل فعل تمكنا
الا هكذا من كان عبد جنابهم له الحكم والحفظ الذي ليس ينتوا
معاني جمال الله فيه تعبت بكل جمال فهو بالحسن تحسنا
متي يا اشتهى تقصيرا به حفظه تشها محال في الورا ليس يمتوا

وقال رضي الله عنه

يا ساكنين المختار من اضلعي كيف لنا ظفت قلبي عندكم
وقد تركت البدن اعميتهم في صبرة عني يا كل المشا فصر
مني فيكموا غريب اخلا الوطن يا سادة في خيمهم مني محال
امكننا غدوت حيا ميتا ورحت سرا علنا مد شاهدة
بصيرتي جمالكم تعينا خرجت عن كلي لكتهم وصرت روحا لانا

وقال

وقال رضي الله عنه

يا قلب دع قول الوشاة لسيعهم وصل الحبيب ولا تحف
من قطعهم دع يد لواني اللوم غابت وسعهم والله لن
يصلوا اليك مكرهم حتى اوسد في التراب دفين
لك في التواصل روضة ورياضة ولاهل لومك في الملام فافضه
فيها عليهم من رضاك رضاضة فاصدع بامرک ما عليك غضاضه
واشرب ذاك وقرمته عيوننا

يا امري بالحب رايتك صاح سر السعادة فيك امر واضح
عرفتني امرا به انا راح ودعوتني وزعت انك ناصح
ولقد صدقت وكنت ثرا ميسرا

قلبي غدا دين المحبة منه وحبيبته مما شهوده حسبه
عرفتني حيا لمثلي سنده وعرفت دينا لا محاله انه
هو خير اديان البرية ديسا

الظهرت دينك طاعة ومحبة وبع علوت على البرية رتبة
يا ورح من قال تحشي رتبة لولا الملامة او حذار رتبة
لو جدتني سمحا بذاك حبيبنا

وقال رضي الله عنه

ان شئت علما وشهود عيان في فروع كسفي او نور ياني
 قال الحبيب على لسان محبة القول قولي واللسان لسان
 انا حصرت عن الغيوب بأسرها فانظر ترى الاسرار حين
 ترائي سابقا لراس الحقائق تلحق بعصا بهمة الرحمة
 قوم افيد فلو تضرع روح الوفا فلهم من الاحسان بالعرقا
 جرد تضرع بالحس عن اغياره فتحققوا بحالة الواحدية
 هم سادة الاحرار في ان الوفا تلميدهم اساد كل زمان
 شمس الحقيقة اشرفت بوجودهم في العالم الغسقي والنوراني
 كن انهم فتكن بهم كل المنى او كن لهم عبدا كن سلطانية
 يا امة الرحمن قوموا واسمعوا البشار في تناسيم الاماني
 من جنتي اوجب من قد جني حقا وصدقا فهو من اغنياء
 وفواله محمد المحبة واحفظوا فيه حقوق ظهوري الرحمن
 ولباب حايي من انا مسطفا فعلى ان ارضيه من رضوانه
 فاحموا حماه وشره فانه علق بده منه واماسية
 وقال قدس سره

دعوه كما قد عاش في حبه يقنا في ليزل حفظ العهد له
 ولا تعدوا ان باح او باح او شكوا ورفواله ان حن او ان او غنا

غريب مخفي مستهام متيم غدا مغرنا لما رأي الطلقة الحسا
 طبع كساة بالخلاعة خلعة فهاك عشق الاعين النحل الوسا
 اسير باطلاق المحبة ليزل فنون التفاني بالوقا له فنا
 انا هو ذاك المعزم الدنف الذي لتهريفه ابقى وللوم قد افتا
 سباني احوي قد حوت وجناته شهيد للخط بشهدن طهاعنا
 تخوف راجية بميل قوايه ومن يرحي الولدان لا تخشى الدنيا
 عو بر عزير لذك محبة له فقد امن ذله ساحا ردتا
 ملبح اذا ادلى عليه ذكالة ولاح انا البدر في اللبلة الدجاجة
 سبنا بالسنا والخط والقدر حننه واصنا اليه البدر والظلمة
 شمائله معني الجمال جميعه عند اكل ذي حسن لصورته ذهبا
 فلا غير او مي ودادي ولا سبارقادي ولا اصبا فوادي ولا
 ولا هدم عطفي بالهوي ره رخته وان كان حدا الحمل الرضة
 ولا تغر الا لمي كان شهدة غدا من خلا بالدر باصاح بسجنا
 ولا لطفه بالصفت في لوعة الهوي وان كان لطفنا كمال الحسن
 ولكن صفت اوصافي سراة ذاته وشاهدت في هذا الصفاد لا
 فحمت به لما فحمت به الذي تعين في الطلاق معناله اغنام
 ووصف يزل الصفوه همت وما وهمت من العذال اقصى ولا دناء

ستفاني من التوحيد بكماسوي في قلبي لم يقنع كاسا ولادنا
 فرحت به راحا فرحت بروحا وفي المنايا احش خونا ولا حزنا
 وقال رضي الله تعالى عنه
 ان اشهدوك جمال طلعتهم عيانا عش في امان الله لا تخف الزمانا
 ناداك سلطان المني اقبل ولا تخف الصدود فقد وهبت امانا
 عشر وانعش واظرب وطب فجالهم صور الجمال حساما
 ونهجي افري حبيبا الفة تلف النفوس اذ انبا عدا ونيرانا
 فيه عصينا الصبر عنه فلم نزل طوعا لما امر الغرام وما نجانا
 عصوا للوا حظ ان تشاهد غيره فيه تراه بلي سرا انا
 وحياة وحياة وحياة وحياة وحياة وحياة وحياة
 لولا به يظهر في المحاسن كلها لمحبه والله ما طلب الجناسا
 شمس على افق الجمال قد استوت غدت العيون مدا الزمان لها كحاج
 قدسية الحسن البديع جلت لنا صور الملاحه عن معانيها
 جمعت مراتب فرقا من وجهها في صورة النور البسيط فحاج
 من طب عيش الروح بنيت بيتها لله ما هذا البناء
 طبعت على لطف المزاج طباعها فشربت من صرف الغرام دنانا
 الراح من خطاها والروح من وجانها واظن لطف الروح

وقوامها يلهمك عن عصر النقا والله قال الله كن فمرا فكانا
 جمعت شتات الحسن صورها التي فيها تجلي من بطلعتنا
 ندع الملام على الغرام بحبها ان الجمال الى الغرام دغانا
 ومي وجدت الترتيب خضره جرد وجودا من لطافته نقانا
 وانرج وعب وامرج وطب لا تخجبان اشهدوك جمال طلعتهم
 وقال رحمه الله عليه
 ملبح الحلي للصب من خانه اذنا واتبع كاس الراح من روحه
 وغيبه عن حضرة السكر صخرة فصيح عن حال الغرام بما كنا
 نقانا به وجدنا وشكر اودهسة ترفقا صفاة الحى بالمعزم المضاح
 ولا تعد لوا ان باح اوناخ اوشكا ورفوا له ان حرا وان اوتنا
 مغرب معنا مستهام منيم ففتك لما شاهد الطلعة الحنا
 طيع كساء الوجد خلعة طيبه بصفوة ذات اللطف والحسن
 اسير باطلاق المحبه لملاحه ليرى فنون النفاي بالوفاء لنا
 انا هو ذاك المعزم الدنف الذي لم يبقه ابقي وللوم قد اوتنا
 دعنا في قافنا في لسلب صبا بني فليبت لا احشى هو انا ولا هونا
 ومرفت استاري بايدي صبا بني فشاهدت سر الحسن في ابي
 هو الشمس لكني له مشرق العلا هو البدر لكني له منزل الانسنا

هو الظبي لكني له مورد الجمي هو الغصن لكني له روضة الغنا
هو القلب لكن القلوب تحبه هو الروض لكن الوري تمر بها
هو الكل والاحاد منه مظاهر لا وصفه الحسي واسمايه
وساير ما في الكون معني وصورة له كلمات وهو في عينها
وكل جمال في الوجود جماله بدا في مرآيه ليطاوعنا اغنا
فمت في هو من شئت واحيا بوضيل من هويت به حيا و
وقال رحمه الله عليه

لك الجمع والامداد والعز والسالي الفقر والجرم والذل
لك الجود والابحار والقبض والعطالي السعد والاسعاد
تفرغت مني في حتى ملائي فيا حذر انك المسية بالمشا
ويا غربي اهلا وسهلا ومرحبا لقد اسر التوحيد ربي
خلصت من الاكوان خلصة مخلص اثبت لي اياك محو
وفي حضرات الجمع افنا بقيتي وغاب رقيب الفرق عن ذلك الفنا
فما ناصبت مغرم حيثما بدا جمالك يا معني المعاني واغلنا
اراك نعو والله اني اذا اري كتابا لخال الكائنات مبدئا
واشهد ايات الجمال مظاهرا وسرك لي فيهن معاني
لذلك اهوي لطف كل ملاحه وكل مبلغ باللطافة افشا

واندوا

واعدوا خليقا عايقا شتهتكا ريبا في ربا روضة الهنا
جمالك نصبي ن تحب اوبدا ووجهك انبي ان شاعدا
صفائك اقداحي وذايك را حني فلي سكرات من هناك
ولي منك ياسا في عرغم لا يري رضا حانها الطف الحنا
فقل للذين استعجبوا من تلوني وقد عرفوني تابا متمكنا
عدوت اما للمحبين فاقضي تنوعهم في الحب ان اثلونا
وقال رحمه الله عليه

وعيشك قد اقيت ذاتي عن اني وعن كل شي قام مني
وعن نسبتي من كل شي اخذتني وعن نسب الاشيا اجمعها
وعن وقفي عند الحدود جميعها وعن وقفي في وقفي
وعن رؤية الغاي وعن رؤية الفنا وعن رؤية الافنا
وعن حربي عن شرح حالي منطقي والسر احوالي وعن كل ما اعني
ولم يبق الا الذات لا وصف دونها ولا وصف سقا
فتحت حبيب القلب اول حالي تحم مقام في العلامة مدني
على واحد يات الوجود جعلني محيطا وما في ضمنها صار في ضمني
فسر البقا قد كان اول قطعة مننت بها صدقا على من الامني
وكنت محبا مطلقا ثم مطلقا جيبا وما لي الا من اعني معني

فلا تدع شائنا ولا ندع عواقبا ولا تنقصد واعبنا ومعنا سوي
تعالوا إلى شيء إلى الشيء تطفروا بكل الاماني حين ياتون من قبي
دلتكموا قادنوا الابواب ساذني شراداولا خستوا صبا غايبا
تعالوا إلى المعجوز عنه واقبلوا إلى واحد الاحاد واستعوا إلى
ومدوا إلى البادي الفقر في باب جوده لتعوا فيها انتم وها حفر

وقال رضى الله عنه

قال لي كل التمني انت هو النعيم عني يا علي انت سماء انت ارض
انت شاتي انت حفي انت خلقي انت امري انت اذني
يا علي بشر مخبيك وقل والقول مني لا تخف لاح وواش
انت في حظي وامني قل وطل لاشكم ح وصرح لا تكني
انت بيدي انت عرشي انت فرشي انت ابي قل يا مري لعبادي
ان من جاك وجدتي من زانورك راني من عرف قدرك
عرفني من ذكر اسمك ذكرني من شهد حقك شهدني
من سمع قولك سمعني من نظرو وجهك نظروني من تحبوا
هو حبيبي من احبك قد عشقني من قصدك قصدني
من خدم يابك خدم مني من تشفع بك عندي يا علي قد
فاز يا ميني كل من صافاك حقا انا لله وهسو ميني

زغار

وقال قدس سره

كل فناء مع التداي عيش حوي لذة الزمان وكل عيش
مع الشاري موت ولو كان في الجناني فيا نعيم اذا اندامنا
ويا حبي اذ احفاني ويا حبيب اعدوت فيه ممر فامطلق
العناي حلت مني محل كل فلاح اذني بك التفاني وقد حلت
لي جهازا فاعيني مورد العياني ولم تدع بيتنا حجابا
فلي بك السعد والنهاني يا نار احشاه شقيه شوقا
ويا حبه العياني اطلقني فيك يا حبيبي من قيدي الفكر
والياني وقبلة نحوها توي من لك قد وجه الاماني

وقال رحمه الله عليه

حيانا يا عبدنا اجعل مقامك عندنا ان الطافة حيا ان المرام
من ترجيه غيرنا من تتعبه بعدنا ما تم من ياوي العريب اليد الارقدنا
وفي المحمود فانا اهل الوفا بعهدنا فاصدق لنا في عشقنا
فلنح نصدق وعدنا نحن الذين عبيدنا طوع القلوب ليقصدنا
لا يعرفون على المدا الا هو انا وحدنا قوم احاط جمالنا بخدم
لما دنا فعبوهم من حيثما نظروا وشاهدنا عاسوا ابنا
عيش الرضا لما تنوا في وجدنا لهر الامان بوصلنا قليا منوا من صدينا

وقال قدس الله سره

ما زال طيب نسيم الحان بطربي وساقى الراح بالافداخ ^{حقيقه}
والراح تخلم في صحوي بشيئها والتكر يثبت محوي ^{بشيه}
حي تفانت بقايا صورتي رجعت عن الجميع وزالت نقطة العين
فلا تفاوت عندي في منازلني الصحو يسكني والتكر ^{بصحي}
سلكت في كثرة الافعال مرتقيا الى اتحاد صفات الغين ^{بالعين}
وسار سري بتوحيدي الى احدي وصفي وفعل وروح ^{بجمع}
حي الى لا اله الا الله ولا شريك له ولا اله الا الله
هناك الذات خلوني وتسترني بالعقل بشي طور او بغيره
ووالدي جل عن ان يحاط به وجد او رايا شارني وتبينني
لكن بظايق بطي هكر انبعثت الى الحقيقة في الورى تمكيني

وقال محمد الله تعالى عليه

من مات فيك له الصنا وله الحياة بلي عنا ان الميتة في الملو
عند المحب هي المنا ان مت باصحي على دين المحبة موقفا
دعوا البشائر والبشر واعلم البشارة الى هنا ان كان باكل
المنا يوم النداء قد دنا بالله فارحمي عسي نرى الحشا
والاعبنا ما سعد اليوم الذي التاك فيه واخسنا

يا نفس طيبي

يا نفس طيبي واطربي فللك البقا بعد الفناء رفع الحجاب
لنا وقد سقط النغابر بيننا وقال رضي الله عنه
القوم قد وصلوا الحصر وتقصروا المم ذاك الجمال عيانا
ودعاهم الشاف في فلبوا طاعة لبيك يا من للحياة دعانا
خلعوا الحظوظ وطهروا اسرارهم وخردوا رعو الا كنانا
وانواله موني النفوس وفارقت الباهم في حبه الاكوانا
خطواروا اطلهم على ابوابه لا يبرحون مدا الزمان مكانا
واووا الى بيت الحبيب فلم يرك يلقون منه تحبه وامانا
جاسوا على سرور السرور بل حقا متقابلين على الوفا اخوانا
قوم اقاموا تحت ظل جنايه فصر الملو ك رضي هم علمانا
فجواهم فشر اكموا ابو صالكم انا حسبكم لا تخشوا حراشا

وقال محمد الله تعالى عليه

ند بو احوال الحمي دهر اطويلا قبل ان لا تحت لهر منه ميا
انما نحن على الفور د حنا ورعنا وكرعنا في المعاي
وانت اعنايت الحمي تسعي ونلي بين قلبي ولساني
ويا كرا المعاني قد خلونا وانفردنا ففقت بالمنا
ومر جنا سايرا لا روا حياة الله في عين الاماني

وَشَهِدْنَا فَوْجَدَنَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَبَائِنَا نَحْلِي لِلْعَيَانِي
فَلَوْ أَلْجَدُ مَنْشُورٌ لَدَيْنَا وَبِهِ قَدْ صَاحَ شَاوِيْشُ الْبَيَانِي
مِنْ بَصَائِهِ مِنْ بَيَانِي وَاحِدٌ مَالِهِ الْآنَ فِي الْمَلَكُوتِ نَائِي
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

مَنْبِيهِ الْقَلْبُ تَدَانَا فَدَنَا قَدْ إِلَى الْخَصْرِ يَا صَاحِبَ سَا
وَاعْتَنِمِ رَاحَ وَصَالٍ مَرْجَتِ بِسُرُورٍ لَمْ تَخَالِطَهُ عَنَّا
فَالْوَقَا فَدَسِدَ أَبْوَابِ الْخَطَا وَالتَّدَانِي فَتَحَ الْبَابَ لَنَا
خَلَّ مَا الْهَآكَ يَا حَلِي عَنْ حَضْرَةِ الْمَحْبُوبِ أَنْ شَبَّتِ الْهَتَا
هَذِهِ أَسْرَارٌ مِنْ خُصُوفٍ بَدَتْ فَاطْرَحَ الْمَصْرُ وَتَلَّ كُلُّ الْمُنَا
وَاصْلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ مَا عَا شَصَبَتْ بِالْوَقَا بَعْدَ الْعَتَا
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَلِيحُ الْحِيَا نَا طَلَبُ الْوَجْهِ

فَرَحَانَا فَرِيرَ الْعَيْنِ مَشْرُورٍ بِكَاسِ اللَّطْفِ نَشْوَا
أَبَاحَ لَنَا مَدَامَتَهُ وَبَاحَ لَنَا وَغَنَانَا وَأَعْطَانَا بِقَايَاهُ فَاقْنَانَا
وَابْقَانَا فَيَا مَا اطْرَبَ الْحَادِي إِذَا مَا كَانَ هَيْمَانَا وَبَا مَا
الطِفَالُ سَاقِي إِذَا مَا كَانَ سَكْرَانَا وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ
إِذَا مَا قَالَ لِلْخَفَائِشِ قَوْمُ بَنُورِ الشَّمْسِ يُبْصِرُ مَا يَكُونُوا
فَلَيْسَ مُصَدَّقًا هَذَا وَلَكِنْ يَكْذِبُ أَوْ يَقُولُ بِهِ جَسُونُوا

فَان تَعْجَبُ فَمِنْ بَسْأَلُوهُ ابْنُورِ الشَّمْسِ تَقْبِلُهُ الْجَفُوفُ سُوا
فَاعْجَبُ مِنْهُ مَنْ قَدْ قَلْدُوهُ وَقَالُوا بِالْظَلَامِ نَرِي الْعَبُورُوا
كَذَا الطَّبِيعِي مَعَ مَنْ صَارَ تَوْرًا وَأَطْلَعَ شَمْسُهُ الْفَتْحِ الْمُبِينُوا
بِدَ الْبَصِيرِ شَمْسًا وَلَكِنْ عَنِ الْأَعْيُنِ هُوَ السِّرُّ الْمَضُونُوا
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

أَيُّهَا الْمَشْغُولُ عَنَّا بِالْأَمْرِ مِنْ رِيكَ تَدْرِي مَرْتَبَتِي مَنْ
قَدْ تَبَدَّلَتْ خِيَالًا تَوْهَنًا بِالْجَمَالِ الْحَقِّ وَالْوَجْهِ الْحَسَنِ
وَالْهَآكَ الْعَرَضُ الْقَائِي عَنْ جَوْهَرِ الْبَاقِي عَلَى طَوْلِ الزَّمَنِ
فَارْفَعِ السِّرَّ الَّذِي أَنْتَ بِهِ وَجَرْدُ تَشْهِيدِ السَّرِّ عَلَن
وَتَوَاسَّادُ أَوْ رَاهِدُ الْعَطَا مِنْ عَطَا وَوَصَالٍ وَمِنْ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدِيثُ الْوَصْلِ بِوَجْدِي وَحَيِّ وَذِكْرُ الْحَجْرِ يَفْقَدُ فِي وَفْقِي
بَعْدَ ذِكْرِ الْمُودَةِ وَالتَّدَانِي وَدَعِ ذِكْرَ الْجَنَائَةِ وَالنَّجَسِي
لَعَلَّكَ يَا نَدِيمِي عَنْ مَدَامِي إِذَا عَنَيْتَ بِاسْمِ الْحَبِّ تَحْتِي
وَنَشْكُرُكَ بِكَاسَاتِ حَلَالٍ حَلَالِي فِي هَوَاهَا كُلِّ قَبِي
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَنَا قَطْبُ الْوُجُودِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَأَمَامَ الْهَوِيِّ لِأَهْلِ زَمَانِي

وزماني زمان فتح محيط قد ساهي به وجود المعاني .
ان تلاشا الحجاب عن غير كشف شاهد السعيرة في بيان .
فاطرح الكون عن عيانك وامح نقطة العين ان اردت ترائي .
وقال قد سر الله ستره .

موطن قلبي وجد وغرائمه واخلاصه في حب رب المحاسن .
فلا تسالوه سلوة عن دياره فان من الابصال حب الموطن .

وقال رحمه الله : عن المعاني كلما في وجه سابقنا الحسن
اروي واعني وطلاسماحب ليل الحزن . وقال رحمه الله
معاني العجب قد ظهرت لنا من وجهك الحسن فاروانا واغنانا .
واذهب ظلمة الحزن . وقال رحمه الله ورضي عنه
اذا رمضان اجل بارئ حال فهي في المقام بلي نواصي .
ولا تجعل اوائيه كوشا قماروي العطاش سوي الزلال .
وقال رضي الله عنه .

موردي عذب هني سايغ للشاربين جوهر التحقيق فيدي .
قلوب العارفين . وقال رضي الله عنه .
لولا عبدكم فينا يا سادتنا متنا فبعدكم كما منكم حياة بها عشنا .
ولولا فتنتم علينا واحسنتم عن سره انتم لما كان له معنا .

ظهورتم لنا في الكون بوجه الرضى والعون فحن هم الاعلون .
بكم اينما كنا فحياكم لنا احباكم في سائر الاحياء فيا هذا الحيا
حياكم هو الانسا . بوصفكم الرحمن عطفتم علي الاكوان ففي
صورة الانسان انت رحمة الحسنات وليكموا الاولا صنعتم
به الفضلا من العالم الاعلا الي العالم الادنى محمد الحمود
بوصف الغني والجود وجدنا به المقصود وجودنا اغنانا .
به سارت الانوار في الارواح والاشوار وقد ملك الاحوار
مواجيد لا تقنا ايا غاية المطلوب من المشهد المحبوب
جمالكم المحبوب تحلا لنا مناء لنا قد تعينتم بوجه له
صنتم واهل الوقائتم فلا تحبوا عنا وقال رضي الله عنه
يا مندر كن حبيبنا اذ راكك بكفينا خذنا بنا صديقا
يا عين معانينا خذنا لك يا رحن في غاشية الاكوان
واخي الف الانسان من جيم جوانبنا يا من بيد الادراك
منادون الافلاك خذنا ملك الاملاك اليك يا يدينا .
خذنا ما لك المجدي والرحمة والوحداني ما بعدك زور
فدي نرجوه فيخبتنا يا انسي وانساني يا روجي وريحاني
يا حيي واخواني الطافك تحييتنا معنى جودك الوافي بالوجد

بالوحد الهني الصافي وافانا بالطافي اوفي من اماننا ايامنا
بيد يه الخير والفضل له لا غير ما زلت مقرر السبر تكيفنا
وتشفينا . وقال قد سر الله روعنا .

ليظهر من شي بطبعي وبروعي والتجب اني اسلموا امرني
وانا ادرك ان تخيلتي قام لي صبي ذالخيال انشأ لي اوانا
وبنا لي فيها بنيانا ثم وكل فيها سجانا وهم يسكنون ذلك
المبني وهو ينصرف وهو يمنعني اني اهرب خوف ان ارح
فيروا سجن سجان خارج وهم ذي الاجسام طبعه
يتشي تعب الاحلام وتحبب في انه لو دام من مجرد
عنه يعتقني وخلصني من يد الجنى وهم في حسي قام
من نفسي مثل ما قدر كونه ذهبي وهم سيماء في
الملك تخدم شغله زبال قام لي حكم عرفت حد قوا
طعت ما برسم صار بعدني فيما لا يغني وملك كني ثم
يد هلي كنه ما كان فطاع عرفت لو بقيت لحلم ان ذا
موهوم لم يصرح صبي تحت محكوم انما حسب الله
معلوم شي مستغني في الوجود عني فيخلصني او بصبر
معه ما سوز وانا مسحور لا اري الا ما تخيلني وهو

بالمرصاد

بالمرصاد ليه يتعاق كلما تشعرا ان وفي راق تحرق
تشو يش يظلم الا فاق رب دبرني انت تعصمني سيدك
عشي عبدك ارحمني انت حسبي يا مديني الاشيا فارح
تما يشو شي كل شي جاني مو من عندي اني اعلم انني
وحدي ما معي مثل لا ولا حدي صاح لكني ابتدع معي
صورة حسنا صورت ظني من صور مقني لوصفا
وفي عشت في الجنات والرحمة شاني وقال رحمه الله
حفت في صفاء عني فلم اراي لمراد فيل ذاتي من ان
هو ذاتي قد صفت في مني وحيل بيني وعبت
بي عني فلم تراي عيني وحررت كي اجدني ولست
ادر عيني بالله يا بقاري قولوا لي عن مكاني من اي
ما جهاني نور عيني تراي وجد من يقبل من ذهبت
عني بشراي قد حصل لي ما كان ضاع عني سحاصل
البحلي ويد هب النجني وجمع شاني وبسط وماني
ويد هب النجاني ونس في امانني يا صاحبي كالي
عرفت لي طريقا مني خرجت عني رجعت لي خفيقتا
اشهد كواياتي يا معشر الخلقنا خرجت عن سمانني الا عن

الثقاني وعن سمات تسمى الاعن العيان طاب وفي باصحا
وطابت النفوس قد اجلي شجاي ولاحت الشمس وراق
لي شرابي ودارت الكؤوس طيبوا بطيباني في حضرة
الثقاني وعيشوا في حياتي بالامن والاماني معني
الجمال يشهد لي بارتقائي واني مجرد الاعن النصاي
عني سماني سيدي عبيد فقير زاني مجرد الذواي
عن سائر المعاني عني عن صفاتي بالواحد المنائي
وقال من الله سره انا باحسانك ان كنت روحا
تشرّب باحسانك من عين رحمتي من الذي تعرف
باهل الوفا يا صاح حاننا اشرف حانات اهل الراح
واند احنا الطف من جوهر الارواح من جانا بيلقي
صفا الفنا الفاني في المشهد الارفانا فاحضرا في حاي
الحق بنا يا صاح فاننا الاحباب وعندنا مفتاح مطالب
الالباب فاسعي لدا الفتح يفتح لك الابواب ارباب
وجدانك وجود رباني يسفك سلطانك في وقت
سلطاني تعالنا سعلوك فاننا نغنيك وكن لنا مملوك
فدا الشرف بكفيك اهل الوفا محوك من كتاب بوديك

فهم واني من كل غيراني ولطعم باقي لكل واحد اني اعشوق في
عشقك خلاصة الخالص واصدق عني صدقك
بحبك بالتمحيص ليحلي حقك في رتبة التخصيص تشهد
بروحانك جماله الوافي بسفك في حانك مدا مورا
فروا سيق للباب وادخل مع العشاق واصحابا
الالباب باكر الاخلاق وشاهد الاحباب في حضرة
الاشراق تظفر من اللطيف في كل واحد اني بكل جود
في سر واعلا في ذا المشهد الوافي بما يشهد واحجوب
لانه الوافي في طلعة المحبوب الثاني الكافي بغاية
المطلوب محقق الادواق ومطلق العاني منور الافاق
بوجه عرفاني يا سعد عشاق قاذوا بد المعشوق
من سر اشراق في بقات الموقوف الدائم الباقي الصادق
المصدوق مرواحن الاطوار تحير بقياتي بقيد هيا
انوار جمع وفرقاني السيد الكامل الفاتح الحائز الواحد
الشامل الشار التاظم وجودة حاصلة وفضله دائم
وسره ظاهر في عين عياني فكن به ظافر من كون
امكاني في مشهدي يا صاح بدا جمال الحق لمن به

بِرَاحٍ وَمِنْ لَهُ يَعْشَقُ فَصُرْتُ سَائِي رَاحٍ خَفِيفَةً بِأَحَقِّ
فَاقْبَلْ يَا يَمَانُكَ تَشْرِبُ بِأَنْسَانِكَ مِنْ رَاحٍ رَحْمًا يَكُنْ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُنْ لَوْ كُنَا ابْنَيْمَا كُنَا سَيِّدَيْنَا مَعَنَا
مَا يَضِيعُنَا مِنْهُ النَّاطِرُ عِنْدَنَا حَاضِرٌ لَمْ يَزَلْ ظَاهِرًا
مَا يَغِيبُ عَنْنَا خُنْ غَلْمَانُوا وَفِي أَوْطَانُوا تَرْجِي أَحْسَانُوا
مَا تَحْتَبِينَا دَائِمَ الْإِنْفَاسِ مَا عَلَيْنَا بِأَسْ سَيِّدِنَا يَا نَاسُ
لَوْ بِحَقِّظْنَا خَلْنَا فِي طَبِيعَتِي وَفِي لَذَّةِ عَيْشِي أَيْشِي خَافَ
مِنْ أَيْشِي وَالْحَبِيبُ مَعَنَا سَيِّدِنَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَصْرِفُ
هُوَ بِنَا الْظَفِّ وَالنَّيِّبِ مَنَا إِنْ شَاءَ يَفْتِنُنَا وَإِنْ شَاءَ
يَحْبِبُنَا خُنْ رَاضِينَ كَيْفَ مَا كُنَّا مَا عَلَى الْوَأَشْيِ مِنْ
دَرْكِنَا شَيْءٍ كُلُّ هَذَا شَيْءٌ مَا يَغِيرُنَا لَوْ تَوَلَّيْنَا نَعِشْ حُسْنَهُ
الْمُطْلُوقَ وَإِذَا مَرَقَ قَلْبُنَا زِدْنَا، وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَا مَنْ هُوَ بِدَرْكِ وَشَمْسِي وَنُورَانِي وَمَنْ هُوَ عَفْلِي وَحُسْنِي
وَرُوحُ قُدْسِي مِنْ أَجْلِكَ طَابَ اقْتِضَا حِيٍّ يَعْشَقُ سَائِرَ الْمَلَاحِ
وَلَمْ أَزَلْ سَكْرَانٌ صَاحِي بِلَيْ جَنَاحٍ وَقَدْ شَرِبْتُ فِي هَوَاكُمُ
صَرَفًا بِكَائِنَاتِ الْعِيَانِي رَاحِ الْمَعَانِي أَقْبَيْتُ وَهِيَ فِي هَوَاكُمُ
قُدَامَ طَبِيعَتِي وَعَشِيتُ لَا أَرَى سِوَاكُمْ فَطَابَ عَيْشِي وَلَمْ أَزَلْ

فِي حَانَ حَتَّى أَمَلِي كَمَا خُتِرَ قَلْبِي مِنْ رَاحٍ تَنْزِيهِ وَفَرْجِي
صَرَفَ الدُّنْيَانِي طُوبَى مَنْ رَوَّحَ فِي جَمَالِكُمْ سَكْرَانٌ خَلِيعٌ
مُطْلَقُ الْعَنَانِي سُلْطَانُ رِمَانِي يَا مَنْ يَهْمُ عِنْدَ الشُّهُودِ
فَتَيْتُ عَنِّي فَعَشِيتُ سُلْطَانُ الْوُجُودِ فِي كُلِّ مَنْ جَمَعْتُ
فِيكُمْ شَتَانِي لَمَّا صَفْتُ بِكُمْ صِفَانِي وَصَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ
جِهَانِي فِي غَيْرِ ذَاتِي دَائِمٌ بِلِي حِجَابٍ أَرَاكُمْ وَحَضْرَةِ الْجَمَالِ
جَانِي وَمَهْرُجَانِي، وَقَالَ قَدْ سَرَّ اللَّهُ سِرِّي هُوَ أَحَدٌ
أَحَدٌ مِنْ أَحِبَّوَامَالِهِ تَانِي هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي مَاعْنَهُ لِي تَانِي
فِيَوْمَ قَلْبِي وَجَمَانِي وَرُوحَانِي جَمَالُهُ جَمِينًا شَاهِدًا بِلِقَائِي
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ هُوَ الْحَبِيبُ تَجَلَّى وَهُوَ عَيْنُ الْعَيْنِ مَا غُيِبُوا
غَيْرَ دَعَانِكَ لِحُكْمِ الْعَيْنِ حَقِيقَتِكَ كَيْفَ تُغَيِّبُكَ لِعَيْنِي الْبَيِّنِ
وَأَنَا الْجَمَلُ حَيٍّ وَاحِدٌ بِأَشْيِي، وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْغَيْبُ
فِيكَ هُوَ الْمَشْهُودُ بِالْأَنْسَانِ بِأَعْيُنِ ذَاتِ الْمَعَانِي
الْشَّمْسُ وَالْإِعْلَانُ مَبِينُكَ حَقُّ يَوْمِ نُورِهِ الرَّحْمَنُ فِيهِ
إِلَى اللَّهِ رَدُّ الْجَمْعِ وَالْفِرْقَانِ، حَرْفُ الْهَاءِ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ
بِاطَالِ الْمَلَا أَلَا عَلَى جَمِيعِهِمْ أَطْلُبُ عَلَيْهَا جَدْمًا أَنْتَ تَطْلُبُهُ
عَيْنُ الْوَفَا مَنْ وَافَاهُ نَاطِرُهُ وَجُودُ مَا صُورَ سَوَادُهُ غَيْبُهُ

غيب الوجود بعين الجود منه يد القلب قلب صفاء الحب
فرد الحاط بما لا يذلل له لشاهد به كان العجز محبة
ما في الوجود له ثان براحة فيما تخلي به للعين منصبه
ملك الكمال جنود الفضل عاكفة بابه فهو لا شقص موالكة
الحق مسكنة والعز مجلسه والصدق مسلكه والجود مركة
في كل ناحية من حبه مدد عين الحياة بروح الله صبه
فرد جود اول الموهوب من يده انفي مني ماله ضد فيسلته
وحسب قلبك وهاب بل سبب يعطي بل سلب ما كنت تحسبه
وقال رحمه الله اذ ازال الراح من فيه يبلغ راحتي فيه وحياتي
فاحياي واهداني الى التيه غزال من تعبدته فتور اللحظ
تحية رشيق اهيف دنف عصير تنبيه له من خطه
سحر بروحي منه افديه حماجات حديده بنار من
تجنبة فتى باللحظ ان افنى مراشقه سجنه فلا يأس
معناه وان عزت امانيه وقال رحمه الله
جما لك ما اعلاه دلالك ما اخلاه وصالك لا تحصل
الا للذي رضاه وثوت فلم تلحق حبيبي تعالى الله
محبتك ما اشرف وعبدك ما اعلاه تغرز وصيل واحلم

فانت الذي اهواه جميع الكل محبوبي سلاة الله مرسله
يا مولاي يا واحد يا دايما لمن افناه فمن اقتبته يبقا
وانت الذي ابقاه قيا قلبي لك البشر فان العبد من
مولاه فمن هذا الذي مثلي لا في حرت عبد الله وقال
من يعيش في ظل هدي المرتبه عاش بالله حياة طيبة
رتبة العين التي في وصفها رفع المحبوب عنا محبة
وجلا من غيبه الوجه الذي يحجب الفرد ما محبة
فاستقر العين والقلب به وراي شاهده ما غيبه
يا تبه الطالب ما لم يره ايفظه ليري ما طلبه
فاذا شاهده فولي له ليس بعد الله مرفي يا ابيه
وقال رضي الله عنه
انهد دون محكم بعمائه وعمائه في الحب عين حياته
لو اظهر شربوا مدا منه علموا الذي جملوه من راحته
انتم وجود محكم ببقاؤهم فيكم مع التمر يد عن كاناته
من كان قد عرف الحبيب بوصفه فانا الذي عرف الحبيب بذاته
عني حذوا حكم الغوام لاني مبدا احفايقه وذات صفاته
ووبي اشهدوا وجه الحبيب بناظري ابد ابراه من جميع جماليته

الله الله الله مالنا مولاي سوي الله محمد الله نشكر الله ذلك
الفضل من الله ياهنا قلبي وعيني يا حياني بعد حبيبي
بعد ابغادي وبيني ردنا الله الى الله عش هنيئا يا نواد
ونملا بالرقا دي ليس هذا يا جتهادي انما هذا من الله
كلما في الكون خير ما به غيري غير وا طرح الونم المحير
واشهد الكل من الله يا حبيبي والله طيب والله طيب
والله طيب حضرتك هذي تغيب يا حبيبي عن سوي الله
قولوا يا بني حبي وقلبي ومريد بني وصحبي حين بدي
حب المحبي وتجلي الله الله مرحبا اهلا وسهلا بحبيب
قد تجلا ماراي العشاق الا وجهه وحسبنا الله اذ
شهدنا الحق حقا ووجدنا الصدق صدقا لم نر
غربا وشرقا غيره وحسبنا الله وقال رحمه الله
ايا من واصلوا الاحباب والوامية الالباب غيب واقف
بالباب يناديكم يا اهل الله الله الله عباد الله فشي
الله في حب الله عسي زورم حق الله عسي نظرة بوجه الله
فتي فاني في صورة حي فقير ليس ملك شي اناكم يا كرام
الحق طبعلي فاقبلوه الله الله عباد الله فشي الله في حب الله

ع

عسي زورم حق الله عسي نظرة بوجه الله ايا اسيا د لهم
حييت ويا علمان هذا البيت هو اكم اذ دعا ليت
قوا قوني لا حل الله الله عباد الله فشي الله في حب
الله عسي زورم حق الله عسي نظرة بوجه الله عبيد
معزوم عاشق فقير سايل صادق ما على العطا غايق وانتم
يا كرام الله الله عباد الله فشي الله في حب الله عسي
زورم حق الله عسي نظرة بوجه الله انا هاهم اننا
عطشان فقير الله انا لمفان وانتم منهل الاحسان
فروني بذكر الله الله عباد الله فشي الله في حب
الله عسي زورم حق الله عسي نظرة بوجه الله وقال رحمه الله
العبد لمولاه ما يعرف الا هو يا عادل لانكر فانه هو الله
رح قلبك من عد لي لا شع في مثلي مولاي اخذ كل حبيبي
الا هو غوث علي سمعي اكثر لي تنفي قد لاح ضيا جميع
للفرق فاجلا لا تدكر على غير لا زيدا ولا عمرا فالسر
بد اجهر اقيم مولاه هذا اليوم بوعيدي يوم جمعي
وتوحيدي قد وحي في سبدي وهو الواحد الله هذا
اليوم يا نساك لا ظم ولا اشراك حيي مالك الاملاك

مَا فِي الْمَلِكِ الْاَهْوَا اَهْلُ الْوَفَا الْوَاثِي عَيْشِي فِي الْهِنَا صَافِي
مَوْلَاكُمْ لَكُمْ كَافِي مِنْ وَالَاةِ اَوْ الْاَلَاةِ مِنْ كَانَ لَهُ مَوْلَى اَللّٰهُ بِهِ اَوْلَاةُ
فِي الْاٰخِرَةِ دَفِي الْاَوَّلِي اَدْنَاهُ وَاعْلَاهُ وَقَالَ رَحِمَهُ اَللّٰهُ
اَفْنِ عَنْ نَفْسِكَ فِي اَللّٰهِ تَجِبِي رُوحَانِكَ بِاَللّٰهِ وَانْزِكِ التَّوْبَةَ
لِلّٰهِ فَتَكُنْ فِي كُفِّ اَللّٰهِ مِنْ عَنَا الْعَيْبَةِ دَعْنَا وَادْخُلِ الْخَضِرَةَ
بِهِنَا لِبَسِ الْعَبْدَ الْمَعْنِي لِمَا اِلَا مَوْلَاةُ مَا مِنْ اَللّٰهُ صَدُودُ
اِنَّمَا اَنْتَ الْبَعِيدُ وَهُوَ رَحْمَانٌ وَدُودٌ مِنْ تَوْلَاةُ تَوْلَاةُ لَوْ
رَفَعْتَ الْحَبَّ عَنْهُ لَرَأَيْتَ الْكُلَّ مِنْهُ فَتَجُودُ تَسْتَبِيحُهُ
ظَاهِرًا كَالشَّمْسِ مَجْلَاةً مِنْ بَيَابِ اَللّٰهِ قَامَا وَآلِي اَللّٰهِ تَرَامَا
وَعَنِ الْغُرْتِغَا مَا فَهْوَيْتِهِ وَبِاَللّٰهِ وَجْهَ الْقَلْبِ اِلَى اَللّٰهِ
مُعْرَضًا عَمَّا سِوَى اَللّٰهِ يَتَوَلَّى اَمْرَكَ اَللّٰهُ يَا هِنَا مِنْ تَوْلَاةُ
وَقَالَ رَحِمَهُ اَللّٰهُ كُلَّ وَقْتٍ مِنْ حَبِيْبِي قَدْ لَقِيَ الْفَرْحَةَ
فَارَزَ مِنْ خَلِي الشَّوَاغِلِ وَالْمَحْبُوبِي تَوَجَّهْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ حَاجِرًا
فِي زَوَايَا الْكُونِ ذَائِرًا فِي بَحَارِ الْفِكْرِ مَلْفِي بَيْنَ اَنْوَاجِ الْخَوَاطِرِ
وَالَّذِي كَانَا مُرَادِي لَمْ يَزَلْ فِي الْقَلْبِ حَاضِرًا رَفَعَ السَّيْرَ
لِعَيْشِي وَبَدَأَ فِي كُلِّ مَهْجَةٍ فَارَزَ مِنْ خَلَا الشَّوَاغِلِ وَالْمَحْبُوبِ
تَوَجَّهْتُ جَمْعَ اَللّٰهُ سَتَانِي فَتَوَالَتْ فُرْحَانِي وَغَدَا الْمَحْبُوبُ

قَلْبِي عَيْنِ ذَاتِي وَصَفَانِي يَاسْرُورِي يَا بِنْتَهَا جِي يَا دَوَابِي
يَا حَيَاتِي لَسْتُ بَعْدَ الْيَوْمِ اَحْيِي فِي الْهَوِيِّ مِنْ سَلْبِ مَهْجَةٍ
فَارَزَ مِنْ خَلِي الشَّوَاغِلِ وَالْمَحْبُوبِي تَوَجَّهْتُ اَنَا مَشْغُولٌ بِدَائِي
عَنْ جَمِيعِ الْكَاتِبَاتِ لِمَا زِلَ بَيْنَ الصَّخَاةِ مَتَوَالِي الشُّكْرِ اَنِي
غَائِبًا عَنْ كُلِّ غَيْرٍ فِي جَمِيعِ الْخَضِرَاتِ اَنَا مِنْ عَشَاقِ وَقْتِي
فِي الْهَوِيِّ اَصْدُوقُ لَهْجَةٍ فَارَزَ مِنْ خَلِي الشَّوَاغِلِ وَالْمَحْبُوبِي تَوَجَّهْتُ
اَنْ مَحْبُوبِ الْقَلُوبِ اَصْنَحُ الْيَوْمَ نَصِيْبِي وَتَجْلِي سِرِّي لِي شَهِيدِي
وَرَقِيْبِي فَاشْهَدْ وَاطْلَعْ وَجْهِي لِتَرَوْا وَجْهَ حَبِيْبِي هَكَذَا
الْعَشَقُ وَالْاَلَمُ يَكُنْ وَاَللّٰهُ حَجَّةٌ فَارَزَ مِنْ خَلِي الشَّوَاغِلِ وَالْمَحْبُوبِي تَوَجَّهْتُ
لَا تَخَافُوا يَا صَحَابِي بَعْدَ هَذَا مِنْ حَاجَتِي اَنْ مَحْبُوبِي تَجُودُ وَاجْلِي
دُونَ نَفَاتِي مَحْرُومًا لِبَسِ عَلَيْهِ مَلْبَسَ غَيْرِ شَيْءٍ اَنَا مِنْ كُلِّ
وَجِيَّةٍ عِنْدَهُ وَاَللّٰهُ اَوْجَةٌ فَارَزَ مِنْ خَلِي الشَّوَاغِلِ وَالْمَحْبُوبِي تَوَجَّهْتُ
وَقَالَ رَحِمَهُ اَللّٰهُ يَا دِرَّةَ يَا عَاشِقَ اَللّٰهُ مَا لِلْعَبْدِ الْاَمُورُ اَدْخُلِ
اِلَى حَاوِي الصَّفَا مَعَ الْكِرَامِ الْخَفَا وَاشْرَبْ بِكَاسَاتِ الْوَفَا اَطِيبِ
رَاحَ اَللّٰهُ مَا بَقِيَ عَلَى الْعَاشِقِ جَنَاحٌ يَا دِرَّةَ عَاشِقَ اَللّٰهُ مَا لِلْعَبْدِ
الْاَمُورُ رَاحَ الْوَصَالِ رُوحَ الْهِنَانِ فَاشْرَبْ وَاعْلَمْ يَا فُلَانُ
وَصِلِ الْمَلَاةَ وَاَللّٰهُ مَا بَقِيَ عَلَى الْعَاشِقِ جَنَاحٌ يَا دِرَّةَ عَاشِقَ اَللّٰهُ مَا لِلْعَبْدِ

الامواله اذا جلي فاقرب واحضر وغب لا تخف بالافضاح
 والله ما ينقي علي عاشق جناح باد ريا عاشق الله ما للعبد
 الامواله واصل ولازم يا غلام ولا تفارق ذا المقام لان
 ساقى ذا المدام سيد الملاح والله ما ينقي علي عاشق جناح
 باد ريا عاشق الله ما للعبد الامواله انظر اليه من قريب واقرب
 على رعم الرقيب اذا بدا هذا الحبيب ملقى الوشاح والله
 ما ينقي علي عاشق جناح باد ريا عاشق الله ما للعبد الامواله
 حرف الواو قال رحمه الله تدانيت من علوي الى الغاية
 الفضوي فما زادني عشقي سوى العشق يا اخوي دعوي
 لسا ذني افر من البلوي فلو نظروا حالي لرقوا بل شكري
 دعوني لهم اسكوا هوي القدر الا حوي تقوي علي ضحبي
 ومن للهوي بهوي بنار حبه بعد بني عدوي علي انه
 احلى من المن والسلوي وحق الرخيان لم يكن لي كما هوي
 فطري لا يري وقلبي لا يروي انا عبده عان سلب الحشا
 عنوي ولوانه برضني وجدت العني حلوي سلام علي حي
 له قد عدا شوي ديار به ترهوا على حبه الماوي وقال
 اذ لم تكن بالوصل غونا على الهوي فبا حسرة العشاق يا فرحة النو

وان لم تساعد بالوفا على الحفا فما اعسر اللذات ما اليسر لبوي
 فرقا حبيب القلب رفقا معجني ليمسك ستر اللطيف صبري ادا يقوي
 دج الصبر بعد الود واطرح القلي وصل مغرما ما ضل
 عنك وما عوي انا المغموم الصب الذي فيك لفراد
 اوجه وجهي نحو وجهك لا سوى عليك مديبر الزاح
 دارت مطالبي في ظفي سلام الوصل تراعه الشوك
 في الحبي قد افني هواك بقيتي واعفت رسومي سطورة الوجد
 والنجوي ولي منك يا مولاي العلا رجمة الولا ولا سيما
 لما خللت يد اللوي فجد ذ طيب الوصل منك
 لسيدي وجودا على رؤياك معتكف الهوي
 وروح من روح البسيط انفاس نفسه حدي ولا تنشر
 من القبح ما انطوي وقال رحمه الله عليه
 يا طبيب اصف للناس الدوا هل تعاطيت دوا الهوي
 وبك لا يصل للطب في طابش العقل على غير اسوي
 كيف يدري كحمة من سقم مستهام العقل محال الهوي
 كل اذراك غليل قاسد يدرك الشئ على عكس السوي
 وان شفاك الله يا صاحب من علال الخلق فرؤياك دوي

أَوْجَهَ لِحَكِيمٍ وَأَنْوَأْنَ شَعَائِفًا فَلَئِنْ مَاتُوا كَيْ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَحَيَاةُ سَكَّانِ الْهَوَى مَا لِلْهَوَى عِنْدِي دَوَى
صَارَ الدَّوَا جَمِيعُهُ هُوَ الْهَوَى عِنْدِي سَوَى
قُلْ لِلَّذِي وَصَلَ الْوَصَالَ لَا خَلَّ تَسْكِينِ الْهَوَى
إِنْ الْوَصَالَ قَدْ اسْتَحَالَ هَوَى وَمَوْجِبُهُ النَّوَى
أَنَا لَا أَنَارُغُ فِي الْفَنَاءِ إِنْ الْهَوَى غَلَبَ الْقَوَى
اسْلَمْتُ أَمْرِي رَاضِيًا رَاضٍ بِمَا حَكَمَ الْهَوَى

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

بَشْرَاكَ هَذَا وَجْهٌ مِنْ هَوَى وَاللَّهُ زَالِ الْأَلَمِ وَالشَّوَى
بَشْرَاكَ عِشْرَتِي حَضْرَةُ الْمُحِبُّوبِ وَاللَّهُ غَابَ الْغَيْرُ يَا أَخُو
بَشْرَاكَ كَلَامَاتُ الْوَفَا ذَارَتْ وَاللَّهُ يَا سَابِقُ هَذِهِ الْهَوَى
بَشْرَاكَ عِشْرَتِي وَطِبُّ وَطَبُّ وَاللَّهُ ذِي الْجَلْوَةِ فِي
بَشْرَاكَ يَا عَيْنِي وَيَا قَلْبِي وَاللَّهُ يَلْمُ غَايَةَ الْفَضْوَى
بَشْرَاكَ لَا هِجْرَانَ بَعْدَ الْيَوْمِ وَاللَّهُ طِبُّ يَا وَاصِلَ عَلْوِي

حَرْفُ اللَّحْرِ قَالَ طِبُّ اللَّهِ شَرَاهُ

كَانَ لِي طَلٌّ رُسُومٌ فَأَسْتَوْتُ شَمْسِي فَرَأَى عِشْتِ بِالْمَحَبِّ حَقًّا

بَعْدَ

بَعْدَ مَا كُنْتُ خِيَالًا غَادَ مُحِبُّوِي وَجُودِي تَجَلَّى وَتَعَالَا
وَتُخْفَا عَنْ عِيَانِي بِإِعْزَا وَجَلَالِهِ جَدًّا سَلْبِي وَوَجْدِي
فِيهِ كَالَا وَمَا لَمْ لَسْتُ أَحْشَى بَعْدَ هَذَا أَمْنَهُ وَاللَّهُ أَنْفِصَا
كُلُّ أَحْوَالِي فِيهِ فَرَحَاتٌ مَثْوَالَاهُ هَكَذَا الْعِشْقُ وَالْإِلَاحَانُ
وَاللَّهُ أَفْنِيعَا لَا يَأْمُقِدُ الْغَضَبُ لَيْسًا وَأَنْفِطَافًا وَأَعْتَدَا لَا
أَنَا فِي عَيْنِ التَّجَلَّى أَحْلَى مِنْكَ وَصَالَا يَا حَبِيبَ الْقَلْبِ
أَنَا وَضِيًّا وَكَمَالَا أَنْتَ فِي ظَرْفِي وَقَلْبِي سَاكِنَا
تَأْتِي أَسْفَالَا يَا حَيَاةَ الْحَيِّ عِزًّا وَعِزًّا وَجَمَالَا لَفَرْزُوكَ
رَوْحِي وَرَاحِي فَيْكَ لُطْفًا وَدَلَالَا جَدَّتْ بِالْفَرْقِ
لَا خُضِي مِنْكَ بِالْجَمْعِ أَشْيَاءُ لَا تَحْيِيكَ مَلَا حَامِرٌ مَقْلَبِيكَ
وَسَمِعْتُ بِرُؤْيَاكَ عَيْنًا وَشَمَالَا وَنَمِثْتُ جَمِيعِي تَجَلِيكَ
الْمَوَالَا كُلَّمَا شَاهَدْتُ ظَرْفِي مِنْ تَحْيَاكَ هَلَا لَا عِلْمَتِ
عَيْنَاهُ فِكْرِي تَعْمَلُ السَّحَرُ الْحَلَالَا وَمَمْلَاكَ حِصْنِي فِي
لَا أَحْشَى مَلَالَا وَوَقَامَتْلَعُ قُصْدِي فِي الرِّضَى خَالَا وَفَا

وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَلَيْهِ

جَمَالِكَ مِنْ يَدٍ وَرَأَيْتُ أَجْلَا وَوَضَلْتُكَ مِنْ لَدُنِ الْعَيْشِ
أَخْلَا وَوَجْهَكَ مَشْرِقُ الْأَفْرَاجِ جَمْعًا وَعَشَقْتُكَ مُعْرِبِ

ظِلَالَا

لَا

الازواج كلاً وبشرك قبله البشري فاني نولاً نحوها ديف
ما تملأ احاط جمال وجمعت بالمعنى فهو كحيثما ولي نولاً
ايام من في مزايا الحسن منه جلاً الاضمار لما ان تجلي
تأجل في رياض رضاك فلي فليس له مفر عنك اضلالاً
ما بعد الذي ناي وتحققوا اهلاً بالذي ترضي وسهلاً
رضيت بكما يرضيك مني ولما لي بغير رضاك شغلاً
فليس المحجور ان ترضاه هجراً وليس الوصل ان تباؤه وضلاً
نشأت وصوتي شاني كاني خلقت لصدوق حبك ليس الا
لذلك في غراميك يا حبيبي غدت لساير الاسرار اهلاً
ومدا فيثني بك فيك عني وجدتك في وجوداً مستقلاً
وقد شئت فيك الوهم لما جمعت من الجمال على شمل
فانت لكل معشوق ولي وعشقت لي علا العشاق وولاً
وقال رحمه الله عليه

والله لا والله لا والله لا مال المني عن هواك ولا سلا
فارحم بحقك رفق عشقت سبدي والله فيك من المثل ما تملأ
صبا معاً لو اذبت فؤاده ما زاد الا صبوة وتدلاً
يعجب الصبابة والملازمة طابعا امر الصبابة والحلاصة والوه

لا يستطيع

لا يستطيع ولا يطيع تصدراً قلداك شاع غرامه بين الملا
ايام من سبب البدر المنير بحسبه وسبب الغزاة والغزال الكلا
بأنه رفقاً بالقلوب فافقلاً لا يستطيع مع الغرام حشلاً
وقال رحمه الله عليه
أفنت على أنوابكم أمناً وإن غدت بأشباب المخاوف
متى ما نيت النفس عنكم لعبها فقد ردها شر العيوب
حسبت عليكم حيث لا انتهي الا احسانكم لا تظروا
فحسبي وفاكم في المحامد كلها فانتم ملوك العز والمجد والولاء
وقال رضي الله عنه

محبوبي تجلاً يا صوفي تجلاً يا عينا يفرى يا قلبي تملاً
يا طوفي وقلبي يا روجي ولي بشرام فحي دنا فتدلاً
فا جاني فاسفر اصحابي واسكر فأن الله أكبر ما احلا ولا
حان الوصال في حماراً جلاله مدام الجمالي من الشمس اجلا
ما دار المحيا فسفياً ورتياً وأبدأ المحيا فاهلاً وسهلاً
ما جيب سقاني بكاس النقايني الى ان سباني فوداً وعقلاً
تبدأ وحياتاً فاحاً وحياتاً يدع المحيا تجلي حشلاً
ما يلح دعائي بلطف المعاني حان النقايني فاشرعت وخلاً

هَيَّا لِقَلْبِي لَقَدْ طَابَ شَرْعِي فَتَمَرِّقْ حُجِّي مِنَ الصُّورِ أَوْ
شَرِّاطْهُورًا وَكَأَنَّ سَافِرًا وَسَاقَ بَشِيرًا الَّذِي الْفَضْلُ أَعْلَى
عَلَيْهِ سَلَامِي مَا دَامَ الدَّوَامِي وَعَنَا الْجَمَامِي بَابُ الْمَصَلَا

حَرْفُ الْبَاءِ قَالَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ

كَيْفَ تَجِبُ مِنْ غَرَامِي يَا صَحْبِي وَتَوَادِي طَلِيحُ الْحَيِّ حَيٍّ
لَا تُزِمُ بِاللَّوْمِ مَنِّي سَلَوَةً فَوْجُودِي أَوْجِبُ الْجُودَ عَلَيَّ
لَوْ أَجِدُ قَلْبِي الْأَعَانِيَةً لَوْ خَلَا مِنْ حَبِّهِ لَفَرَّقَ حَيٍّ
وَرُوحِي مِنْ هَوَاهُ رَاحِي رَسَا مَرْتَعَةً كُلَّ حَشِيٍّ
وَكُلَّ حَسَنِ مِنْ سَنَاءٍ مَنَّةً فَهَوُا الْمَحْبُوبُ مِنْ لِيْلَاوِيٍّ
بَسْرًا لِحَبِّهِ أَعْلَامُهُ وَطَوِيٍّ فِي حَبِّهِ الْأَلْبَابُ طَلِيحُ
لَوْ تَجَلَّى مَسْفَرًا مِنْ حُجْبٍ لِلْوَرَى جَوَائِي ذَاكَ السَّحْجَى
أَدْعُ إِلَيْهِ هَلْ تَرَى هَوَامَ رَاحٍ وَرَوْضَ وَرَشِيٍّ
هَالَهُ الْبَدْرُ عَدَارُ حَتَّى أَوْحِي بِطَبَقِ السَّمَوَاتِ السَّحَابِ
فَرَقَهُ أَمْ هُوَ صَبِيحُ الْجَمْعِ قَدْ لَاحَ فِي لَيْلَةٍ قَدْ رَحَا بَنِيٍّ
يُطَالِعُ الْوُجْهَةَ سَمَاءًا فِي الصُّحْبِ حَالًا مَا يَهْجُوهُ بَدْرُ الدَّجَى
وَإِذَا أَفْنَى فَنَالَا حَظَّهُ بِحَبِّهِ رَشَفَ وَلَمْ يَكُنْ كَرْلُهُ فِي اللَّطْفِ
مِنْ مُجَرَّمٍ قَابِلَاتٍ لَيْسَ مِثْلُ اللَّهِ شَيْءٌ حَسْبُنَا

فَقُو

حَسْبُنَا بَيْنَهُ مَبْصَرَةٌ وَجْهٌ مَحْبُوتِي مَرْفُوعُ الْخَطِي
كَمْ أَرَانَا اللَّهُ مِنْهُ آيَةٌ تَشِيْعُ الرُّوحَ وَتُرْوِي الْقَلْبَ رِيٍّ
يَا فَرَارَ الْقَلْبِ فِي الْحَشَا فَرَّةَ الْعَيْنِ رَعَا حَالِي شَوِيٍّ
رَسَا أَصْبَحَ لِي مَلْتَفَةً وَأَنَا مِنْ عَطْفِهِ الْعُطْفُ إِيَّايَ
خَلِيٍّ مِنْ ذِكْرِ مَنْ يَشْغَلُنِي مَا لِقَلْبِي فِي سَوِيٍّ حَيٍّ هَوِيٍّ
مَا تَشِيْ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَفَا فَابْعِي بِأَمْعِي فِيمَا تَشِيْ
وَتَمَلِي فِيمَا يَدِي أَمْثَلُ مَا أَنْتَ تَرِيدِي وَتَسْرِي
يَسْقِي الشَّيْبَ مِنْ كَوْثَرِهِ فَارِيٍّ وَجَدْتُهُ جَنِّيٍّ
إِيَّايَ مَسْكُ كَشْرَاهُ وَكَذَا إِيَّايَ رَاحَ كَلَامُ إِيَّايَ
رَاحَةً فِي رَاحَةِ الْأَفْرَاحِ مَا بَرَحْتَ رَاحَتَهَا فِي رَاحِيٍّ
أَسْكُرُنِي بِحِمَالٍ وَهَوِيٍّ فِيمَا ذَا صَحْوِيٍّ مِنْ سَكْرَةٍ
وَطَوْتُ لِي نَشْرَهَا رَوْحِي فَلَمْ يَزَلِ الْبَسْطُ لَهَا فِي قَبْضِيٍّ
طَارَ عَقْلِي فِي الْهَوَى مِنْ فَرَحِي مَنِّي قَلْبِي وَبَشَرِي مَقْلِيٍّ
لَيْسَ فِي أَهْلِ الْهَوَى مِثْلِي وَلِي تَغَرُّ سَاقِي الرِّاحِ أَحَدِي رَاحِيٍّ
الْجَنِّيِّ وَالنَّجْلِيَّ رَوْحِيٍّ وَمَدَامِي يَأْتِي بِمِيٍّ فَمِيٍّ
هِيَ هِيَ فَرَقْنِي وَأَفْرَقْنِي حَنَا يَا حَانَ حَيٍّ هِيَ هِيَ
كَمْ شَوَاكَ الْهَجْرُ شَيْئًا إِنَّمَا زَالَ هَذَا الْبَسْرُ بَعْدَ الْوَصْلِ شَيْءٍ

الحمد لله رب العالمين اكمل الحمد وائمه على كل حال اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد الذي شرفته بأفضل مرتبة وجعلته اكرم ربي وأزكى وأبقى
 وامرت البدر له بالطاعة فانشق حين دعا شفا ونزع الما الزلال
 من بين اصابعه واندفق دفقا وأحضر العيد الياس بكفه
 وابت ورفا وحن اليه الجذع وكلمه العبر حقا وشاحت
 رسالته في البلاد غزبا وشرفا الذي قال للاعرابي اسئله
 قال ومن يشهد انما تقول حقا فاستدعي بالشجر البابسه فابتك
 اليه وهي تنشق الارض شقا فاستشهدها فقالت له انت رسول
 الله حقا الذي انزلت عليه في محكم كتابك العزيز طه ما انزلنا
 عليك القرآن لتسعى الله اجعلنا ممن أسعدت به القرآن فلم
 يشقى وآلمته فلم تهان ولو كان مملوكا رفا اللهم اجعلنا
 ممن يقرأ ويرقا ولا يجعلنا من يقرأ ويبقى واكذب لنا براءة
 وعقبا اجعل اللهم ثواب ما قرأناه من كلامك القديم
 واصلا الي حضرته الشريفه اللهم ائمه الوسيلة والفضيلة
 والدرج العاليه الرفيعه وابعته مقام محمود الذي وعدته
 وارادنا حوصده واشفنا من يد شرية لانظما بقدها أبدا
 رب العالمين ثم لي اخوانه من الانبياء والمرسلين والملائكة هر
 المرسلين

المقربين والعلماء العاملين والشهداء والاولياء والصالحين والاملا يحكمك
 المقربين والاول والصحابه والتابعين اجعل اللهم ثوابا مثل ثواب
 ذلك في صحابنا وصحابف والدينا وشتائنا ومن علمنا ومن
 حضرنا ومن غاب عنا ومن سألنا الدعاء وسألناه ولكل المسلمين العبر
 سبحانه رب العزم عما يصفون ولا مر على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ملك من فضل الله تعالى
 اقل العباد ودا جهم الملائكة
 بهاء الدين ابو الفلاح



~~في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥~~

~~من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥~~

~~وهذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥~~

~~من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥~~

~~من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥~~